

## السويد

129-220.....	السويد
131 .....	أنسابهم ووسومهم وشيوخهم
134 .....	شيخة ابن قدور بالسويد
136 .....	من علوم السويد
136 .....	عمير الحمزي السويدي يتحدى متعب ابن رشيد
137 .....	كون الدحيله على الفداغه
139 .....	مغزى دانوق ابن بنيه على السويد
143 .....	مغزى خلف ابن فالج العواجي على السويد
145 .....	مغزى ضبعان ابا الوكل على السويد
147 .....	مغزى ممدوح ابن شعلان على السويد
148 .....	كون وهمه بين السويد وركب من الرولة
149 .....	السويد يفتكون جارهم العنزي
149 .....	عنزي يشرب الدخان عند حدى السويد
151 .....	عقاب العواجي يذبح هذلول الشويهري وهايس القعيط يذبح عقاب قضى بهذلول
151 .....	طلعة هذلول
153 .....	مغزى كحله
161 .....	عقاب يذبح هذلول
167 .....	هايس يتتارى لهذلول ويذبح عقاب
177 .....	فلاح ابن جعاري يجده فريخ ولد عقاب
178 .....	غنيم الربضا يذبح هايس القعيط وابن رشيد يذبح غنيم
181 .....	الطوعان
181 .....	رشيد ابن طوعان يمدح بنية الجريا
182 .....	رشيد يتوجد على فهد الجريا
183 .....	رشيد بالجزيره ويتوجد على ربهه بالجبل
183 .....	يوم الرشيد يجلون عن حايل
184 .....	رد رشيد ابن طوعان على ساجر الرفدي يوم يصبحه ابن رشيد بسيف العراق
184 .....	رشيد يقصد بابن بشير
185 .....	راشد ابن طوعان يمدح عبدالله ابن سعدون رعبدالله ابن سند
187 .....	هديب ابن صبيح الهرييد
187 .....	مع غزو هتيم
188 .....	يعدي على الزميل
188 .....	مشاكله مع قادم الهرييد
189 .....	ينذر جارد ابن رمال ان الوظيفي غازيه
189 .....	هديب وابن عوجا
191 .....	عدوان ابن راشد الهرييد
191 .....	حياته
192 .....	مع جريس
195 .....	ما ظنتي باري هل القود حمار
199 .....	يقصد بجزعة اللذيذ
200 .....	يقصد بطلقه البهياتيه
201 .....	يقصد بمنيره بنت ابن بشير
202 .....	يقصد ببنت ابن جوبعد
203 .....	يقصد بخنسا بنت الجمعي
204 .....	يقصد ببنت الصقيري
204 .....	يقصد بالبنت على المارد
205 .....	عزليات أخرى
208 .....	نقر الجربوع
208 .....	قصايد الكيف
210 .....	يتأمل في خلق الله
210 .....	مع الرشيد

- 211 ..... يرد على بركة ابن عوجا
- 212 ..... مرده على ولده يوم طلق امه واخذه اذان الذيب
- 212 ..... يمدح اهل جبه
- 212 ..... نخله بمتالع
- 215 ..... الخلاف مع صماعين وسعيد الي سبب الشيخه

## السويد

### أنسابهم ووسومهم وشيوخهم

محمد الحارثي له أربعة عيال: ثابت (ابو آل ثابت) وعلي (ابو الغفيله) وزميل (ابو الزميل) وزامل (ابو السويد والفدّاغه). عيال زامل محمد و غنيّه وصقر. محمد ولد زامل عياله الرمان اهل تيما والسعيه بالشمال ريسهم ابن قرطه وهم مع الجربان لكنهم فدّاغه ومنهم أيضا الرعّاج بنجد ومن حمايلهم ابن مريقان والوحيد.

غنيّه ولد زامل جاب دهام وحمير. دهام ابن غنيّه خلفته الزمّلات شيخهم الحبيس (ومنهم الشمّلات والهبور واللبيد والغصن والموقد). حمير ابن غنيّه خلفته اربعة فخذ: الغريب ومنهم شيخ الفدّاغه ابو وتيد ومن اشهرهم هجر ابو وتيد وولده محمد (ومنهم العياده والسليمان) والمطعات (ومنهم البنانه والرافع) والسيد (ومنهم المطارده والجابر والشهران) والرثعه (شيخهم ابن حيزان). غنيّه ابو الفدّاغه وشيوخهم ابو وتيد راحوا مع الجربان للجزيره. اصل اسمهم قناه اسمه فدّاغه، قناه، ما هوب جد، قناه قطعوه من العصام يوم سالم الجربا يقطع الفني يسلم جماعته. واحد من عيال زامل قالوا: وش وقع قناتك يافلان؟ قال: والله يوم اضرب الواحد يا فادغ راسه. قام مسكه ابو وتيد وقال اللي يمسك هالقناه فهو منخاته فدّاغه، وعمتهم الفداغيه، سمّوا الفدّاغه على القني اللي تفدغ الروس والا هي ما هي جد. لكن الاكثريه راحوا للشمال وتوحّدوا السويد بالسويديه بالجبل والا الفداغيه عامه. نخوة الفدّاغه البلها. وسم الشمّلات المحجان على الرقبه من يمين والهبور الباكوره على الفخذ واللبيد مطرقين على الخد ومطرقين على الكوع الايمن والموقد الباب على الخد والخشيينه على الخشم بين المناخر. وسم الغريب محجان على الفخذ الايمن طول واقف وحجنته فوق. وسم العياده المحجان على الرقبه والمطعات وسمهم المنجور على شكل سبانه على الفخذ الايمن. وسم السيد ثلاث مطارق قطع واحد فوق الثاني على الرقبه.

صقر ولد زامل عياله نابت وثابت. نابت ولد صقر يلقب البطل ومارثته يسمون عيال البطيلي وينتخون البطلان "ارا بطلي". عيال نابت عزّاز (ابو الوقيان والسحلان والدهيم) ومحمد (مارثته آل قيني والعلمه والمهيدي والخشبان والدلّكان والحدران والعشيش). عيال نابت كلهم يم الجزيره، اتلاههم ابا الوقي نهج للجزيره، وهو شيخهم. عيال نابت ما تغير اسمهم، بتل اسمهم آل نابت وهم فدّاغه. السويد بس عيال ثابت اخو نابت. لكن عيال ثابت ونابت تجمعهم اولاد صقر بنجد أو الطيور بالجزيره عشان ما يختلطون مع صقور عنزه وقيس والقبائل الاخرى.

ثابت ولد صقر سمّوه سويد من شان له حصان ابيض طلاه بالسواد من شان يغير به على العربان بدون ما يعرفونه. هاه، من جاكم؟ جانا راعي سويد، وصارت

نُبُق (= لقب) وصاروا عَقْبُهُ يسمون السويد، والا الاسم الحقيقي ثابت. وثابت له ثلاثة عيال: بزيع ونمر وسلمان. عيال بزيع هم فضلي ومحمد. شيخ الفضلي صلي الهرييد وعَقْبُهُ ولده عساف الهرييد راعي منزل، ينزل لهم، وولده فريح اخذ ببيرق من ابن سعود، ومنهم الشاعر عدوان الهرييد ومن قاطينهم ايضا هديب ابن صبيح. فضلي جاب ولدين خميس وعون. عَقْبُ خميس آل طوعان والذنيبات. ومن مشاهير الذنيبات مبارك ابن مهلهل الذنيب راعي منزل ومعه راي، حلحيل، ما يَعْقَبُ رأيه، على وقت محمد ابن رشيد. وعَقْبُ عون الهرايد والمسعود وآل سند (ومنهم المحارب) ومن ذرية محمد ابن بزيع الحمزي اللي منهم البسام والظليان والجميل.

عيال نمر ابن ثابت مصبِّح وصالح. عيال مصبح مهنا ومحمد. عَقْبُ مهنا ولد مصبح هم زين (عَقْبُهُ السعدون) ومفيد (عَقْبُهُ المهنا). محمد ولد مصبح عياله عمران وسالم وسلامه. سالم يلقب الجعاري وعم هذا اللقب كافة فخذ المصبح. سبب اللقب نزل عليهم الجراد وصاروا يصيدون ويقطونه لضيوفهم، يقولون: تفضلوا ما عندنا الا هالجعاري، وزعيري الجراد عندهم يسمى الجعاري.

صالح ابن نمر يلقب القرشي، كان كثير الكلام ولقبوه القرشي، يعني ان حنكه يقرش وهو يحكي. عيال صالح فرحان وفاضل. فرحان ماتت امه وغذته صليبة قصيرة لهم وسموه الخوي وصار اولاده يلقبون الخويه. فاضل عياله العممه (ومنهم عبدالله ابن مقبل شيخ منزل) والقلابا والمصبِّح (ومنهم ساير اللي فصل بعقاب العواجي يوم جدعه مفيز ابن هبدان)<sup>(1)</sup> وامير المصبح وعموم القرشي سعدون ابن عباس من المصبح وولده حسن ابن سعدون راعي الصنينا ومعهم ببيرق من ابن سعود. الفضلي رجال اهل منزل وطيبين لكن على وقت المغازي والعقادات العقدا اللي تصبِّح العرب من القرشي. آه هنا ناس تركبن وتعيّر لكن العقدا المنيهين اللي يصبحون العرب من القرشي مثل هذلول الشويهري من القلابا اللي ذبحه عقاب العواجي وتثارا له هايس القعيط، ومسطل ابن خلوي اللي الى جا الخميس قال ترو المنور بالخميس، الوعد يوم الخميس، ما مات الا عقب ما حكم ابن سعود، وطويرب ابن بطاح من العممه. طويرب عقيد محرام، محظظ، اكثر مغازيه ما عمره صدق، البلى اللي هو ياخذ ما عمره رجعت على اهله. يسمونه ابا المغيبايه، قبل يوافق البلى ما عنده احد، اهله غايبين عنه. ولا عمره رجع كسبه. يوم جا مرة من المرات معه بناخي له اسمه عبيد له عشقة عند العرب. قالت له: ليتك ما تغزي يا عبيد، خايفة انك ما تنكس من هالمغزي. قال: والله مستحي لا اجلد على حسب اخاف يقولون هذا نل، زميل، ولا انا مجلد عن الغزو، اللي الله يبي يقدره علي ما لي عنه. غزو وكسبوا ويوم انهم جوك راجعين وشافوا علامات ديرتهم، طالعوا خشم حبران، قال عبيد:

امس الضحى من ورا غرب **واليوم هذات حبران**

(1) انظرها تحت العنوان الفرعي "هايس يتتارى لهذلول ويذبح عقاب" ضمن العنوان الرئيسي "عقاب العواجي يذبح هذلول الشويهري . . . ."

متحيزمين على هرب من فوق نساع الامتان  
يامرحبا بالغضي قرب هذا علم ديرته بان  
بعدين غزى طويرب مغزى ثاني وعبيد معه. ويقصم عبيد، قصمت رجله، وينقلونه  
يما جوا تيما. ويحطونه عند الرمان بتيما يجارحونه وينكفون الغزو. هذا اللي عمره  
قُصم معه احد او ذبح معه احد طويرب، غزوه كود يسلم بالعادة، محرام. ويجلد  
بتيما يجارحونه ويصير عرج هو ولكنه صار عنده له خطيب بتيما كل ما هذا يوتسه  
ويعوده يحدث عليه، بعدين قرا هو على الخطيب وختم القران. يوم جا والى مير خاتم  
القران صار خطيب حتى توفي الله يرحمه. بعد ذلك مات طويرب. وهو يوم وقته ما  
يسترحن الركاب، دايم يدلي بهن بالديار البعيده، وقبل وهن تعابا. يوم انه مات  
استنكرن العفا. يقول يوم عطن الدبش يا مير يوم قامت البكار تلعب وتفسق، الركاب  
اللي اول يغزى عليهن. وتذكرت بنت عم له تقول:

ياهل الركاب الحيل وطويرب مات مير القحوهن واودعوهن عشايير  
كم ليلة بارض الخلا فوقهن بات يودع على نود المعادي جراير  
عيال سلمان ابن ثابت ابن صقر هم القدور ومنهم الوعيل والعمران وآل شميط  
والعودة ومن موارث القدور مغير وولده محمد ابن عبهول وخليف ابن عبهول  
بالجزيره من العمران ومن اولينهم فالح ابن قدور ودغيم ابن قدور.

وسم السويد ثلاث مطارق على الفخذ واحد فوق الثاني وشواهدهم كله يمنى.  
القدور كلهم شاهدهم واحد اللي هو الباب، حرف ا مكفيه على الصابر الايمن.  
الهرابده من الفضلي منهم العساف والحنافيش والدومان والصبيح والدنحه والمحمد.  
العساف شاهدهم مطرقين قطع على باطن الفخذ الايسر والعقلا مطرق قطع على  
الرقبه وعن يمينه رده (كذا ١٠). ومن العقلا مطرق يفيض من الفاعوس قفو الاذن  
حدر مع الرقبه، الفاعوس اللي هو العلبا، بين العلبا والاذن وينحدر على الرقبه.  
والدنحه شاهدهم يفيض مع العضد الايمن طول (١). والمحمد مطرق على شحمة  
الاذن وجهه قدام وهو اقرب ما له الحارك، تحت الحنك. المسعود من الفضلي وهم  
اقرب الفضلي للهرابده. شاهدهم مطرق على الخشم، وبعضهم ردة على الصابر  
فوق المطارق. الحمزه منهم البسام شاهدهم مطرق عرض فوق المطارق رابع منسدح  
مع الثلاثه يرتفع عنهن شوين ما هو معهن، رابع لهن بس انه منفهق عنهن (١١١) (١)  
فوقهن. الطليان والمفوز من الحمزه شاهدهم على المغدر تحت الحنك مطرق يطاول  
الحنك، يسمى اللوييد تحت الحنك الايمن، رويسه نوب يطلع من تحت الاذن ونوب ما  
يطلع. الطوعان منهم المعجل شاهدهم مطرق على الرقبه قطع (١)، ناصف الرقبه.  
المبروك من الطوعان شاهدهم مطرق من كوع اليد ينهج فوق (١). آل سند منهم  
الخليف والهيلم شاهدهم مطرقين يقطعن الرقبه فوق المنصفه اقرب ما لهن الراس،  
وبعضهم يحطه على الوذقه. الذنبيات منهم المطير شاهدهم مطرق على الخد بين العين  
والاذن، والربيعة يحطون لهم باكورة من فوق، حرف اللام مقلوب، ومنهم من يحط

باكوره ومنهم من يحط مطرق ومنهم من يحط مطرق فوق المطارق وجهه فوق. المهلهل من الربيعه شاهدهم من المطارق يَشِقْرُونَه من الفوقي منهن مع الفخذ. الطليان والجميل شاهدهم مطرق على الحنك. السبيله مطرق واحد على ساق الرجل تحت الثفنه قطع، حدر المطارق. السكيت مطرق تحت الثفنه وجهه حدر. والمحارب مطرقين على ساق الرجل قطع واحد فوق الثاني تحت الثفنه على الرجل (١١)، يتواسمون هم والمسعر من الهرايده. العممه مغزل على الجنب الايمن من الرقبه قريب الراس عصاه يطاول الرقبه الا المقبل زود على المغزل يَشْلُقُونُ الاذن اليمنى، والشلقه هذي تسمى رُغْلَه. ورثعان ابن بطّاح ولد طويرب يفرق مغزل على الخد الايمن ومطرق قطع على الرقبه الجنب الايمن قريب من مقطع الراس. الخلوي مغزل T على الساق الايمن بالرجل تحت الثفنه. شاهد المصبّح من القرشي اللي هم آل نمر مطرق قطع على عضد اليد اليمنى، والقلابا مغزل على الخد الايمن ما عدا العمار مغزل على الفخذ فوق المطارق قطع.

السويد اصلهم باديه ما تَحَضَّرُوا الا تالي. وديارهم بالقديم من اجا حُدَاهُم الزميل بالحفير يغربون الى المسمى ومن شمال تحدّهم جبه ومراعيهم النفود. مواردهم ومقاطينهم متالع وجبران والمسمى. المسمى ضلع وبيطنه من المسمى الى موقق الخليقه واللفياني والعويد والمبادع والصنينا، هذولي اللي يسمونه الغوطه ومن موارد السويد ايضا ومقاطينهم اللجاوي بظهر جبران والرماده والخبه والصنينا من المسمى الى موقق، هذولي يسمونه الغوطه. ولهم نخيل باجا. هذا شعيب حية تضب نصف الفضلي. ومن قراياهم بالتالي دليهان والخبه.

#### شيخة ابن قدور بالسويد

ابن قدور شيخ عموم السويد بالقديم وكان ياخذ الشراريه نفل على عوج دخان. القدوريه على سلمان وهو اصغر اخوته. صار مع له صفار يصلح القدور ويودي القدور لحتى ما يتوصل الكود وياخذ الثار منه، لأن الكود ذابح ثابت ابوهم كلهم. وبعد ما دل المكان اللي هو به وعرف من اين يجيه فهم الموضوع لأنه صغير سن وبحجة هالقدور مع هالصفار لحتى ما وكده وعدى عليه ضربه وذبحه. وبعد ما ذبحه اخوانه رحبوا به لأنه ما الله ساعدهم هم على الكود من سنين، كل ما يعدون ما الله يساعدهم عليه. يوم ذبحه خذى ثار ابوهم كل الوجب اعطوه اياوه من كل الاشيا، اللي يم القوم واللي لهم. مثلا النخل وجبوه وقالوا حنا الصغار وانت الكبير. فصار ابن قدور رجال به خير واكتفوا به اخوانه وراعي جماله وتزعم وتزعم الى حد ما توصل صبح ابو وتيد على قنا وسرده. وولى ابو وتيد للجزيره وولوا معه آل نابت وعصبتنا حنا يال صقر وابونا اجلد بهذا. وكان ابن قدور يعامل الروله من دون ابو وتيد. كان يا صار ما تروحه الذلول ما يقول عليه ابو وتيد لا يصاحب عليه ولا يقاوم عليه هو واللي معه، واذا تروحه الذلول لا، ابو وتيد يصاحب ويصالح عليه، هذا تعبير

عن بعد المسافة. اذا تروحه الذلول يقول عليه واذا ما تروحه الذلول ما يقول عليه ولا واحد يقول على واحد. فهو ارتكى على الروله وقام يعامل الروله وصارن حوادث داخلية بينهم وبين الفداغه وشقاق. وسم القدور نفس وسم السويد، بس المطاب تخالف والا الوسم نفس الوسم. شاهدهم فيهم من يحط الباب على الخد وفيهم من يحط وذقه على الصابر.

على وقت الجربا سعود ابن قدور، تزعم اولاد صقر كله، كلهم تزعمهم؛ آل نابت والسويد. وكان ابو وتيد اللي هو شيخ الفداغه عامل ابن سعود. وانقسموا شمر، قسم يم الشريف وقسم يم ابن سعود، واحد حاكم الحجاز وواحد حاكم نجد. بعد هكالاتشقاغه شمر بينهم، صاروا صنيفين صار ميول عبده وبعض سنجاره اللي مع الشريف واللي مع ابن سعود، ما بقى مع الجربا الا اولاد صقر بهالديرة اللي انت قاعد به والخرصه وقسم من العمود، ما هو كل العمود، اللي يقال لهم آل خلف اللي يروسهم فايز ابن هذيل. نوخهم الشريف. نوخهم الشريف وتطاردوا هم وياؤه. والى مار شمر الباقيه اللي عميل للشريف واللي عميل لابن سعود، الا اولاد صقر ربع للجربا، يسمونهم ربع سالم، من دور سالم. وين! هذي قديمة حيل، قبل الرشيد. فزعوا اولاد صقر وفرجوا لربعهم مطلق الجربا والخرصه وآل خلف من العمود، جماعة ابن هذيل، اللي هم متضادين هم والشريف. صار المناخ بينهم وفزعوا لهم اولاد صقر وفرجوا لهم. ورحلوا هفوا ورا هالنفود يم نية الجوبه. يتوجدهم عايد الزميلي، يلقب عايد الزميلي، واظن لبقه الخاص انه يقال له ابن هويه. ولكن هو بالقصيد ياسم القصيده بالزميلي:

سـهـرتـ انا والناس رقود	قال الزميلي والزميلي عايد
ظعاين هودن ورا النفود	على خيل السيفا من حرب الشريف غربن
ولد الفواري والحشاش حمود	عاشوا عيال يجنبون لانواد ربعهم
خريصات ومعهم سرية العمود	.....
نعم بولد القدوري سعود	وخيل من حدر العجاج تطالعن
الاصل واحد والفعال شهود	اولاد صقر ما عاشروا ضد ربعهم

يعني لا عاملوا الشريف ولا عاملوا ابن سعود.

### الرواة

- جخيدب ابن جبيلان ابن ماجد الحمزي ١٤٠٤/١٠/٢١  
 حمود ابن عمران ١٤٠٣/١٢/١، ١٤٠٤/١٠/٢١  
 سالم ابن فلاج ابن طوعان، شبيكان ١٤٠٤/١٠/١٠  
 طليحان ابن محلف العميم، السطيجه ١٤٠٤/١٠/٥  
 محمد ابن خليف ابن عبهول، بطن حبران ١٤٠٤/١٠/٢١

## من علوم السويد

### عمير الحمزي السويدي يتحدى متعب ابن رشيد

عمير الحمزي، اخو شما. هذا عنده طول الله عمرك ثنتين: هذي وحده صبح ابن رشيد، متعب، صبح قارا، يوم هو يطاق الجوبه. والى مير راعية هكالبويت، ثريه ركادة من العمور هذولا، رماليه. ويا مير يوم طبق هكالعبد وهو يقوم يعرعر المعانق، عنده له معانق، وهي تلوس بهن، ويشيله العبد ويضرب به يبيه تنطلق وعيت تنطلق. وهي تصيح، أنا هالحين اخنق يا قلته، إي والله، قالت: ما حولي من سنجارة احد؟ يا هو جذع على اوله، الله يرحمه. قال: ياما والله عندك من سنجاره. وهو يخطف حدى عمده، وهو يفرى العبد بالدماغ وليا واقع. يقول ويمشي الدم يقول ويحوم بهالنقرة ويطلع. يا مير هذا متعب موقف على صبيحا، بغير وجهك، قبالة. لا متقى ولا محجى. وهو يهدبه عليه، وهو ينير. يوم نار يامير فرس متعب، صبيحا، وهو يلحقه. يا هو سلاحه رمح، معه له رمح الله يرحمه. هو نحر حربية قارا بلهم مفتول يرمون. يوم انه شافه لحقه، حرجه، وهو يفهق رجل ويقلط رجل وهو لك يقيف بوجهه. قال: هه، وش تبي؟ قال: اقول والله ان تذوق الموت، والله ان تذوقه وانا اخو شما قبل انذوقه. قال: تبي تحكم؟ قال: لا والله ما ابى احكم الا هالعبيد هالحين كل قايمه يحطونه له بمكان مير والله ما تذبحن وانا بارد. قال: ياعمير، ياعمير، استرن، ساوق لي واسترن قبال شمر. قال: ما انت صبي فابن تبي تجدن بحبس الرشيد يما يمشي بي الدود. قال: عليك الله وامان الله عن حبس الرشيد. يا هذولا الغفيلات اللي حاضرين ابن شيبان وابن زويمل وابن ملاقي، والى هم جايين يهدبون. يا مير يدرون بالسالفه. قال: عفية والله، عفية والله اخو نورة اللي يوم ان ولدك اخطا ما بزعت به، الله لا يخلينا منك. يقول جوا عاد خيموا وانزلوا وصوتوا له وجا. قاموا يتشكرون انتم بالغفيلات، يتشكرون: الله يسلمك، الله يطول عمرك. يقول قال محمد، يقول محمد هكالحين جذع الله يرحمه، قال: والله ما يستاهل هاللي مثل الرخيمي اللي مزين فجاره، والله ما يستاهل اللي يذبحه. يقول قال عاد هو: اقطع واخس. ما يبيه يمدحه وهو يسمع. قلطوا، عتبوا على الجوف وصار الحرب بالجوف، معهم جدي حسين ذبح هكاليوم بالجوف، حسين الذنوب رفيق هذلول. يقول وهو يهدب هو على صبيحا يبي يجسر البواردية يقربهم للقصر، ما من سلاح، فتايل هكالحين وهم يلحظونه هل القصر يا قاصمينه من تحت الركبه، صبيحا. وهو يحول. قال: ياعمير! خلوا عمير يجي. جاوه، يوم جاوه، قال: ياعمير دونك هالجوخة البسه وهات صبيحا -يقوله متعب- هات صبيحا. والى هو لابس الجوخة وجاي. قال: اولاد صقرا! تروه طعم الفخ هالجوخة هذي، مير لا تخلونن. قالوا: خلنا نقضب المقاعد قدامك. وهم يفوتون وهم يقضبون المقاعد ويركبون على البخوش: طخ، طخ، طخ، طخ، يحطون بالبخوش. وهو يضرب



عاد حسين وهو يَقَعُ بهالمَقَعِ هذا ويصير بين القُبَلَتَيْنِ. عمير قَضَبَ سبيبه، زواوه على يده بهكالشوحت وهي تَجِي مثل قصيم الظبا على ثلاث لما حَطَّه بوسط الخيام. قَلَبُوا ييئون حسين يا والله يوم فاضت عليه له مرة من القصر تبي سلاح هالبواردي. يا مير عدل ابن فنيدل بله منتريس عامل له . . . قال انا اخو سعدي، والله ما تَفْتَشْ مذاخر حسين راعية الحديّواه، امير طَقَّه يا مير منعوية بوزنه. واجلدوا يما غابت الشمس وانحروه وهاتوه وادفنوه. وله سَبَقُ الله يرحمه بعد هو عمير. يقولون السويد فخر بوحده على مقالطهم. يقول ما عمره امرح، نام، بيئته وهنا سويديين ما يتكلمون، الله يرحمه. الله يهديك كل صبح يجهم مع الدبش، يا مدّ على رَغَلَاتِ بهاللي هالحين يحفر بهن ابن هياف. يقول ويوم جهم الدبش وهو يجيك، هو عمير، على الشقرا، يوم جا لى مير يوم هج الدبش. العلم؟ الى مير الغزو يمشي. وهو يعارضهم يوم عارضهم يا مير السبعة مع الاشقر، العقيد. يا مير صاحب الاشقر. واتركه. يوم جا من الدايره وهو يجيك ويمد مع الدبش. امير يوم هج. يوم جا ليا هذا الغزو يا مير هذا الاشقر واضربه يوم ضربه يا طالعاتِ خلوقه مع مضراب الشلفا، وهالكخشه. قال تبي كل سنة تهجج نياقي يالاشقر.

#### كون الدحيله على الفداغه

أنا اكثر قصصي -هاللي يقولون: علوم البل عند هل البل- اللي انا اتلقط من شيباننا على اثر فعل اهلهم الاولين، والا شمر له افعال والاجناب له افعال بعد ازين من افعال شمر. لكن اني الشبي اللي ما عندي منه خبر صحيح ما انا ملزوم به، يعبرون عنه هله. والا فيه افعال، طال عمرك، مير للقريبين والبعيدين. وربعي من عرض الناس. هم بالربيع ونزلوا الفداغة على الدحيله ومعهم جيران لهم من عرب نواف ابن قعيشيش. قام ابن قعيشيش جاب له فوج كامل من الاتراك على انه ياخذ من كل بيت عنزي جمل او رحول. صفى عنزه بالحكومه وبقوا عنزه اللي جيران لشمر، اللي هم المضيان والشملان والحسني، هذولا دايم جيران لشمر بالجزيره. وهو يجيب الحكومه على الفداغه، فخذ من شمر، اقلية بوقته يعني مطرفين، وعندهم جيران من عنزه. قال: يالفداغه انا ما انا جاي عليكم، انا جاي على عنزه، تبون تمنعونن عن عنزه؟ الدوله ييئون على كل بيت بعير، هذولا قرابتي وبامر من الحكومه. قالوا: والله ياعلهم يعطونك كل حلالهم، حنا ما عندنا مانع، وش تقولون انتم ياعنزه؟ قالوا: لا والله حنا جيران لكم كان ما تبون تبرون منا ما حناب معطينهم، حنا حالنا حال شمر. قالوا: معيين. قال: معيين اخذكم انتم واياهم. وهو يصبحهم بالحكومه، نواف ابن قعيشيش. والى مير ما هو بعد كل الفداغه، اربعين بس، اربعين خيال والله ما لهم الحادي، اللي حضروا هكاليوم، بالدحيله. جرد ابن قعيشيش قومه واجتمعوا عنده هم والترك. قالوا: يالربع حنا هذا الطرش دونهم، حنا بالنهار العصر، خلونا ناخذ هالطرش. قال: لو الصيد الطرش ارسلت له من هالرعيان واحد يجيبه ولكن

حنا نبي هالبيوت اللي تبني بهالزيارة نطحنها، هذي نبيه الصبح، نصبحه وناخذه.  
وهو يصبحهم هو والعسكر والله ينصرهم عليهم ويذبحون نواف ابن قعيشيش، شيخ  
الغدعان، ويكسرون العسكر ويفكون جيرانهم. قال سليمان ابن موطان، فداغي من  
المطعات، هالقصيده بشاره أرسلها لصفوق الجريا:

حراً يكرّب طلعة الشمس مذعور  
ولد المحرّم يذبح الفِرْق والخور  
والجمع جانا طلعة الشمس مزبور  
صابورهم يمشي على كف صابور  
مقدم جموع ثايرين على شور  
جوننا صباح مع سنا فجّة النور  
وصاروا لهم ضنا الفديغي تقل سور  
بشلف يشلقن الاباهر مع الزور  
وقام الطنا يزمي على كل ممرور  
والدم من خلف الرمك طاح منثور  
وكم من صب من ضربنا ديس مجرور  
لعيون من ترهى الملابس وخصور

نركض على وسط المداريع جمهور  
نخليه من عقب الصعالة تقل ثور  
صرنا لهم بالقاع مركي ومقهور  
من كف من هو للملابيس مذخور  
خلي عشا لمهرفل الذيب وطيور  
الدحيلة قصيدة ثانيه مرسله للحذب:

طلق الذراع وراكبه زاد منا  
زين الطريح اللي جواده توتى  
يبون نو الصلح منهم ومنا

غدوا كما سور الحديد المبتى  
يما بطل بالشسر عنهم وعنا  
مع وجبه ربع يزبنون المجنى  
وضرب طريق الضيف ما به مثنى  
يعني شعطوا ظهره وراح على وجهه، انحاش، ولّى.

وانا احمد اللي بطل السو عنا  
رباعنا بروس الوعد شمخنا  
بغربي طويل شويع سرح تثنى

ياراكب من فوق مومي غياره  
يلفي لبيت نابي بالزباره  
صارت علينا بالدحيله كزاره  
جتنا جموع ما يتخفى غتاره  
عقيدهم نواف بعينه نماره  
يبون بيوت شمخن بالزباره  
صحنا عليهم صيحة باعتباره  
تشالقوا نواف مثل السعاره  
الهوش كمل واوصلونا قزاره  
واقفت تنازى بالنشاما مهاره  
شخص الاصيل بالقروم استذاره  
بيوم هل البلها تهدي عماره  
هل البلها الفداغه.

لعيون من لبست جديد السواره  
كم فارس بالكون حنا دعاره  
كم فارس يا ثار نهدي سطاره  
نودع عقيد القوم يركب فقاره  
خلي عشا لمدوجات المعاره  
ويقول بعد سليمان ابن موطان بكون

ياراكب حمرا على ايام نيسان  
تلفي لمتعب شوق مياح الاردان  
نواف جانا صال باولاد عثمان  
متعب الحذب ونواف ابن قعيشيش.

ربعي هل البلها بروغات الازهان  
شله عطبين الضرايب بالايمان  
شله غلام ما يتخفى الى بان  
يما غدى ظهره على راس عيدان  
يعني شعطوا ظهره وراح على وجهه، انحاش، ولّى.

جاراتنا عقب السهر نومهن زان  
لى جيت ابن مغضب ضنا العفن كوبان  
نرعى بطريق الغوش قب وقطعان

### مغزى دانوق ابن بنيه على السويد

سنة امحلت هالغوطة هذي من اجا وغرب، ديار السويد وما خَلَطُهُمْ، ما جاء  
وسم، صار الوسم هكالسنة حدر، صار من الشعبيات وحدر وعلى هالديار الحدرى،  
حدرى هالجبل، شرقي هالجبل. وبعدين ابطوا الناس يتحرون الحيا ولا قسم الله يقع  
عليه مطر. وفيضوا السويد هكالسنة وربّعوا يم الشامان وربّعوا زين على  
الخوير وعلى الاجفر وعلى هكالديار هذي. ويوم انه جا الصيف نزلوا الاجفر.  
واثاري الديرة باقفاتهم يوم جا السماك ضاربه له خطايط. ويوم جا الصيف ضربه  
بعد له مطر طيب. ونبتت ولا به احد، هكالحين الناس شويّة والديار قفور، زايعة شمر  
للجزيرة، هكالحين اكثره اللي ناهج وشويّة الناس، خفيفه. وقيضوا على الاجفر  
وينهج راعي هكالمطية له حاجة بموقق من العرب، يقولون له ابا فطيما، له حاجة  
بموقق. يوم جا موقق واليا مير نابت الشتيل وريف. قال: هالمرعى هذا متى طلع  
عندكم؟ قالوا: يوم جا السماك صار به خطايط على هالغوطة وضربه مطر بهالصيف  
طيب، ومنا وغرب كله ريف هذا شتيل وسعدان على الحفيرة وعلى الاثما والى ما  
تجي المسمى والارض طيبه ولا به احد، قفور بس غبتوا عنه هالسنة. رجع ويوم جا  
العرب، قال: والله يا جماعه الديرة يوم جيته يا غادية مثل الخلفة العاطفه ولا به احد.  
والناس هكالحين رغبتهم باللي يجوز لحالهم، مصلوح الحلال هكالوقت احب عليهم  
من كل شي. قالوا خلونا نحول، خلونا نحول يمه. يا امير السويد هكالزمان هذاك  
حضيرى ابن سند - ترى هالحكي قبل دور هذلول الشويهري. تراووا الرجال، قالوا:  
خلونا نجتمع الغنم ونحط معه له واحد نصيفه به على الاجفر ونحول بالبل، بس البل  
والبيوت. فعلوا هالراي هذا وحالوا. يوم انهم اقبلوا على موقق قلطوا لهم قلوط يمه.  
يوم جوه والى اهل موقق ضاربههم لهم وهم. مرضى الناس ما تساقا. العرب جايهم  
لهم وهم، يعني امراض الله يحمانا واياكم هكالزمان، يسمونه الوهم. وموتوا. نطحوا  
اهلهم، قالوا: والله الريف واجد ولكن الديرة مابيه هذي وحنا ما نقوى نتعداه،  
مظمين. قالوا: وردوا الدبش عليه، خلوا البل تشرب ولكن لا تروون، الما لا تروون ما.  
يعني بزعمهم انهم يا ما شربوا ماه يسلمون من الوهم، وهذي تورية الناس هكالوقت.  
اسقوا البل وصدروا وقاموا يشربون من لبن البل بزعمهم يما يوصلهم لهم جو غيره.  
ومن ذاق لبن البل طاح مريض الا الرعيان اللي يسرحون فكهم الله من انثى ومن  
ذكر. وينزلون الحفيره، الحفيرة هي هذي بغربي هالجبل، قلبية ماردا بدو، فوق من  
الصنينا، غرب منه، بين الفيضه وبين الصنينا. صاروا على الحفيره، وقيضوا عليه،  
يقيضون على الحفيرة بهالريف ولكن هالوهم معهم. وكل ساع ميت رجّال او رجّالين.  
خذوا عليه شهر وقبل ما يكمل الشهر يا اللي ميّتين ثلاثين رجل. موتوا العرب،  
يضرّبهم هالباس، ويبقى هل البل، اللي يسرحون بالبل، يقول سبحانه الله العظيم  
سلموا ما انمرض منهم ولا رجّال، انثى او رجّال. اللي مع البل سلم، وهذي العرب  
الباقية هفيّه (= هفت)، مات منه ناس. رحلوا من الحفيره ونزلوا مريطبه، مريطبه بعد

جَوْ آخِر، ويموتون عليه ثلاثين، هكالحين الناس ما هي كثيره. ثلاثين نفس ماتوا على الحَفِيرَه وثلاثين على مريطبه. الطرش هذا يَعْزَب ويرِد رعيانه سالمين ومن جَوَا يا مير ميت رَجَال رَجَالين. يوم ارتفع عنهم هالباس وليا مير باقي منهم ناس ما هم كثير، ناهجة اكثر العرب موّتت ستين رجل اللي هفوا. قيضوا ويوم جا الصفري، دخل الوسم، الخريف، وقَع المطر والدبش بالفلاه، وقع عليه المطر، قدّم عليهم المطر بدخول الوسم وهم لك يُشارعون بطن المِسْمَى وهم لك يُرَجَعون لك الرحلة، يرحلون اهلهم وهم يومرون لهم ولد يقال لُه خَلِيف، عمُه حَضِيرِي. هكالحين بطن المِسْمَى بُه مصامد، ليا هالحين، مصامد يُشارعون بهن وقت المطر. وانكسوا الرحلة لاهلهم ويوم جَوَا شالوا باللي عاد ما هو هافي من العرب، اللي لقوا لهم تالي شالوهم. والى والله مرتفع المرض عنهم، اللي باقين مرتفع المرض عنهم. ومات اميرهم حَضِيرِي بالاثماد. وشالوا تالي العرب ونزلوا يم دبشهم، رحلوا صاروا ببطن هالمِسْمَى. وشتوا وربّوا ربيع طيب. صارت عاد هكالسنة زملوق وفقع وانعام. يصير عليهم لهم ربيع يركب العشب فوق الشجر. يوم جا بالربيع ويَنهَج راعي هكالمطيه، باتلى الربيع، صلبي، والصلبي هكالوقت ما يُوخذ، يمشي بين العربان وكل قبيلة لُه اخوان معهم يفكونه، ياخذون الخاوة عليه ويفكونه. واشمل بالصلبي ويوم انه جا الجوبة ويطب على ابن بنية يجيه بشمالي هالجوبه. يوم جاوه، قال: أه من اين جيت؟ قال: جيت من الجبل، من الغوطه، غربي الجبل. قال: عيّنت لنا مغزى يم ديار شمر، نبي ندور البل حنا؟ قال: والله عيّنت لك مغزى كان تبي يم الغوطه خصوص به له طرش ما عنده احد. قال: وين هله؟ قال: اهله هفوا. قال: من هو له؟ قال: للسويد، ضربهم لهم وهم. قال: اخاف ان الكلام هذا ما يصير صحيح؟ قال: قص رقتي ان ما لقيته صحيح، هذا، طال عمرك، ماتوا على الحَفِيرَه وماتوا على مريطبه واتلاهم شيخهم مات بالاثماد، هم هذولا الى منك جيت من المِسْمَى وشرق تلقاهم، وكاد انهم على حدى جيانهم والا يوم انهج منهم ما نزلوا الما. نبه على الرولة ويوم انه خذوا لهم مدة اجتمعوا ومدوا غزو. العرب قضى الربيع وصرم العود ورحلوا ونزلوا طويّه. مومرين خليف ابن سند، جذع ما هو كبير. طوية هكالحين جَوَا بدو. يوم نزلوا عليه وينزل عليهم لهم حربي اسمه ثواب، من بني سالم، حربي. وينزل عليهم. يا هم حوالي اربعين بيت اللي باقين. ويَعْزَب دبشهم عندهم الريف. واتفقوا ان الجنابة كل ظما على واحد منهم، ياخذ لُه اثنان من هله، اما بنته او اخته، وياخذ ذبيحه. والظما الثاني على هذاك، والثالث على هذاك. وعلى هاللون تدور على العرب. وحامين اباعرهم. والمفلى يستفلون المحقر، بهالضلع بهالارض الباردة وبوسط هالشيتيل. وبينون بيت الجنب بلُغف المحقر. أثر ابن بنيه جاك غزاي معهُ الروله. ويرِد الشقيق ويقيم عليه يما تلاحقت الغزو وهو يضرب لك هالنفود جار غزوانه. يوم جا خشم العوجا ليا المطية مقيدة بخشم العوجا. وايتوه يا نلول هكالصلبي يعودي على لُه نعامه هكالحين

الارض به نعام وبه بقر وحش وبه صيد، ومذكور له نعامه بخشم العوجا ويعودي عليه يبي يصيده. وهالكين الصلبي ما يوخذ بين الناس. ينهج يم هالعرب ولا تلقى اللي يتعرضه، من كل قبيلة له اخو يفكه. اغاروا عليه وقضبوه قالوا: علمنا بالبل، وين العرب؟ قال: العرب هي هذي على طوية. قال: وش كثرهم؟ يقوله العقيد. قال: كثرهم اربعين بيت. قالوا: تحسبنا ما حنا دارين يابا الخلا تقول اربعين بيت، يعني تحسبنا ما درينا انهم ماتوا على الحفيره وعلى مريطبه وان شيخهم مات بالاثماد، تحسبنا ما حنا عاملين بهالسالفه هذي. واقضبه يالعقيد واضربه بهالكشوحط. قال الصلبي: لا تضرين، لا بالله الا قدامك ما عنده الا الحلاب والصرار. قال: خوذوا الصلبي معنا يدلنا. وايتوك. ويعشون هكالليلة ببطين رُخام. ويرقبون هو وايا الصلبي، قال: هذي طويه، هذيك سمر طويه والطرش يمشي مع بطينه وارِد لطويه والعرب على طويه. قال: يالروله هذي ارنب مجحرة واهله مقيمين، العرب قريب ولكن حنا وين نبي نكين عليهم هالحين تبلشنا هالحريم والوغادين يتفغرون بوجيها اما نعقل عليهم من البل والا، حنا خلّوهم يبلشون به الليله يسقونه والصبح يصبحونه وليا مدت ووزنت بنا غير عليه ونتقاه يا هي مصدره وتتقاه على وجهه، نروح به. قالوا: هذا الراي، وامرحوا. هذولاك كل ظما يجي هالرجل وياخذ بنته وياخذ بيته وياخذ ذبيحه ويروح. البنت تطبخ الطعام والذبيحة عليه هالظما هذا والبيت يتظللون به. والى وردوا خذيت انا بيتي وبنتي معي تطبخ الطعام وهم يتظللون بالبيت. والظما الثاني على هذا، بالدور. عزبة الدبش المقبلة علي انا واللي عقبه عليك، وهاللون. يوم انه جا الظما هذا صارت على قصيرهم ثواب الحربي. ثواب قصير عند السويد وصار الدور لحقه هكالظما. قالوا: انت يا ثواب حنا ما نبي نحط عليك جنبه، الجنابة علينا ونبي ننقله عنك. قال: ليه انا ما حالي حالكم؟ قالوا: بلى، بس نبي ننقل عنك جنبه. قال: لا ما يصير، كان انتم ملزمين بهالسالفه هذي فانا ابرحل عنكم. قالوا: لا بالله لا ترحل، الا حالك حالنا. خذى بنت له اسمه منيه وخذى ذبيحته ومشوا جنب الصبح ما شافوهم الغزو. فاتوا بوجههم وجوا ببطين نازية غنام، باللغف ونزلوا، بنوا بيتهم. هذولا السويد جوك ونزلوا بلهم لغف، سهله يقال له المحقر منبت نصي ومرعى زين، يصيرون به وبنوا بيت الجنب. ومن جا من راعي اباعر فات يم الجنب. هذولاك الغزو بغوا يغيرون على الطرش عقب ما فاتوه ولا شافوا الجنب، عيونهم للبل، طمعهم بالبل. يوم انهم فاتهم اول الدبش قالوا اغدينا غير. يوم راعوا يا هكالمغاتير توه جاية من الما ما لحقيه (= لحقت)، اثره اباعر لواحد يقال له سليمان ابن مسعود، يقولون موحلة من الشحم، على اثر حيال واباعر عدله وعجزة لا تمشي، بس تجر قفو الدبش. قالوا: حنا ان ما خذينا هالمغاتير والله ما به نمره مغزانا، حنا نبي هالوضع هذي. قال بعضهم: يالربع واجد الحلال. قالوا: لله ابد، اما خذينا هالمغاتير مغزانا ما له ثمره. قال الامير: انا البل المغاتير هذي ما انا مخلبه، ودي تصير عزل لي،

خَلَوْهَ يَمَا تَوَزَّنَا . خَلَوْهَن يَمَا وَازَنَنْهَمْ وَهَمْ يَغَيِّرُونَ عَلِيَهِن وَهَمْ يَقَشَوْنَهِن . وَانْهَضُوا الْبَل . يَوْمَ نَهَضُوهُ يَا مَوْحَلَّةَ مِنَ الشَّحْمِ مَا تَقْوَى تَهَج . اَهْجُوهُن وَهَن يَعْينَ لَا يَهْجَن مَا يَقُونَ يَرْكُضْنَ مِنَ الشَّحْمِ ، بَدِينَات . قَالُوا : اَمْشُوا عَلَى هُونِكُمْ ، مَا قَدَّامَكُمْ اَحَد . دَلُّوا يَسُوقُونَهُ عَلَى مَهْلِهِمْ . يَوْمَ ظَهَرُوا مَعَ الْخَمَائِلِ ، الْخَمَائِلُ زَبَائِرُ ، ظَهَرُوا مَعَهُن وَهِيَ تَلْتَفَتُ الْبِنْتَ الْحَرْبِيَّةَ امِيرَ يَوْمٍ صَاحَتْ وَهِيَ تَوَقَّدُ الطَّعَامَ ، شَافَتْ الْمَغَاتِيرَ مَعَهُ جَيْشُ ، صَاحَتْ . قَالُوا : وَشَ عِلَامَكَ اَنْتِي ؟ قَالَتْ : الشَّمْرِيَّاتُ كُلُّ يَوْمٍ يَجْنِبْنَ وَلَا يَصِيرُ عَلِيَهِن شَيْنٌ ، وَلَا صَارَ هَالِشَرُ الْاَبْجَانَاتِي اَنَا ، هَذِي اَبَاعِرُ ابْنِ مَسْعُودِ الْوَضْحِ خَالَطَتْهُ لَهَ مَجَاهِيمٌ . قَالَ هَكَالْوَاحِدِ : لَا ، لَا يَابِنْتُ الْحَلَالِ هَذِي حُدَى هَالَاذْوَادِ دَاشَّةَ مَعَهُ ، تَرِيَهَ مِنْ هَالطَرَشِ مَتَاخِرُهُ وَخَالَطَتْهُ . قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ هَذَاكَ هَدَبُ الْخُرُوجِ يَهْفُ مِنْ تَحْتِ بَطُونِ الرِّكَابِ ، قَوْمٌ هَذِي . شَفَا ! حَيِّ وَاللَّهِ هَالشُوفِ ، تَقُولُ اللَّهُ وَاعْلَمُ بَعْدَهُ عَنْهُمْ تَقُولُ خَمْسَطْعَشَ كَيْلُو أَوْ اَزُود . قَالَ : لَهَ وَاحِدٌ مِنَ الْجَنْبِ زَيْنِي الطَّعَامِ زَيْنِيَه ، هَذَا طَّعَامُ رُجَالٍ ، اَمَا اِنْ حَذُوا اَبَاعِرْنَا فَهَمْ يَبُونَ يَأْكُلُونَهُ وَيَسْتَاهِلُونَهُ وَانْ فَكِينَا اَبَاعِرْنَا فَحَنَا نَبِي نَاكَلُهُ وَنَسْتَاهِلُهُ . وَهِيَ تَقْعُدُ الْحَرْبِيَّةَ تَحُوفِ الطَّعَامِ . يَوْمَ اَقْبَلُوا ، يَا الطَّرَشُ وَاجِدٌ مَا هُوَ بَسِيطٌ ، وَهَمْ يَغَيِّرُونَ عَلَيْهِ وَهَذُولَاكَ يَرْكَبُونَ وَيَنْطَحُونَهُمْ . يَوْمَ اَنْهَمُ اَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ ، اَغَارُوا عَلَيْهِمْ تَعَرَّضُوهُمْ هَلِ الْبَل . مَا مَعَهُمْ خِيَالُ الْاَخْلِيْفِ الْوَلَدِ هَذَا الَّذِي مَتَوَمَّرَ تَوَهُ . يَوْمَ لِحَقْوُهُمْ هَلِ الْبَلِ تَعَابَسُوا هُمْ وَايَاهُمْ بَوْسَطِ الْبَلِ وَهَمْ يَتَخَالَطُونَ هُمْ وَايَاهُمْ . وَهَمْ وَايَاهُمْ طَالِ عَمْرُكَ وَهَمْ يَنْفُضُونَهُمْ مِنَ الْبَلِ . وَهَمْ يَرْمُونَ الْعَقِيدَ شَمَامَ يَا مَرْكَدِيْنَه . اَنْذَبِجُ دَانُوقَ وَصُوبَ الْاَمِيرِ خَلِيْفَ وَصُوبَ فَرَسُهُ . هُوَ هَالْحَيْنَ قَبْرِ دَانُوقَ وَخُويَاوَه بُلْهُمُ رَاسِ حَمِيْدَةَ هَالْحَيْنِ . وَانْذَبِجُ مِنَ الْغَزْوِ نَاسٍ وَاسْتَيْسَرُوا بَعْضُهُمْ وَاخَذُوا جَيْشَهُمْ . وَمِنَ الْمَعْدِي ، يَسْمُوْنَهُ الْمَعْدِي ، هَاللِي هُمْ اَكَانُوا عَلَيْهِمْ بِهِ ، لِيَا مَا طَالِ عَمْرُكَ اَطْلَعُوهُمْ مَعَ خَشْمِ السُّوَيْقِ وَهَمْ قَضَبٌ وَفَسْرٌ مِنَ الرِّكَابِ ، وَهَذَا يَذْبَحُونَهُ وَهَذَا يَصُوبُونَهُ وَهَذَا يَسْتَيْسِرُونَهُ . قَصَدَ عَادُ حَمْدُ الذَّنِيْبِ :

يَارَاكِبِ مِنْ فَوْقِ حَمْرًا ظَهِيْرَهُ  
حَمَّايَهِن بِالْكُونِ بِقٍ وَجَلِ  
شَيْخُهُمْ اَبُو وَتِيْدِ .

جَانَا عَقِيْدِ رَاكِبِ لَهَ نَجِيْرَهُ  
جَاوَهَ الْمَخْبَرِ عِلْمَهُ بِالسَّرِيْرِهِ  
الصَّلْبِي الَّذِي عِلْمُهُ بِهِمْ .

صَقَّ هَفَّوَا بِمَرِيْطَبِهِ وَالْحَفِيْرَهُ  
لِحَقْوَا هَلِ الْبَلِ شَارِبِيْنَ دَرِيْرِهِ  
وَلَعِيُوْنَ مَنِيَّةَ يَوْمِ زَارُوا حَجِيْرَهُ  
وَخِيَالَنَا بِالْكُونِ يَرْخِي جَرِيْرَهُ  
صُوبَ هُوَ وَصُوبَتِ الْفَرَسِ . عَادَ الرُّوْلَةُ يَقُولُونَ يَوْمَ جَوَا هُنَا ، جَوَا عَرَبَانَهُمْ . هُمْ  
الرُّوْلَةُ اَهْلُ نَقَا مِنْ جُوفِ الْعَرَبَانِ :

لى واحلا داناوق عند الســـــويدي طاح  
اللى حليله مـــــعنا لا تنقل الارياح  
لا تنقل الارياح انهم صوبا، يستشم الصواب من الارياح.

### مغزى خلف ابن فالج العواجي على السويد

مغزى خلف ابن فالج العواجي على السويد الله علّم انه على وقت محمد  
البدالله، أو بهكالقيام، لأن شيبان بعضهم حيين هالحين واعينه معهم، أغار خلف  
ابن فالج العواجي على اباعر السويد بفلاة العويد، قليب لهم قديم، هو هذا بهاللغف،  
لغف الجبل من غاد، بلغف النفود اللي غرب حائل، بخشم المسمى. الجو هذا عدّ،  
مارد بدو. السويد على العويد والبل يم النفود، طرشهم يعزّب الفلاة. ويعدي عليهم  
خلف ابن فالج العواجي، عدى على دبشهم بالفلاة معه له ركب وياخذُه من المفلى  
ويقفي به. اخذ الدبش. أغار على الدبش بالنهار واخذه من الفلاة. وينطلق منهم  
راعي هكالذلول ويوم جا العرب وهو يفزّعهم. وهم يفزعون بالقيض الرجال، مشوا  
رجل، الظهر، مصلين الظهر، وفزعوا بالقيض، كلّ خذى باروده وفزعوا. جاهم المفزّع  
عقب الظهر بين الصلاتين، قريب العصر، ويفزعون العرب. هذا ناس تتنى البل تجي  
يبون يشدون جيش، البل اللي سالمه، اللي ما هي يم ناحية القوم، وهذا بعضهم لا،  
فزعوا بساعته رجل ومعهم ثلاث خياله والذلول اللي فزعتهم. يركبون ثلاث خياله  
والذلول اللي جت تذرهم، عليه راعيه، حتى مشد راعى البل عليه ما حول عنه،  
والباقية رجل. اللي فزعوا عساف الهرييد وحمد الغريري، سويدات، وهزاع الرعاع،  
ولد بعد فداعي، والخيال الثالث اظن اسمه حسن الهرييد. ذولا فزعوا العصر  
والباقية مع اترهم رجل، طرشهم وزملهم ماخوذ. مشوا رجل معهم ثلاث خياله،  
والفرس بالنفود مفهوم انه ما تمشي. واطلبوهم ويلحقونهم غيبة الشمس بام  
صعيفيق، ام صعيفيق بعيد عن الجو والدبش عزيز، يلحقونهم الغياب بام صعيفيق،  
نازية هي هذي هالحين موجوده، محادة قعر الذيب، اللي هو حد شمر وعنزّه، محادته  
من شمال. وهم يلحقونه ويتناوون هم واياهم، السويد والعواجي. ويتحامسون هم  
واياهم. الغزو يوم شافوا الفزعة انصلقوا نوخوا بقاعة القعر، قعر ام صعيفيق، ام  
صعيفيق نازيه، براسه له طعيس، بريخيص، طعيس، يسمونه ام صعيفيق على حسب  
الطعيس هذا، وهي بالنفود، يعني ممشاة يوم للذلول ورا العويد. نوخوا لهم وركضوا  
على بعضهم بالليل ودلوا يترامون. الغزو سقطوا هم بقاعة النازيه وهذولاك يصيرون  
فوقهم. وهم لك يقعدون يترامون، وهذولاك يرقون عليهم يقربون لهم، البواريد  
هكالحين السلاح فتيل، ما يبعد، بما تلاحقت الفزعه، ما جت الا عقب الاخير بالليل،  
رجل، من العويد. يعني تقول مركاضهم هذا -ولكنه نفود هكالارض هذيك- تقول  
يجي له ستين كيلو. ويتناوون، هذولاك بالقطاط وهذولاك فوقهم، ولياما تخالطوا  
بعرض القعر، بعرض النازيه، ويقع من السويدات سبعة، ثلاث ذبحا واربعة صوبا.

الذبحا واحد اسمه مصيخ ابن صنّاع وواحد مقبل ابن طوعان وواحد حسن ابن صبيح وواحد حزاب، والصوبيا سلّموا. العقيد العواجي قَصِمَ بقاعة القعر وذُبح عنده ثمانيه، انْقَصَمَ فخوذته. يا مار يوم استعاف العقيد، يوم شاف هذا ضربهم استعاف من الببل. وارسل له رجّال قال صوت بس يقبلون اباعرهم وبلّيا هالمغزى، يفكّونا من شرهم. صوت هكالرجّال قال: هاكم اباعركم وعاهدونا وفكّونا من شركم نبي ندفن دُبحانا وانتم بعد تسنّعون روحكم واللي معكم من صويب ومن ذبيح، فكّونا من شركم، هذي اباعركم، انتم ذبحتونا وذبحناكم واباعركم هذي اباعركم عندكم، اليوم العفو - الناس اول تخاف الله - لكن عاهدونا على كل يدفن جنايزه ويدفن رزاياه، واليوم ياجماعه فكّونا من شركم ونبي كل يسنّع رجاجيله هاللي غدروا بسبب هذي، هذي اباعركم ما والله تعرّضه، فكّونا ونفكّكم. قالوا: زاد العهد اللي بيننا انه ما يمشي منكم الذلول الليله تمرحون تحتكم يما يجي الصبح وتنفقّ اباعرنا والنقص ناخذه من ركابكم. قالوا: ما يخالف. تعاهدوا الرجال وخلصوا ليا مير يوم جت الفرزة هذييه، السويد لحقت لهم فزعه، خيل وجيش ورجل جايّة من الجبل. وهم يجون بيون يمشون عليهم، قالوا: ابد، بوجهنا، والله ما تجونهم، حنا حطينا الله بظهورنا، فات منا عهد ولا هي عادة نبوق. طردوهم، والا بيون ياطونهم. قالوا: حنا سبعة دُبحانا. قالوا: والله لو كلكم مذبحين ما تجونهم، حنا وين ندوي عن الله. نكسوا اباعرهم يوم اصبحوا تفقّده، قالوا: ترى اللي نفقد يا اصبحنا ترو ناخذه من ركابكم. قالوا: ما يخالف. هذولا الشامره حطّوا الصوبيا والذبحا وزعجوههم يم العويد، الميت يدفنونه والصويب يجارحونه هله. وامرحوا. هذولا العنوز دفنوههم بالقُطاط. يوم جا الضحى طلّعوا الببل عليهم وتفقّده يا كل اباعرهم ما نقص منه شين. وهم لك ينهجون. جوك مروحين لاهلهم. ونهجو السويد والروله ذلّوا. ويفكون الببل، يجييون اباعرهم السويد، ينكسون الببل. يقولون به سويدي يوم فزع قال للمرة صبي لي ما، رجلية هم رجل، الظهر. تقل توتت المره ما صببت الما مشى بعطشه وذبح هكالليله، اللي هو سليمان ابن محارب. ذبح بعطشه من العويد لحقوه بام صعيفيق وهو ما شرب. ذبح هكالليله. يا مير الببل عندهم. عاد قصد التييناني له كم بيت يقول:

ياراكب من عندنا فوق مقران      من حزم ابا النيران مد انزعاج  
كزه لابو سالم وماجد وسلطان      يامزبن المضيوم يوم العجاج  
حمود العبيد.

كون على الهرييد ما هو بالاكوان      كون على الهرييد ما به مناخي  
عساف الهرييد.

من غيبة الصفرة الى حز الاعتام      غدى به المثلوث مثل السراج  
لولا فريق صوب فرحه وقلبان      تزبنوا بالدو ما من ملاجي  
فرحة جو لعنزة بالنفود. وتقصد بخيته بنت محمد الهرييد، عمه عدوان، لأن  
النسا شقايق الرجال. سامعة له ناس يشمتون بهم، فيه ناس متفرغة عاد للشمات،



متفرغين للسواليف والشمات من بعيد الى بعيد، مُفْتَحَة الحكي هذي، يقولون اهفوا روحهم، ما ادري كيف، لو انهم يوم لحقوهم قايلين بهم هاك وفاعلين هاك. تخبر شمات الناس. بخيته بنت محمد الهريبيد سويدية، مجوزينه مع هالعرب اللي يسولفون ويشنون هله وتسمعهم يشمتون يقومه يقولون لو انهم تانين الفرزة التاليه يما تحتمل قومهم وتكامل فرزعتهم. والمريّة تنتصر بطيب هله والا ما هي نافعة احد، تنومس، تقول عاد:

ياعيال ياللي بالمجالس تَهْرَجون	يمينكم عن نازلين المخافه
ياراكب من عندنا فوق مامون	ليا نهمة قام يطمي هرافه
يلفي لربع باللقا ما يذلون	قفو الوسيق ومنتخين خلافه
عادة هلي لمشنشل الرمح يروون	يما تمايل حربته بانعجافه
تعابسوا بام الصعافيق من دون	يما عقيد القوم زين عسافه
ييليلة كدرا هلي به يهوشون	يما العواجي طلق البل وعافه
بظليمان لولا الدخن ما يشوفون	ولا يذرب الاجواد كود الهدانه

#### مغزى ضبعان ابا الوكل على السويد

ضبعان ابا الوكل من شيوخ الكواكبه من الروله. غزى معه له ركب يدور البل وباك يبي ظهور هالمسمى. شمر قوم له وولد سليمان قوم له. نحر ضواحي الجبل هذي، ديار شمر، يدور الفود. يا هنا عنزي يقال له هجر ابن مسيعد من ضنا سليمان كان راعي مع له فريق سويدات شمالي حبران بوسط النفود سارحين حروة خمسة ابيات طالعين. وافى انت يالعنزي. يوم اوفى يا مير يبي هله يم ديار عنزه. جا بعض الايام يوم اصطبج عند معازيبه من لبن نياقه اللي هو موفي منهن وتغدى نهج يبي هله. والله ان ام رمثان تحكي تقول والله اني عاملة له رغيف واكل منه وصابحته له لبن وماشي، الراعي، انتهت مدته معهم. يوم جا وسط النهار ويتعانق هو وايا الغزو، غزو ضبعان. الغزو بيون يدلون بظهر المسمى. قال: وين تبون؟ قالوا: والله ندور الفود ونبي ظهر المسمى، وانت وش انت؟ قال: والله انا من ولد سليمان وموفي من لي شمامرة. قالوا: ما عينت لنا عرب؟ هم قضبوه، يوم قضبوه علمهم. قال: والله به له فريق هم هذولا فارقين عن الناس -معازيبه اللي مشى منهم- هم هذولا لحالهم خمسة ابيات. وقالوا معنا، انت خشير لنا ومعنا، توكل على الله. وخوذوه ويعدون به على معازيبه. هو قال: انا ابيكم تخشرونن وابدلكم على لكم عرب مطرفين عن العربان، مصاليج وصايرين على طرف وشويين. قالوا: وشم؟ قال: معازيبه هاللي انا اوفيت منهم، شمامره. قالوا: ما يخالف، نخشرك، كان هي ما تدخل بالبوق لك انت. قال: انا ابيكم تخشرونن وبس. يقولون عاد به واحد من الوكلان مع الرمال، مناسبهم، يحكي علينا، بهالوقت هذا، ابن عم لهاللي ذبحوا، يقال له زيدان ابا الوكل. يقول ان حدى الوكلان انه قال: والله اننا دريكن من هالمغزى،

قال: ليه؟ قال: هذا بايقٍ معازيبه. قالوا: هذي خيانة عليه هو، اما حنا قومٍ على وضع النقا، لا بَقْنَا احد حنا، وهالعنزي بكيفه، خطيرٍ انشا الله تصير براسه. جاك هو واياهم عادي بهم. يوم اقبل على العرب، هكالحين على طلعة سلاح الترك امهات خمس. قال: ان شافوكم والا جيتوهم منتبهين يعطبونكم بهم رجالٍ ضيرين ولكنهم شويين وازين ما تصيدونهم الصبح كود ينهجون يصلون يم لهم شايب عرج على حسب انه ما يقوى يمشي يمهم يصيرون عند بيته والديش دونه وتصبحونهم ما زولهم يصلون، وهم ما يصلون الصبح الا جميع، ويا سمعتوا المذن عليهم. يوم اذن المذن وتدك عليهم الغاره واخذوا الطرش. امرحوا وصبحوهم صباح وهم يصلون. خذوا البل وانذبح من العرب اثنين ولحقوهم اللي عاد سلموا. هذا القواد العنزي، الراعي، ذبح شمام وذبحوا منهم ثمانية، الثامن العقيد ضبعان. واللي ذبحهم رمثان السويدي، هو اللي ذبح العقيد وهو اللي اعطبهم. رمثان هذا جذع ما هو كبير متبورذ هكالسنة، أهله هم الطارفين وباروده بالبيت وهو جاي يصلي. واه ما له من العيال الا هو، خافت عليه. خذت البارود عطته له مرة قالت: غيبية عنه لا يذبح. ثار الرمي يمهم، هذولاك بواريدهم معهم. فزع هو. يوم جا امه يا البارود ما هي عنده. خذوا اباعره وهذولاك ذبحوا بمصلاهم، اثنين. وذبح العنزي اللي قادهم بساعته، ما تعدى البيوت، الراعي. اخذ البارود رمثان من امه وجا مراح البل يا هذاك الشراري يطلق له ناقه معهم. جازي اللحاوي، هالحي الماجود هذا يحكي علينا. الروله معهم لهم حول سته او سبعة شرارات غازين معهم، مروهم وغزو معهم. قال الشراري: يا ولد وراك، اهزم روحك، ما لك مهاش. يطلق له ناقه هي اتلى البل. الشراري يقوله لرمثان. ما هم شلّعوا البل؟ ثاربه هي معقولة بعقاله الناقه ونكس عليه الشراري، والا البل مقفيه، رايحه. قال: وراك يا ولد ما به مهاش. وحطه بالشراري واضربه يا طايح تحته، واطلبهم. نهضوا البل. لحقهم وشانقهم ويذبح منهم. يقول اللحاوي بطلق واحد رماوه، يقول لو رد لطلق ثاني والله ما يرجع منا الواحد، لكن قاضية زهبتة، ثري الزهبة قاضيه. ذبح ضبعان وذبحوا الوكلان اربعة غيره، هو الخامس. والشراري والعنزي، الراعي، وهو يرد هكالرويلي قال: لعن الله أبوك هذا اعطبنا. يقول رجل طيب وهو يحرفه عليه قال: اذبحوا الرجال هذا اعطبنا. وهو يردّه وعلى ما طبن ركبه الارض يبي يحول يرمي وهي تنور به والى قاصة حنوكه. ويقع على كبده. يقول يوم شفناوه يا مير يوم طارت قلوبنا ونحاش. تسعه، التاسع هذا مات عقب ما وصلوا اهلم، تسعة اللي ذبح رمثان هكاليوم. ذبحهم لكن بل السويد راحت اخذوه هل العليا، الروله. خفاف البل راحت، بس فكوا ثقال البل. وهالحين بنية ضبعان هي هذي ماجوده بديرة السويد، بنية ضبعان اللي هو ذبح به. وصار فيه دليل عقب وقته من عرض قصيدة طويله يقول واحد:

يوم على الوكلان يذرى غباره عند العشائر مثل طق النحوس

## ضبعان خلي بيمفالي بكاره تقاطعته مدمجات الضروس

### مغزى ممدوح ابن شعلان على السويد

طلع عقيد من الشعلان، ممدوح ابن سظام ابن شعلان. يامار هو شيخ وعقيد. غزى على السويد، لأن نواف ابن شعلان، ولد النوري، قال له: السويد قوم وهفى لنا شيخانٍ واجد ببطونهم واباعرهم لى حصلت لك لا تصد عنهم. وهم اشتهاوا المغزى وغزوا. يوم غزى صبَّح له ثلاثة اذواد مطرقات وخذاهن وصوب رجلين، واحد قُصموا رجله وواحد صواب. لقاهم مطرفين عن العرب وانهزم به. ونجح به هكالمره. يوم انه جا على الحول نهته امه قالت: لا تُغزى، لا تُغزى، اخاف انك ترجع عليهم مرّة اخرى يذبحونك، اما وجه المغزى لغيرهم والا استخر هالمغزى هذا. قال: لو تبين ما اغزى كان ما سميتن ممدوح، كان مسميتن خالد اخلد واجلد. خالد اخوله. زعل خالد وشد مطيته وغزى معه، ومشوا كل الثنين. الكل منهم عقيد وشيخ، شيوخ ما بهم حكي، عيال سظام ابن شعلان. جرّوا لك هل الشمال. يوم قُطعوا النفود وطبّوا مع بطن المسمى وقُطّوا السبر وليا دبش السويد بلغف وريك، شمال بيضا نثيل. ويغيرون عليه، ياخذون الدبش. بيضا نثيل عليه السويد وعليه العمود والبريك، هذولاتا اهل هكالديره. خذوا الدبش وانهزموا واطلبتهم العرب. ونوخوا لهم ثلاث مناويخ، كل ما ينوخون لهم تلحقهم الفزعه. ويحصل به ذبح، يسقط به ارقاب. بعدين ذبح هو الشيخ براسه. اللي ذبحه يقولون غديه صليبيخ ابن علوان من العمود. يوم ذبح انقصموا. وانكفوا. تكلم به عاد جريبيع السويدي هالبيتين هذولن، يقول:

انا احمد الله وقع ممدوح من وقعة العصر ما ثار  
لأنهم هم اكانوا عليهم الضحى ومعه ليا ما جا العصر، انذبح العصر.

عند العشاير زهلنا الروح من بيننا اشـتـتـبـتـ النار  
والطيـر يـرجـح على المذبوح بقلي حثـثـات الاوبار  
تقول عاد امه تدعي على نواف:

ياعل بابك ما هو مفتوح ياللي حـرـبـت السـويـدات  
لى واحلـولات يامـمـدوح خـلـنه الهـجـن عـجـلات  
ذبح هو بله تلعة اسمه هلاه جنوب السطيحه، سطيحة المسمى. تقول مرته:

لى واحلـولا ياخـلي خـلي من ورا لـوله  
حـتى الدفن ما دفنوه خـلي بله كـالـوله  
وعبد له ما غزى مع الغزو، عند اهله، وهو عبد طيب، ويتوجل عليه على حسب انه  
ما حضره، يقول:

عسى الحيا يسقي جناب السطيحه يسقي شغايا وادي بيه ممدوح  
شيخ الشيوخ اللي لربعه منيحه ما هو من اللي بزعته بس للروح  
ليتي حضرته صحت مع من يصيحه والا معه قفو الرديات مذبح

### كون وهمه بين السويد وركب من الرولة

سنة ربيعوا شمر سنّدوا من عند المسمي. هم شاحيتهم من اجا وغرب اهلنا، عرباننا هذي، حدّهم من اجا وغرب واللي محاديننا من غرب عنزه، ولد سليمان. يوم سنّدوا وجوا عرنان، شمالي عرنان، وجا بعض النوبات ويا هالكين سبطر، هاللي طلع قرية لعنزة هالحين، هالكين محمض دبش، فلاة. وقت الخضار لزوا على خشم عرنان، عرنان ضلع هو هذا بديرة عنزه، هالحين الحد بيننا وبينهم المسمي، ضلع اسمه المسمي، منه وغاد لهم ومنه وجاي لنا. هذا اللي عليه الاولين، الرسم القديم. نزلوا العرب وازعجوا الدبش يم الحمض، يم سبطر. يوم جا بعض النوبات والي راعي هالكين، يقال له سلطان ابن صبيح، سراح بغنمه. يوم طلع العصر يا هذاك الركب يشوفهم شوف. وهو يجي وهو يركز عساوه ويحط مشلحه على العصا يخيل للغنم وهو ينهج يتابعهم رجلي. يتابعهم، يتابعهم يقول يوم غابت الشمس ايوم عشوا. جوا بهالكفريش وهم يعيشون. وهو يجيك راجع ويمر غنمه وياخذ مشلحه ويتح له ويجيبه للعرب. قال: والله انا اليوم غزوه هي هذي حاطتكم عند ايمنهم وياكر بيون يصبحون الدبش. قالوا: خلونا، ما دامهم بيون يصبحون الدبش، خلونا نبيتهم الليلة. الاولين صنع نيايه. حنا الليلة نبي نبيتهم ما دام انهم باكر بيون يصبحون الدبش يم سبطر، نتغداهم قبل يتعشوننا. يا هم سبعة العرب، بس سبع رجال الحضرة. الباقيين كله عزيب مع الدبش، بس هذولا اللي بالبيوت. تنقسم الناس هالكين ناس مع الدبش وناس بالبيوت، يخافون. قالوا: تدل محلهم؟ قال: ادله. قالوا: يالله معنا. وهم يجونك ناصينهم بالليل. يوم جوا، قال: بهالغميس هذا، الغميس حفرة هم بقاعته معشيين بيون اخفى لهم من شان نارهم ما يطلع له ضو، ما يشوفه احد. وهم يهلون عليهم، يركضون عليهم رجليه. واثاريهم البنية من الشعلان واثريهم ركب بيون ابن رشيد، ما هم غزو، ولا دريوا بالعرب هذي. وهم لك يركضون عليهم وهذولاك ينطحونهم. يوم نطحوهم ويضربون خلف، معهم ولد لحسين الفارس هذا، ولد له اسمه محمد، يضرب خلف ابن بنيه، يضربه بالوجه بهالكشلفا يا واقع. ويضربون عبطان ابن بنيه يا واقع عنده ويضربون ضرباح يا عنده. المراد هم اثعشر، انتم ياهالركب هذولا. سلم منهم اربعة وثمانية مسكوهم، لكن رماح، ما من بواريدي. حدى الرويلات مات بمحلّه ودفنوه. يوم قضبوهم، قالوا: حنا ركب. قالوا: ليه ما صوتوا يوم ركضنا عليكم، اللي يهوش نبي نذبحه، انتم نطحتونا تهوشون. قالوا: ما ندري، ما نحسبكم شمر. قالوا: زاد هذا عبطان نبي نتجمل به، وانت ياخلف نبي نخيط صوابك. خذوهم واشيلوهم على ركابهم ناكسين بهم للبيوت. يوم جابوهم وخيطوا صوابه، وهاذاك اللي مات دفنوه بمكانه. فطنوا يا مير يوم جوا الاربعه اللي انحاشوا اول، سقطوا عليهم. قالوا: انتم يالسالين انهجوا، كيفكم تبون ابن رشيد والاتبون ترجعون لاهلكم. قالوا: قضى مركابنا حنا قوم هالحين. واجلد اخوه له عنده يجارحه عند العرب، انت يا عبطان. يقول عاد محمد ولد حسين الذنيب خوي هذلول:

متحقلين تقل طهر بدى لي  
وتنطحنونا مثل زمل الحمال  
الدم من شلفاوه مثل العزال

شَرِه على وجه العديم الموالي  
حطيت عليه المرعية تاللي  
وجيته وهو من دون ربعه لبي لي  
غصب غصبتوا ما جفلتوا جفال  
من ضرب مخلص والعيال الدوالي  
ضرب مخلص ضرب الصانع اللي يخلص الحديد.

جينا جميع ما مع الربع شردان  
وهيلا المهيلي واقعد الربع يافلان  
ابو صلبى ياشوق مياح الاردان  
ابو صلبى عساف الهرييد.

وحبيبنا مدغوش هو طلق الايمان  
وخلف ضربته ضربة بين الاوجان  
تنطحن مع اول الربع زعلان  
ما به ملامه يا واليد شعلان  
وراحوا شرايدكم تقل ركض قعدان  
ضرب مخلص ضرب الصانع اللي يخلص الحديد.

### السويد يفتكون جارهم العنزي

هذا الله يطول عمرك مسلط ابن عياش ابن خلوي قام يغزي ويكسب ويجيب  
كسبياه. ولكن تخبر السويد صاروا هنا، مغازيهم يم هالضلع، يم عويرض. ويغزي  
ويجيب اباعر بني عطيه. يقول حدى خوياوه، يقول: حنا اهل خمسين، ويوم اخذنا  
البل ونتقفاه اهل عشر، أنا مع اللي تقفوه، أمير يوم فاضت علينا من هالضلعان،  
أثارهم بالضلع منازلهم، وهي تعارضنا رجل. يقول وثيابهم سمر. يقول وهم لك  
يشبون بنا. قال: والله انهم على اثرنا، المركي، مودعينهم ركزين، كل عشرين ركز.  
قال: والله اننا ما ندري وينهم. يقول وهو يقطب الدخن فوقنا. ثري ابن مريحم معهم،  
عنزي جار، جلوية مع السويد. واثاري ضربيه له نقض بارد بهالماذق ووقع. يوم  
خمشه هكالولد، حول عليه، خمشه يا مير ميت. خذ باروده وخله. ساعة ضيقه. يوم  
جوا اهلهم ويرد الخبر يا مير حي، ما به خلاف. هو يحسبه ميت وصار ما مات.  
وينكسون والله من الصينا، اللي به ابن سعدون هالحين، ينكسون عليه السويد  
ويجييونه. يا مير شايب لنا الله يرحمه، مشعان الذنيب، عنده له شقحا، رجل من  
الرجال اللي تخبر، ناقة مفخره. يا مير ياسمه. قال: هي غليت عندك يا؟ قال: لا والله  
مير اقول اغدي سنجارة يجييونه عرفه لو تنهب.

### عنزي يشرب الدخان عند حدى السويد

شايب من عربنا ضافه له ضيف عنزي وجوه الاخوان قالوا: هالعنزي يتتن عندك.  
قال: هذا عنزي وهذا مبرك مطيته وكان هو شارب عنده فانا ما دريت به. آه، قاموا  
لك الاخوان يزغزون الشايب، عاد يقول:

ياما حلى مجالس خطيب يهديك  
ولا تامنه على عباتك يذكك  
يا شفت وجهه قل له الله يخزيك  
واشهد بجالك ما تونس قهاويك

اللي قرا بالكتب ما اقول به شين  
الامر بدو ينطلون البعارين  
يصلي بيان وبالخفا من فراعين  
يا جوي اللي شمعة للمقاطين

ربعي مخلصه الدلي المشابيك  
اصبر على هذي وتمضي بنا ذيك  
تصطغ قعاينه خراص على هيك

راحوا دلال محفلات الحيارين  
من عقب ابو ناجي زبون المخلين  
باقي شويخات تغزغز بلا شين

### الرواة

- حمود ابن عمران ١٤٠٣/١٢/١  
رومي ابن زيد الهريدي، الخبه ١٤٠٣/١٢/١  
طلحان ابن محلف العميم، السطيحه ١٤٠٤/١٠/٥  
فرتاج ابن حسين الذنيب الحمزي السويدي، الخبه ١٤٠٣/١٢/١  
محمد ابن خليف ابن عبهول، بطن حبران ١٤٠٤/١٠/٢١  
مشعان ابن سحلي الحمزي، ، بطن حبران ١٤٠٤/١٠/١٨، جرجا شبيكان ١٤٠٤/١٠/٢١  
ملاهد ابن طوعان، الخبه ١٤٠٣/١٢/١  
نزال ابو صقر، حائل ١٤٠٣/١١/٢٥، ١٤٠٤/٢/٦

## عقاب العواجي يذبح هذلول الشويهري وهايس القعيط يذبح عقاب قضي بهذلول

### طلعة هذلول

التاريخ شيء مثل الامانه؛ يدخل الذمه. والرجل اللي يبى يعد التاريخ ويخاف الله ما يميل لهذا والا هناك، يعد التاريخ حر، على مستحقه. والسؤال طويلة عريضه، لكن حنا، طول الله لي عمرك، نبي نجيب منه عاد موجز، حسب ما سمعنا من الشيبان الاولين. والا هي طويلة عريضة السؤال والمغازي كثيره، والدنيا على ما قال القايل: يوم لك ويوم عليك، والعرب كل به حقه من الطيب. والسؤال الاوله طرايف، كله على وضح النقا، ولا به شيء يزحم احد، لله. وحنا لو كان حنا ما لحقنا على هكالدور الاول هذاك، لكن لحقنا لنا رجال واتصلنا بهم من عنزه ومن شمر وهم لاحقين رجال وراهم، وتحفظ الرجال، تعاطا العلوم، يتناقلونه الرجال من واحد لواحد، والوالد يورثه لولده.

هذا، طال عمرك، هذلول الشويهري، من القرشي من القلابا من السويد، خواله الهرابده. ما هو من بيت اماره لكن انه طلع هو بذراعاه. ولد طيب، حايف صاطي، رجال هب له سعد بايامه. عقيد يركبن ويعير وياصل العدو وتثليه الرجال يوم الدنيا ناهب ومنهوب. ياطا النحوس، الله يرحمه. هذا، بارك الله بايامك، هكالزمان الاول هذاك، امير السويد فالح ابن قدور، هو امير العرب، امير قبيلة السويد. ابن قدور ياخذ الشراريه خاوه. ياخذ الشراريه يعني يديه من سنجاره خصوص. الشراريه، ناقة الشراري، يا خذوه سنجاره يرده ابن قدور بخاوه، يعني سنع خاوه، مستعطي سنجارة عليه. غزوا غزو من عبده وتعلقهم لهم واحد سويدي يقال له محمد الهريدي. غزا مع العبدات. واکانوا صار كونهم على الشراريه وخذوا لهم اباعر. العقيد عبدي والغزو عبدي، بس هالرجال هذا تعلقهم، طماع . . . ويوم انهم غزوا الكسب تقاسموا البيل صار حقه ناقه وحده. جابه لهله. دري ابن قدور ان السويدي عنده ناقه والناقة بوجهه، ياخذه من سنجارة كله، يديه، لان سنجارة معطينه حوة الشرارات. وارسل عليه ابن قدور، على السويدي، قال يجيب الناقة اللي عنده. هكالحين الناقة من غلاه على الناس هي طمعهم. قال: الناقة ما رحنا ولا بقنا، انا رجال متعلق لي غزو والغزو من عبده. قال: سوا من عبدة والا غيره، حنا وسيمه الشرارات نديه على الشراراه. وقم وجب الناقة واعقله قدام بيت هذلول الشويهري، انت ياراعيه، ادخله عليه. قال: وش هذي الله لا يجيب لك خير؟ قال: والله، هذي انا تعلقت لي غزو من عبده وجبت هالناقة، والناقة طلبه مني ابن قدور، واليوم مدخله على الله ثم عليك ياخوسمرا. قال: يابناخي، ابن قدور عندك الخبر انه يدي من سنجارة كله، وانت رجال من جماعته، ما انت من الاقصين، ولكن شف نياقي وراك خذ الناقة اللي تجوز

لَكَ وَفَكَّنَا مِنْ هَالِنَاقَه، هَذِي مَا جَبَّتَه لَنَا بَخِير. قَالَ: وَاللَّهِ لَوْ تَعَطَيْنَ كُلَّ نِيَاقِكَ يَاخُو سَمْرًا اِنِي مَا اَقْبَلْتَن، اَلَا تَفَكُّ نَاقَتِي. وَقُمْ يَا هَذِلُولِ وَاُنْحَرِ اِبْنَ قَدُورِ، تَقْنَعْ بِعِبَاثَتِهِ وَاُنْصِ اِبْنَ قَدُورِ. يَوْمَ جَاوَهُ دَنَّقَ عَلَي رَاسِهِ وَاَحْبَهُ. قَالَ: وَشَ تَبِي؟ قَالَ: طَوَّلَ اللّٰهُ عَمْرَكَ، اِنَا جَانَن لِي مَقْرُودِ جَابَ لُهُ نَاقَةٌ وَاَعَقَلَهُ قَدَامَ بَيْتِي، اَدْخَلَهُ عَلَيَّ، وَاَلْيَوْمَ اِنَا زَابِنٌ عَلَي اللّٰهِ ثُمَّ عَلِيكَ عَنِ شَرِّ هَالِنَاقَه، عَنِ بِلَاوِيَّه، اَبِيكَ تَعْطِيهِ اَيَّوَه، اَمَّا لَوْ اِنَ الْعَزُو مِنْ سَنْجَارِه، اَوْ هُوَ هَالرَجَالِ مُحَنْشَلٍ لِحَالِه وُجَابِ النَّاقَه، كَانَ لَكَ الْقَوْمَةُ عَلَيْهِ، لَكِنْ الْعَزُو مِنْ عَبْدِه وَهَذَا مَسْكِينٌ حَسْبُه اللّٰهُ مُتَعَطِيٌّ وَمُعْطِيُه هَالِنَاقَه، وَاَلْيَوْمَ اللّٰهُ تَبِي مِنْ نِيَاقِي خَذُه، جَنْبَ رِيْمَةَ وَشَفَّ اللّٰهُ تَبِي مِنْ نِيَاقِي خَذُه. رِيْمَةُ ذَلُولٌ هَذِلُول. قَالَ: لَا، مَا اَقْبَلُ، يَاخُوِي اِنَا نِيَاقِي اَكْثَرَ مِنْ نِيَاقِكَ يَاالشَّوِيهْرِي، اِنَا عِنْدِي حَلَالٌ وَاَجِدُ، بَسَّ هَذَا شِيًّا بُوْجَهِي. قَالَ: اِقُولُ! قَالَ: اَه. قَالَ: رِيْمَةُ لَكَ. قَالَ: حَتَّى رِيْمَةَ مَا اَقْبَلَه. قَالَ: طَلَبْتُكَ اَيَّاهُ! قَالَ: وَاللّٰهُ لَوْ تَطَلَبْتَن لَمَا تَعَجَزْتَن، اَلَا تُجَابِ النَّاقَةَ وَتَعَقَلْ وَاَنْتَ تَحَلِّي. قَالَ: يَا فَالِحُ! قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَاللّٰهُ اِنَا مَا اِنَا مَفَاتِنُكَ الْيَوْمَ عِنْدَه وَلَا اِنَا ذَابِحٌ اَحَدٍ يَبِي يَتَعَرَّضُه، وُلُكُمُ سَبْعُ الْبُرْكَايِه، اَطْلُقُوَه، لَكِنْ وَاللّٰهُ اِنَ وَاخَذْتَن مِنْ قَدَامِ بَيْتِي، اِنِي لَاخَلَيْكَ تَرَكَضَ بِاَثَرِه لَمَا تَلْحَقَ عَلَي عَمْرَكَ وَلَا تَحْرَجَه، كَانَ اِنَا خُو سَمْرًا، وَاللّٰهُ اِنَّكَ مَا تَنْكُسُ الشَّرَارِيَّةَ عَلَي حَيَاتِكَ، مَا تَدِيَه، تَقْضِي هَالخَاوَةَ مِنَ الْيَوْمِ، وَبِكَيْفِكَ. وَقُمْ، طَالَ عَمْرَكَ، وَاُنْصِ هَلُه. وَاَرْسَلْ هَكَالْعَبِيدِ، اَنْتَ يَا اِبْنَ قَدُورِ، وَاَيْتُوا النَّاقَةَ وَاَطْلُقُوَه مِنْ قَدَامِ بَيْتِ الشَّوِيهْرِي وَخُوذُوَه. يَوْمَ خَذُوَه، يَا هُوَ، الشَّوِيهْرِي، هَكَالْوَقْتِ عَقِيدُ، وَهُوَ مَا يَنْتَلِي بِالْحَيْلِ، عَلَي اَوْلَه، حَايِف. قَالَ: يَا جَمَاعَه تَرُونُ اِنَا بَغْزِي - هُمْ بِالصَّيْفِ - تَرُونُ اِبْغَزِي اِنَا وَلَكِنْ اَسْمِعُوا؛ الرَّجُلُ اللّٰهُ يَدْرَا اِبْنَ قَدُورِ اَوْ يَسْتَحْرِمُ الشَّرَارِيَّةَ لَا يَتَّبَعَن، تَرُونُ غَزَايَ عَلَي الشَّرَارَاتِ. وَيَنْهَجُونُ مَعَه بَسَّ سَبْعَه اللّٰهُ صَمَلُوا مَعَه. اَكْثَرَ النَّاسِ يَدْرُونُ اِبْنَ قَدُورِ وَلَا يَدْرُونُ وَشَ تَصِيرُ تَالِي السَّالْفِه. وَيَكِينُ عَلَي الشَّرَارَاتِ بَرَاْفِ، ضَلَعُ يَسْمُونَه رَاْفِ، يَخْبِرُونَه هَالْجَمَاعَةَ، هُوَ هَذَا عِنْدَ الْمُرُوتِ، دُونَ الْجَوِيَّةِ شَوِيٍّ، حَدُّ الطَّوِيلِ. وَيَلْقَى بُه، طَوَّلَ اللّٰهُ عَمْرَكَ، سَبْعُ بِيوتِ شَرَارَاهُ وَيَاخُذُهُمْ، كُلُّ حَالَاهُمْ. يَوْمَ خَذَاهُمْ وَيَجِيكَ مِنْكَف. وَيَوْمَ اِنَّه جَا هَلُه، وَيَعْرُزُ اَرْبَع - عَدَدَ اَرْبَعِ النَّاقَه - وَيَصْلُقُهِنَّ عَلَي الْهَرِيْبِ، قَالَ: هَذِلُولِنَ عَنِ نَاقَتِكَ. وَيَجُونُ الْبَاقِيَةَ وَيَتَقَاسِمُونَه. وَيَرْسَلُ اِبْنَ قَدُورِ عَلَي هَذِلُولِ. قَالَ: بَدِي اللّٰهُ بُوْجَهِي، اَبَا عَرَّ الشَّرَارَاتِ، وَاَلَا يَمْشِي لِي الْحَقُّ. قَالَ: هَالْحَيْنَ اِنَا مَا اَنْتَهَيْتَ مِنَ الْمَغْزِي، غَزَايَ اِنَا، لِيَا جِيْتِ مِنَ الْمَغْزِي هَذَا اَمْشِي لُهُ الْحَقُّ، وَلَكِنْ اللّٰهُ يَبِي الْبَلِّ يَتَوَكَّلُ عَلَي اللّٰهِ. وَتَفْرَحُ عَادُ النَّاسِ وَيَرْكَبُونُ مَعَه. يَوْمَ شَافُوا هَذِي مَا وَخَذَه، رَكَبُوا مَعَه. نَهَضَ اِبْنَ قَدُورِ الْعَرَبَ بِيهِمْ يَفْرَعُونَ مَعَه عَلَي الشَّوِيهْرِي وَالِي الشَّوِيهْرِي اِبْنَ عَمَّ لَهْمُ وَغَالِي وَلَا يَبِيونُ يَزَعْلُونَه. مَا تَبَعَ اِبْنَ قَدُورِ اَحَدٌ. رَحَلَ مَعَه بَسَّ اَرْبَعَطْعَشَ بَيْتِ. تَبَرَّزَ يَبِي اَعْدَى النَّاسِ تُسَاعِدُه وَالنَّاسُ تَرْكُوَه. وَيَكِينُ هَذِلُولِ عَلَي الشَّرَارَاتِ عَلَي الشَّعِيْرَه. الشَّعِيْرَه بَبْطُنُ الطَّوِيلِ، مَا نَ بَبْطُنُ الطَّوِيلِ، بِالْجَوِيَه، غَرَبُ الْجَوْفِ. وَيَاخُذُ اَرْبَعِيْنَ ذُودًا، اَرْبَعِيْنَ ذُودًا اللّٰهُ اَخَذُوا. يَوْمَ اَنْهَمُ جَاوَا اَرْسَلَ اِبْنَ قَدُورِ



للشويهري يبييه يدِّي الحلال اللي هو اخذ. قالوا: يابنِ قدور، حلال الشرارات كلّه جابه الشويهري! وش عاد! ما هي علومك الاوله. هاااه، وارحل يابنِ قدور وقبله ينزل على ابن رمال. قال ابن رمال: أما لو جتكَ من واحدٍ منتزح، تبشّر والله بالسعد، أما من طرف الشويهري، فالشويهري ولد عمك ولا تتعرض حنا بينكم. وقم وانزل على ابن ثنيان، امير الزميل. قال: يابن ثنيان، الشويهري اخذ اللي بوجهي. ويعلمه بقصته مع الشويهري. قال: أما والله لو جتكَ بغير هالطريقه هذي، والله اني معك، ولكن ابن عمك وانت المخطي اول ولا لنا بكم تدخل. ويعزّي، طال عمرك، الشويهري عقب هذي وياخذ الشرارات على الشبيكه بالخنفه. هكالحين متعاهدين شمر وابن شعلان. ابن رمال راعي جبه متعاهد هو وابن شعلان ما يضرب الخل احد بينهم، الخل هاللي يقطع النفود. ويوم ان هذلول ورد جبه، قال ابن رمال: انا والله بيني عهد انا وابن شعلان. قال: انا ما اضرب الخل، اللي بوجهك انا ما تعرضه. وايتك مسند ويعمل له خل هالحين يقال له خل الشويهري، هو اللي بدعه. ويسند، طال عمرك، وياخذ الشرارات بالشبيكه، فيضة به ما. يوافق الدبش بعضه صدير. وياخذهم ويجيك منكف. ويفيض. اثره مواعد هله عبده. يا مير هكالحين اللي ينزل عليك ما تعطيه احد. ما من حكم يذل الرجال. وينزل على عبده ويزينهم عن ابن قدور. جا عاد ابن قدور يبي ياخذ اباعر الشرارات من سنجارة الباقيين اللي غزوا مع هذلول. قالوا: لا، خذ اول من ابن عمك السويدي ونعطيك. عجز عنهم. وانقطعي ياخوة ابن قدور على الشرارات من هكاليوم الى اليوم. ويرحل ويقطع للجزيرة. ليا هالحين تاليهم بالجزيره. ما رجعوا.

#### مغزى كحله

عقب هذي وهو لك يترك الشرارات ويدلي لك مغازيه مع هاللغف يسند، اكثره على عنزه. قام يعزّي على الجعافره. اللي محادينهم الجعافره، جماعة عقاب، من ولد سليمان، من عنزه. هذا عقاب العواجي، اخو نمشه، ولد سعدون، طلع فارس بوقتته، اشهر فارس، اشهر فارس. ترو هكالوقت شمر جالوا يم الجزيرة مع فارس الجربا ولا تخلف بنجد هكالوقت الا ناس قليل. منهم ناس مع عدوان ابن طواله بوقتته، وناس مع مصلط التميّاط والحضر هل الجبل، والا البادية، كل زلة البادية راحت مع فارس الجربا للجزيره. ويقوم لك هذلول يعزّي وينهب، يعزّي وينهب، من الجعافره. هب له سعد عليهم. وكل اخيذه توخذ: من خذاه؟ خذاه هذلول الشويهري. ويدلي لك العواجي، عقاب، يجدع النذور عليه، قال: واقوم يا هذلول الشويهري، هذا ان طولت حياتة وهو باكر يبي يخلينا نشرب الماء، اي بالله يبي يفرنا، لكن اللي يقضبه او يرد عنه خبر، بس يعلمن به، انا ترون نادر جزور عليه ان الله جابه، طاح بين ايديني، هذلول الشويهري، بجزور اني لاذبحه واذبحه بمنحره. ويقسم الله ويعزّي هذلول. هو اكثر ما يعزّي بالصيف، ليا قطبوا العرب على الجيان، ليا قطنوا العرب على الماء،

غَزَا. وَهُوَ لَكَ يَغْزِي مَعَهُ هَلْ أَرْبَعِينَ، بَسْ أَرْبَعِينَ. وَيَسْنَدُ مَعَ خَشْمِ الْمَسْمَا، ضَلَعِ هَالِئِي حَاجِزِ الْغَوَطَةِ هَذَا مِنْ غَرْبِ، دِيرَةِ السَّوَيْدِ هَذَا غَرْبِي حَايِل. سَنَدُ يَمِ الْوَادِي يَبِي يَدُورُ الْبَلِ يَمِ حَرُوةَ الشَّرَارَاتِ. يَوْمَ أَنَّهُ، طَالَ عَمْرُكَ جَا لُهُ قَلْتَةُ يُقَالُ لَهُ كَحْلُهُ، يَا أَمْتَلْتُ بِالرَّبِيعِ مَا تَقْضِي إِلَّا تَشْرَبَ شَرِبَ حَتَّى لَوْ تَأْخُذَ الْقَبِيضَ كُلَّهُ. مَرْتَفَعَةٌ عَنِ الْأَرْضِ بَلَّهُ قَاعَةٌ تَلْعُهُ وَمَرْتَفَعَةٌ عَنِ الْأَرْضِ بَلَّهُ صِفَاهُ، بَلَّهُ رِبْعٌ وَصَطَبُهُ يَفْضَاهُ. تَأْخُذُ لَكَ يَعْني حَوْلَ نِصْفِ الْكَيْلِ وَأَنْتَ تَمْشِي مَعَ الرِّيعِ، مَعَ أَيْمَنِكَ جَالٌ وَمَعَ أَيْسَرَكَ جَالٌ يَمَا تَجِيهِ. هِيَ بَقَاعَةُ الضَّلَعِ هَاكَ، وَلَا تَطْرُقُ وَلَا يَدِشُّهُ الْحَلَالُ. يَا جَوًّا النَّاسُ يَبْغُونَ يَسْقُونَ مِنْهُ، يَأْخُذُونَ بَدْلِي وَيَسْلُونُ مِنْهُ حَدْرُ يَمِ الْجَالِ. هِيَ هَذَا، بَعْرُنَانُ، بَلَّهُ ضَلَعٌ يُقَالُ لَهُ عَرْنَانُ، غَرْبِ الْمَسْمَا، حَوَالِي مَيْتِينَ وَخَمْسِينَ كَيْلِو عَنِ حَايِل. يَوْمَ أَنَّهُمْ، طَالَ عَمْرُكَ، قَرَّبُوا لُكْحَلَهُ، قَالَ: نَبِي نَرِدُ كَحْلَةً وَمِنْهُ مَحَالٌ، اللَّيِّ وَرَاهُ مَا مِنْ مَا كُودِ الْمَشَاشِ؛ مَشَاشِ الْخَنْفِ، وَمَلِيحِ، وَالْعَوْدِ، الْأَمِشَا هَذُولِنُ، هَالِئِي هَالِحِينَ تَشَاكَلُوا عَلَيْهِنَ الشَّرَارَاتِ وَعَنْزَهُ. وَيَرْدُونَ كَحْلَهُ. يَوْمَ وَرَدُوهُ وَأَسْقُوا مِنْهُ، وَهَمُ لَكَ يَصْدَرُونَ، يَضْرِبُونَ النَّفُودِ. وَيَحُولُونَ يَبُونَ النِّيَّةَ إِنْ الْعَرَبِيَانِ يَمِ الصُّوَانِ وَهَكَالِدِيَارِ هَذَاكَ. تَرَاهُمْ بِأَقْفَاتِهِمْ يَوْمَ وَجْهَهُمْ غَرْبِ، قَبْلَ يَرْدُونَ، حُسَيْنِ الذَّنِيبِ تِيَامَنُ عَنِ الرُّكْبِ وَطَرَحَ لَهُ ظَبِي. الظَّبِي عَشَى بَعْضَهُمْ وَيَعْضُهُمْ مَا ذَاقُوهُ. يَوْمَ قِيلُوا، خَبْرَةُ حُسَيْنِ خَنْصَرُوا وَآكَلُوا الظَّبِي عَنِ هَذُولَاكَ، لِأَنَّهُمْ هُمْ أَهْلُ أَرْبَعِينَ ذَلُولِ. يَوْمَ جَوًّا النَّفُودِ اللَّيِّ بِشِمَالِي عَرَازِنِ بِالْأَمِشَا، وَيَنْهَجُ وَاحِدٌ مِنَ الْعَمَمِ يُقَالُ لَهُ دَبَّاسُ الْعَمَمِ، مِنَ الْقَرَشِيِّ، جِمَاعَةٌ هَذُولِ، وَهُوَ يَصِيدُ هَكَالْبَقْرَةَ، وَضِيحِي، مِنَ الْبَقْرِ، يَوْمَ الْبَقْرِ لِهِنَّ وَجَدَهُ. يَا مَارَ جَزُورِ. وَهَطَفَلُوا بِهِ يَالْغَزُو كُلَّهُمْ. وَتَضَفِي عَلَيْهِمُ الْبَقْرَةَ كُلَّهُمْ. قَالَ عَادَ هَذُولِ - هُمْ فَخْذِينَ: الْفَضْلِي وَالْقَرَشِيِّ، الْفَضْلِي اللَّيِّ هُمْ جِمَاعَةٌ حُسَيْنِ الذَّنِيبِ وَالْقَرَشِيِّ اللَّيِّ هُمْ جِمَاعَةٌ هَذُولِ وَدَبَّاسُ الْعَمَمِ - قَالَ هَذُولِ: تَرُوْ هَذَا عَمَلُ بُوَارْدِي الْقَرَشِيِّ، كُودِ يَحْقُقُ بُوَارْدِي الْفَضْلِي، تَرِي بُوَارْدِيكُمْ يَالْفَضْلِي فَيَدُ سَلُوجِ - سَلُوجِ يَعْني ظَبِيًا وَحَبَارِي، نَقَاقِ الصَّيْدِ - وَبُوَارْدِيْنَا يَالْقَرَشِيِّ شَرَّهُ عَلَى الْجَلِيلِ - الْوَضِيحِي - يَعْشَى بُوَارْدِيكُمْ يَا كَنْهَسَ عَلَى ظَبِيهِ. يَتَعَايُونَ عَلَى الطَّيْبِ. سَكَتَ حُسَيْنِ، مَا رَدَّ عَلَيْهِ. جَوًّا مَتَهَلِّكِينَ يَبُونَ يُوْرِدُونَ بَيْطِ. بَيْطُ مَا نِ بَقَاعِ جَوِّ شَرْقِ مِنَ الْمَشَاشِ. يَخْبَرُونَ أَوَّلَ مَا عَلَيْهِ أَحَدٌ. يَبُونَ يَشْرَبُونَ وَيَبْزَعْمَهُمْ يَعْتَرِضُونَ وَأَوَّلَ أَبَاعِرِ تَوَالِيهِمْ يَأْخُذُونَهُ. مَا هُمُّبَ نَاحِرِينَ أَحَدَ بَيْنِ. غَزَوْهُمْ يَدُورُونَ الْبَلِ. جَوًّا عَلَى فَالِهِمْ. وَيَوْمَ أَنَّهُمْ طَلَعُوا عَلَى الْجَوِّ - مِنْ دُونِهِ لَهُ طُعَيْسَاتُ حَاجِزَاتُهُ - يَوْمَ طَلَعُوا مَعَ الطَّعَسِ يَبُونَ الْمَا، يَا وَاللَّهِ هَذَا الْعَرَبِ حَاطَهُ، وَيَا مِيرَ الرِّجَالِ عَلَى الْمَا، وَمَقْضُوبِ الْمَا. وَالْمَظَاهِيرِ، الرَّمْلِ اللَّيِّ مُشِيلِينَ عَلَيْهِ الْعَرَبِ، رَتُوعِ كُلَّهُ، رَتُوعِ عِنْدَ الْبَيْوتِ، وَلِيَا الْبَيْوتِ تَبْنَى. إِثَارِيهِمُ الشَّرَارَاتِ مَعَ سَلِيمِ اللَّحَاوِي. سَلِيمِ هَذَا أَمِيرِ الشَّرَارَاتِ مِنَ الْفَلِيحَانِ مِنَ اللَّحَاوِي. رَجَالُ شَجَاعِ وَعَقِيدِ عَرَبِ. يَا وَاللَّهِ الشَّرَارَاتِ نَازِلِينَ عَلَى بَيْطِ. الْبَلِ فَاهْقِيْنَهُ بِالذَّهَبِيَاةِ وَالرَّحْلَةَ شَارِبَهُ وَمُسْتَقْلِيَهُ، مُنْدِيَهُ. وَالْعَرَبِ تَبْنَى بَيْوتَهُ وَتَحْفَرُ الْمَا. بَيْطُ مُنْدَفِنِ وَيَحْفَرُونَهُ. يَوْمَ رَاعُوا رِبْعَ هَذُولِ لِيَا الْعَرَبِ

كثير، أكثر من قيمتهم هم، ليا والله ما يمكنهم يروغون لا يمين ولا يسار. قالوا: وش الراي؟ العرب هذي انتبهت بنا، هالحين دري بنا، دريو بنا هالرجال. يقولونه الغزو، جماعة الشويهري. قال هذلول: يا جماعة العرب هذولا انتبهوا بنا ولو اقفينا بيون يفزعون علينا، ولكن ما به فايده يا فزعوا علينا وحنا ما معنا طمع، حنا اللي اسمنا افلسنا من الما ويبيون ياخذوننا، رجال على الما وعرب شافونا، هالحين ما نفوى نهزم، مير نبي ناخذ الرجل، نبي نقش هالزمل، اسمهم لاحقيننا لاحقيننا، مير الله، نبي ايده برجله من شان يطلبوننا، ويا اطلبونا، اما حنا غادين به والا هم فاكينه وسالمين حنا بعمارنا وسالمات ركابنا. وهم يغيرون على الرجل ويقشونه، رجل هكالنزل كله، كل حلاله اللي هي تشيل عليه. بس الطرش ما جا، بس ابيض دف. وياخذون الرجل ويصيرون بينه وبين هله. وهم يشوعونه ويهجون. واول من يلحقهم هو سليم اللحاوي على الكبيشه. ما معهم خياله هكاليوم كود هو سليم. عنده فرسه الكبيشه وبنته. بنته معسوفة، مهرة صغيره، توه مخصوله. اللحاوي سليم خيال جيد، ياقف الحكي دونه، شيخ عرب ويفعل، فارس يجدع العقيد من فرسه، صلطة من الصلح، بواردي وعديم. اركب الفرس وايتك لاحقهم. يوم انه اقبل عليهم -السلح فتيل هكالحين، فتيل، عاد ما وعيناوه ولا ندري وشلونه، بس بالذکر. يقولون يدحونه ملح؛ ويحطون لهم فتيلة وتمشي ليا ما تكوي الملح ويثور، وبعض النوبات الطلق يا صار قريب، ما يمدك عليه، عدوك ينير ويزين روحه والبارود ما ثارت - يوم انه اقبل، وينشطر له حسين الذنيب ويقعد له ويضرب الفرس يا راكبة راسه. شح به. حطه بالفرس عنه يا مجلمد عضوده. وهي تعفر تحتة. يا مير ما له حيلة يوم انه وقعت الفرس. وهو يرجع يبي بنته يا منطحيه آياه. وهو يركبه ويجيك مطلبهم. الناس الباقي رجل، اللي هم عرب سليم. ما عنده شين. الطرش ما جا والرجل ماخوذه. رجل. ويجيك لاحقهم ثاني نوبه. يوم انه اقبل عليهم، من حمو ركض الفرس وقعت الفتيله -سموته المقط، فتيلة البارود اللي يغمسونه بالملح يسموته المقط، هالفتيلة اللي هو يعلق ويورده علشان تكوي الملح اللي بالفقش لاجل يثور. يا واقعة الفتيله. وهو لك يحطم الفرس لهم، دل انه يرجع ما هاش يقولون هذا دل منا، يبي يعلمهم ان الخمال ما هوب منه. قال: العذر لله ثم لكم يا صبيان شمر، والله ثم والله ان مقطها غادي، لا تقولون جانا ولا هاش، والله لو فتيلتها فيها انكم ما تقفون وشعلان معكم. شعلان الحر، ضروبة البيل. قال له واحد من الغزو يقال له معيوف ابن محارب: ارجع وراك ياللحاوي لا يذبك بوارديننا اللي حافظ لك مقطه. قال حسين: ياسليم والله اني شحيت بك، والا كان اول طلق براسك، مير والله اني شاح بك مشحه ابك للشرايبي تسنعهن وتراعي لهن. قال: تستاهلونه يا شمر، تستاهلونه. وهي تصير رمح المعازله. يوم عاد اقفوا بالزمل، كل متقفي خزيزته، وراحوا به التفت حسين على هذلول قال له: ترو هذا لون بوارديننا يالفضلي، يفك بوارديكم يالقرشي، يشره على

جَدَعَةَ الْخِيَالِ يَا لِحَقِّ. رَدَّ عَلَى يَوْمٍ يَقُولُ لَهُ هَذَا لَوْلَ بَوَارِدِينَا يَحَقُّقُ بَوَارِدِيكُمْ. ضَحِكَ هَذَا لَوْلَ قَالَ: وَاللَّهِ أَنِي مَا قَلَّتْهُ هَكَالْيَوْمِ إِلَّا بَدَّرَبِ الْمَرْحِ يَاحَسِينِ، وَاللَّهِ أَنِي مَا قَلَّتْهُ إِلَّا بَدَّرَبِ الْمَرْحِ. قَالَ: وَاللَّهِ مِيرَ عَادَ اعْلَمَكَ، كَلِمَتِكَ ذِيكَ هُوَ هَذَا مَرْدَهُ. مِيرَ.

الْأُولَى يَوْمَ النَّضَا مَقْفِيَاتٍ      عَشِيَّتَهُمْ مِنْ قَائِدَاتِ الْجَمِيلِ  
وَالثَّانِيَةَ يَوْمَ النَّضَا مَقْبَلَاتٍ      رِيَّحَتْ حَشَّاشَ الْكَبَيْشَا الطَّوِيلِ  
لَحُقَّتْ تَرْتُّعُ بِهِ سَوَاةَ الْمَهَاةِ      شَمَامَ لِيَا نَا مَشْرَعَهُ بِالْفَتِيلِ  
وَاحِلُوا نَزْوَتَهَا وَهِنْ مِقْرَشَاتٍ      يَاحَاسِيَهُ مِثْلَ الْهَمَالِيلِ ذَيْلِ  
سَلِيمِ دُوكِ الْمُرْشَحَةِ وَالْحَذَاةِ      تَخَلَّفَ اللَّهُ عَقَبَ رَحْبِ الْإِصْبِيلِ  
يَا اخْتَفْنَ الْعَيْرَاتِ كَثُرُوا نُخَاتِي      فِي سَاعَةِ عَلَى الْمُحْوَلِ ثَقِيلِ  
لَعِيُونَ مِنْ خَدِّهِ يُشَادِي الْمِرَاةِ      اللَّي لِيَا حَدَّ الْمُبْرَمِ ثَلِيلِ

قال هذلول: كَفُو، وَاللَّهِ وَالْفِ نَعِمِ يَاحَسِينِ، تَقُولُ وَتَفْعَلُ. الْبَلِغَةُ أَنَّهُمْ غَدَا بِالرَّحْلِ، رَاحُوا بِالرَّمْلِ. سَلِيمُ اللَّحَاوِي يَوْمَ جَا هَلَّهُ وَرَدَّ الدَّبِشَ، عَمَدَ لَهُ رَاعِي ذَلُولٍ لِلْعَوَاجِي، قَالَ: تَرَى الشَّوَيْهَرِي مَرْنَا وَهَذَا مَا سَوَا وَهَذَا مَا فَعَلَ، وَتَرَى مَا لَهُ عَنْ كَحْلِهِ، أَحْبَلُ لَهُ بِكَحْلِهِ، كَحْلَةُ عَرْنَانِ! - الْعَوَاجِي يَاحَا الْفَلِيحَانَ، جَمَاعَةَ سَلِيمِ. تَرَوَّحُوا الْغَزْوُ هَكَالْعَصْرِ. قَضَى الْمَا اللَّي مَعَهُمْ. وَهَمْ يُقْلَطُونَ الْمُرْدَةَ. الْمُرْدَةُ يَزْعَجُونَهُمْ قَدَامَهُمْ مِنْ شَانَ يَشُوفُونَ الْمَا، عَلَيْهِ أَحَدٌ مَا عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَيَبْرُوحُونَ الْمَا، وَيَزِينُونَ الْعَدَةَ، وَيَمْلُونَ الْحِيَاضَ، وَيَنْطَحُونَهُمْ مَا. وَيُقْلَطُونَ الْمُرْدَةَ سَبْعَةَ، سَبْعَةَ الْمُرْدَةَ. إِثَارِيهِ عَقَبَهُمْ الْعَوَاجِي عَلَى كَحْلِهِ. مَا هُوبَ زَعَجَ لَهُ اللَّحَاوِي رَاعِي الذَّلُولِ؟ عَقَابَ الْعَوَاجِي جَرَّدَ عَنزَهُ وَكَبَّرَ بِهِ فَهَيْدَ بِنَاخِيهِ وَقَالَ امْسِكْ لَهُمْ كَحْلَهُ. مَعَهُمْ مُحَمَّدُ الْعَوَاجِي بَعْدَ ابْنِ عَمِّ لَهُمْ، مُحَمَّدٌ مَا هُوَ مِنْهُمْ هَمْ. وَمَعَهُمْ عَادَ نَاسٌ وَاجِدٌ. الْغَزْوُ يَقُولُونَ أَنَّهُمْ، مَا إِدْرِي وَاللَّهِ هُوَ عَدَدٌ أَوْ خِرَاصٌ، يَقُولُونَ أَنَّهُمْ ثَلَاثِيهِ وَزُودٌ. وَهَذَا لَآكِ، اللَّي هَمْ غَزَوْ هَذَا لَوْلَ، أَرْبَعِينَ، سَبْعَةَ هَالِي قَلَطُوا. جَوَا الْعُنُوزَ عَلَى كَحْلِهِ وَنَوَّخُوا. يَوْمَ وَرَدُوا عَلَيْهِ، يَا وَاللَّهِ هَذَا أَثَرُهُمْ شَارِبِيْنَهُ. قَالَ: أَكْبَرُ وَأَنَا كَبِيرُ الْبَخِي (= الْبَخْتِ)، هَذَا أَثَرُ هَذَا لَوْلَ وَخَوِيَاوَهُ، وَلَا لَهُمْ وَاللَّهِ إِلَّا هَالْتَلَعَةَ هَذَا، هَمْ مَغْرَانَا الْيَوْمَ أَنْ بَعَا مَفِيدِينَ وَالْمَفْلَسِينَ، هَمْ مَغْرَانَا، نَبِي تَقِيمَ عَلَيْهِ، وَاللَّهِ مَا لَهُمْ عَنَّهُ. كُودَ يَنْكُفُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ إِلَّا مِنْهُ، تَرَوُ الْغَزَايَ يَرْجِعُ مَعِ أَثَرُهُ، يَرْجِعُ لِلْمَا اللَّي هُوَ صَدْرُ مِنْهُ، وَلَكِنْ امْسُكُوا لَهُمْ الْمَا لِحَتِي يَجُونَ، وَالِي مِنْكُمْ تَحْرِيَّتَهُمْ - بَزَعَمَهُ أَنَّهُمْ تَوَّهُمْ - أَنْدَبُوا لِي أَنَا يَاعَقَابَ أَجِيكُمْ. وَهَمْ يَمْسُكُونَ لَهُمْ الْمَا وَيَلُودُونَ الْجَيْشَ. يَسْقُونَ الْجَيْشَ وَيَلُودُونَهُ بِمَذْرَاتِهِ مِنْ شَرْقٍ. وَالرَّقِيبِي دَائِمٌ بِرَاسِ الشَّدِيْبِيهِ، ثَمَلُوا عَلَى كَحْلِهِ. هَذَا لَوْلَ زَعَجَ الْقَلُوطِ، قَالَ: أَنْتُمْ يَا هَالرَّبْعِ هَذَا لَوْلَ امْشُوا قَدَامَنَا وَإِنْ لَقِيْتُوهُ مَعْطُونَهُ وَلَقِيْتُوا عَلَيْهِ غَزَوْ فَالْبَيَانَةَ أَنْكُمْ تُعَانِقُونَنَا وَنُحَاشَ. جَوَا الْمُرْدَةَ مَا شَافُوا أَحَدًا، وَهَمْ يَهُوُونَ عَلَيْهِ مَعَ التَّلْعَةِ. هِيَ بَلَّةُ تَلْعَةٍ هِيَ، لَجْ، ضَلْعٌ، مَعَ أَيْمَنِكَ جَالٌ وَمَعَ أَيْسَرِكَ جَالٌ، وَهِيَ بَقَاعَةُ التَّلْعَةِ. يَوْمَ نَوَّخُوا، مَا فَطَنُوا إِلَّا يَوْمَ تَغْصُوهُمْ الرِّجَالَ. مَلْبَدِينَ لَهُمْ مَعَ أَيْمَنِ التَّلْعَةِ وَأَيْسَرَهُ. وَيَمْسُكُونَهُمْ وَيَجِيْبُونَهُمْ لِلْعَوَاجِي. الْعَوَاجِي عَامِلٌ قَهْوَتُهُ وَجَالِسٌ. وَهَمْ يَرِبُّونَهُمْ. قَالَ: أَهْ عَلْمُونَا بِالصَّقِّ!

قَضِيْبِ الْغَزْوِ هَكَالْوَقْتِ يَقُولُونَ مَا يَكْذِبُ، يُعَلِّمُ بِالصَّحِيْحِ. قَالُوا: وَاللّٰهَ حَنَا، طَالَ عَمْرُكَ، حَنَا مُورِدَةٌ لِلشُّوَيْهَرِيِّ، وَالشُّوَيْهَرِيُّ هُوَ هَذَا عَلَى ثَرْنَا، وَلَا لَهُمْ طَرِيقٌ إِلَّا يَجُونُكُمْ، السَّبَبُ أَنَّهُمْ مَظْمُونٌ، عَطَشًا، مَا لَهُمْ حَيْلُهُ، وَلَا هُنَا أَمْوَالٌ إِلَّا هَالْمَارِدُ، مَا لَهُمْ نَجْمٌ، مَا لَهُمْ إِلَّا اللّٰهُ ثُمَّ كَحَلُّهُ، الْقَرْبَةَ يَابَسَهُ وَالذَّلُولَ تَحَنَّنَ. قَالَ: مَتَى حَرَوْتَهُمْ؟ قَالَ: حَرَوْتَهُمْ الْعَصْرَ، حَنَا وَاعْدَنَاهُمْ الْعَصْرَ، قَلْنَا إِنْ جَاءَ الْعَصْرَ مَا جِئْنَاكُمْ هُوَ بَيَانَةٌ أَنَا فُضِّبْنَا وَابْتَحَلُّوا بِشَانِكُمْ، كَيْفِكُمْ، وَهُمْ مَا يَقْدِرُونَ يُجَنَّبُونَ. قَالَ: وَشُ كَثْرَتِهِمْ؟ قَالُوا: كَثْرَتُهُمْ ثَلَاثٌ وَثَلَاثِينَ، تَمَامُ الْارْبَعِينَ بِنَا يَا هَالسَبْعَةَ هَذَا. قَالَ: وَشُ مَعَهُمْ مِنَ الْفُودِ؟ قَالَ: مَعَهُمْ رَحْلُ الشَّرَارَاتِ وَجَمَلُ اللَّحَاوِيِّ الْحَرِّ، شَعْلَانٌ. شَعْلَانٌ لَهُ عُلُومٌ، ضَرُوبُهُ، أَصِيلٌ. قَالَ: زَيْنٌ، اسْتَعَطُّوْا أَنْتُمْ، الَّذِي لَهُ أَخُو، وَالَّذِي لَهُ وَلَدٌ عَمٌّ، أَوْ رَجَالٌ يَخْصُهُ، أَنْتُمْ أَبْشِرُوا أَنْكُمْ سَالِمِينَ يَا هَذَا. وَالَّذِي يَخْصُكُمْ نَبِيٌّ نَسَلْتُمُهُ، اسْتَعَطُّوْا أَنْتُمْ عَلَى وَاحِدٍ وَاحِدٍ، عَلَى رَجَالٍ رَجَالٌ، وَالْبَاقِينَ نَبِيٌّ نَذَّبَهُمْ. قَالَ وَاحِدٌ اسْمُهُ عَمْرُ الْعَمِيمِ لَهُ إِخْوَانٌ اثْنَيْنِ: أَنَا وَاللّٰهُ لِي اثْنَتَانِ إِخْوَتِي. قَالُوا: وَاحِدٌ نَبِيٌّ نَذَّبَهُ وَوَاحِدٌ نَبِيٌّ نَخَّلِيَهُ، وَشُ اسْمُهُمْ؟ قَالَ: حَدِيثُهُمْ اسْمُهُ دُبَّاسٌ وَالْآخِرُ اسْمُهُ رِكَادٌ. قَالُوا: أَيُّهُمْ أَطِيبٌ؟ قَالَ: لَا وَاللّٰهُ إِلَّا دُبَّاسٌ أَطِيبٌ. قَالُوا: أَيُّهُمْ الَّذِي تَبِينَا نَعْطِيكَ وَأَيُّهُمْ الَّذِي تَبِينَا نَذْبِحُ؟ قَالَ: أَيُّكُمْ تَذْبِحُونَ دُبَّاسٌ وَتَحْلُونَ رِكَادٌ. قَالُوا: وَرَأَيْتَ تَطْلُبُ الرَّدِيَّ وَتَخْلِي الطَّيِّبَ يَذْبِحُ؟ قَالَ: الطَّيِّبُ لَهُ وَلِيدٌ وَهَذَاكَ مَا عَلَى ثَرَّةٍ وَاحِدَةٍ، أَبِي أَغْدِيَهُ يَسْتَعْقَبُ. مَارْتَهُ اللّٰهُ لَا يَقْطَعُنَا وَأَيَّاكُمْ مِنَ الْمَارْتِهِ. قَالَ: طَيِّبٌ، عَطِيْنَاكَ رِكَادٌ وَهَذَاكَ نَبِيٌّ نَذَّبَهُ. يَا بِهِمْ وَاحِدٌ يُقَالُ لَهُ رَحِيْلُ ابْنِ ضَاْحِيٍّ، هَامَّةٌ يَقُولُونَ كَبْرُ الْجَمَلِ. قَالُوا: وَرَأَيْتَ أَنْتَ يَا كَبِيرُ الرُّوْلِ مَا تَسْتَعْطِي وَلَا تَطْلُبُ أَحَدًا؟ قَالَ: وَاللّٰهُ أَنِي مَا خَبِرْتُ لَوْ أَذْبَحُ الرَّجُلَ الَّذِي يَطْرُدُ بِي مَعَ هَالْغَزْوِ، وَلَا لِي خَاصَّةٌ، وَكُلُّهُمْ بَعْدَهُمْ وَاحِدٌ عَنِّي، وَخَافَ أَنِي اسْتَعْطِي عَلَى وَاحِدٍ يَلُومُنِ الثَّانِي، وَلَكِنْ أَنَا يَا سَلَمْتُوا عَمْرِي، الْبَاقِينَ بِكَيْفِ اللّٰهِ بِهِمْ. وَيَعْمَلُ الْقَهْوَةَ الْعَوَاجِيَّ. يَوْمَ زَهَبْتُ، وَهُوَ يَصِيبُ هَكَالْفَنْجَالِ قَالَ: هَذَا فَنْجَالُ الشُّوَيْهَرِيِّ، يَأْمَنُ يَشْرِبُهُ وَهُوَ خَمْسٌ مِنْ رُكَابِ الْغَزْوِ، يَتَخَيَّرُهُنَّ عَلَى عَيْنِهِ، وَجَبَّ لَهُ، وَالْأَجْمَلُ اللَّحَاوِيُّ، هُوَ بِالْخِيَارِ. يَا هُنَا وَاحِدٌ يُقَالُ لَهُ رَجَا الْبُوْهِيِّ مِنَ الْفَرَاوِعِ، مِنْ قَوْمِ الْعَوَاجِيِّ، رَجَالٌ طَيِّبٌ وَعَدِيمٌ وَبِهِ مَعْضَدٌ، يَحْطُونَ مَعْضَدًا بِالْفَرِيْسِ أَوَّلًا، سَنَعٌ مَعْضَدٌ، بِهِ شَنَاشِلٌ. يَا مِيرَ تِيكَ مَا هُوَ هَيْنٌ. هَذَا عَرَضُ صَدْرِهِ وَعَرَضُ جَرَائِدِ أَيْدِيهِ. قَالَ: سَقُّ الْفَنْجَالِ جَائِي! عَطْنُ أَيَّاهُ! أَنَا أَشْرِبُهُ. قَالَ: تَسْتَاهَلُّ. كَفُوْا، طَيِّبِينَ هُمْ، نَدْخُلُ عَلَى اللّٰهِ عَنْهُمْ. وَهُوَ يَنْطِيهِ الْفَنْجَالِ. يَسُوْقُهُ عَلَيْهِ وَيَشْرِبُهُ. قَالَ: اسْمِعْ يَا الْبُوْهِيُّ، تَرَى مَا هِيَ بِسَيْطِهِ الدَّعْوَى، تَرَى الَّذِي قَدَّامَكَ هَذَا. قَالَ: ارْهَلْهُ، يُعِينُ اللّٰهُ عَلَيْهِ. قَالَ: عَادَ أَنْتُمْ يَا الْخَوِيَّا وَاحِدٌ يَصِيرُ بُرَّاسُ الرِّيعِ مِنْ غَادٍ وَيُرَاعِي لِلْغَفِّ، مَطْبَهُمْ، وَالْبَاقِينَ يَمْسُكُونَ جَوَانِبَ هَالْتَلْعَةِ. الْمُرَادُ أَنَّهُمْ هُمْ صَبَّطُوا بِالرِّضْمِ. يُلَبِّدُونَ مَعَ أَيْمَنِ التَّلْعَةِ وَأَيْسَرَهُ. هَذَا لَوْلَ وَقَوْمُهُ تَنَوُّوا لِيَا مَا جَاءَ الْعَصْرَ. يَوْمَ جَاءَ الْعَصْرَ مَا جَاءَ مِنْ خَوِيَاهُمْ أَحَدٌ. يَا هُمْ عَطَشًا، أَبَدًا، وَأَصْلُ امْتِهَتُمْ، مَا مَعَهُمْ مَتَعٌ، لِلّٰهِ. بِالصَّيْفِ وَعَلِمَهُمْ بِأَلْمَا امْسَ الْعَصْرَ، تَالِيَهُ

تَقَصَّدوه يوم يذبحون فرس اللهاوي. قالوا: الراي راي الله ثم راك ياهزلول، حَوَيانا  
وَكاد مَقْضويين. قال: يا جِماعه القوم له شَرِيدَه والعَطَش ما له شَرِيدَه، نَموت حنا  
وَفودنا بالخلا، لكن حنا نبي نَصَلِق البِل عليهم وهالفود اللي معنا، نبي نَمشي يَمهم،  
ولكن ما نبي نَجِيهم الا مع غيبة الشمس، وما زول وَجْهنا يَمهم ما بيون يَتَعَرَضوننا  
لحتى ناصل الماء، يا جينا قاعة التلعه، حَوْلوا، على ما تَطَقون روس الركاب، قِبَلَكُم  
اشربوا بارقابكُم، حَتَّى يا بَلِيئُوا كَبودكم تَقوون تَهوشون، وازبنوا الضلع. وِجُونك  
يُحَدون وَيَقْدون باثر المورده. يوم انه اَغْرَبت الشمس وَيَشوْفُهُم الرَقِيْبَه، وهو يجيك  
يُبَشِّر العواجي. قال: ابشر، جوا. قال: خلاص، الربيع هذولا، المورده، احزموهم لهم  
بمِرسه. قَرَنوهم، كَتَفوهم هاك وَحَطُوا بروس المِرسه له اوتاد وَطَقوهم، ثَبَّتوهم،  
وخلوهم يجلدون عند القش. قال: انتم امسكوا جوانب التلعه، ولا تَعَرَضونهم لحتى  
ياصلون القلته. القلته ما وراه مَخْرَاج، ضلع، مَنْتَهَضَه هي بالجبل ولا وراه مَخْرَاج.  
الغزوهم والبل ناحرين القلته. يوم وَرَدوا، يا حَوَياهم ما هَمب به. هذا تر ميرادهم مع  
التلعه، ويوم اقبلوا على القلته، يا والله ما يَشوْفونهم. يوم جوا قاعة الضلع، القلته،  
وهم لك يَنوْخون. وعلى ما طَبَّن رُكْبَهُن الارض، وهم قِبَلهم يَتَطابِقون للقلته بيون  
يشربون. وعلى تَشْرِيعَتهم بالماء، وهي تَرِكِض عليهم العرب. قالت عليهم هاك الرجال.  
ضَبَّت عليهم من هنا ومن هنا. ويسدون الربيع عليهم. يوم رُكضوا عليهم، قال هذلول:  
هذولا عنزه، هذولا عنزه، هذا العواجي، والله ان مسكنا ما يَخْلِي بنا رطب الحلق،  
وحويانا عندهم، مَرَبَطِين عندهم، طَرَحوهم مثل هالطرحه، مير زبنوا عماركُم، حُوذوا  
بواريدكم وازبنوا الجذيه، هذي قوم ما له لقي، حَلُوكم بَلَز الضلع وَهُوشوا، عماركم  
اغلى من الفود. قالوا: رُكابنا؟ قال: رُكابكُم هذا قدر لحم، اتركوهم! ما جَنَكُم عَقَب  
اهل، لَقَلَّه واليهن واهاليهن، الطمَع بروسكُم انتم، كَلِّ ياخذ مِزْهِيْتَه وَقَرِيْبَه وَتَوْشَعُوا  
الضلع، ما هَمب مَنجَشِينكُم. وشعوا الضلع ودلى هذلول يهوش قَفوهم. ويرجع واحد  
يقال له عَوْض ابن فَرَّاج ابن خُلوي. يوم انه رجع، انت يا عَوْض، ناكس للركاب، قال:  
وين يا عَوْض؟ وين تبي؟ قال: والله أَبْقِرط لي رَضَمْتين عند حَميرا. حَميرا ذلوله. يعني  
بيي يهوش عنده. قال: ياشين امش لا تَنَبِّر السويد. قال: لله، ياكود يَفْرط راسي.  
بالتفاتة هذلول يوم راعى، يا والله ريمه، ذلوله، تَعْتَب باثرهم. تَتُور وتروكب، تَتُور  
وتروكب بالصفاه. الضلع وعَر. امير يوم ارزمت، حنت. تحن ومطيرة عيونه بهذلول  
وتعرك كبده على الرضيمه بمنحره. ويبتخي هذلول: ار اخو سمر، شوفوا لون عمل  
ريمه! شوفوا لون عمل ريمه! اولاد صقرا! يا حق ابوي وجددي! وش عذري عند ريمه؟  
ريمه تنخاكم، وين اولاد صقرا؟ وين زوبع؟ ينخا. قالوا: يا والله يافرحتك. وهم  
يترايعون، ويردون كل من محلته. وهي تخالط بوضط التلعه. ويتقامعون هم واياهم.  
يحضر الشيطان بينهم، الله يعافينا واياكم من الشر. السويد قرنوا ركايبهم ودلوا  
يهوشون قَفوهم. جدعوا هدمهم وقاموا يهوشون ملطان، مصالبخ. البوهي، اللي

شَرِبَ الفُنْجَال، فَنَجَالَ هَذَا، مَعَهُ الرَّمْح: يَأْمَنُ عَيْنَ هَذَا يَالْغَائِمِينَ؟ قَالَ: حَاضِرٌ  
وَأَنَا خَوْسَمْرًا. وَهُوَ لَكَ يَنْهَضُ الرَّمْحَ. مَطَّلَعٌ يَدُهُ مَعَ جَيْبِهِ، مِنْ هَانَا، وَالْمَعْضَدُ طَالِعٌ  
مِنْ هَانَا، هَذَا كَبُرَ عَضُودُهُ. قَالَ: اللَّيْلِ يَبِي رَيْمَهُ مَا يَخْلِيهَا قَفُوهُ وَهِيَ هَذَا عَمَلُهُ. يَقُولُهُ  
رَجَا، وَأَقْفٌ عِنْدَهُ. قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا أَخْلِيَهُ، خِيَالَ الرَّحْمَانَ وَأَنَا خَوْسَمْرًا. هَذَا مَعَهُ  
شَلْفًا قِصِيرَهُ وَهَذَا مَعَهُ رَمْحٌ طَوِيلٌ، الْعَنْزِي. وَيَتَقَاوِسُونَ الرَّمَاحَ، كُلٌّ وَاحِدٌ يَقُوسُ  
وَاحِدًا، مِنْ بَيْنِهِمْ لَهُمْ حُلْسَةٌ رُضْمَةٌ وَشَ كَبْرَهُ، مَا وَاحِدٌ يَطُولُ وَاحِدًا. قَالَ: أَطَّلَعَ وَأَطَّلَعَ.  
وَهُوَ يَجِي وَهُوَ يَحْتَرِفُ وَهُوَ يَطَّلَعُ عَلَيْهِ مِنْ هُنَا، وَهَذَا فَاضٌ عَلَيْهِ مِنْ هُنَا. يَبِي وَاحِدٌ  
يَلُودُ عَلَى وَاحِدٍ. يَا مِيرَ حَسِينٍ مَعَ أَيْمَنَهُمْ وَيَا مَارَ مَوْلَمٌ بِالْبَارُودِ. يَا مَارَ هَذَا قَائِلٌ  
هَآكَ بِالرَّمْحِ، رَجَا الْبُوهِي، يَبِي يَضْرِبُ هَذَا، وَهَذَا بِالْمَثَلِ، مَشَهَلٌ بَعْدَ يَدِهِ. يَا مَارَ  
حَسِينٍ يَحِطُّهُ بِشُعْرَاتِ الْأَبْط. وَهِيَ تَشُورُ. يَوْمَ ثَارَتْ، يَا مَارَ يَرْكَبُ رَاسَهُ، يَا مَارَ  
مُنْجَرَهُ، نَائِرٌ رَيْتُهُ عَلَى الصَّفَايَةِ. وَعَلَى مَا وَقَعَ، يَا مَارَ هَذَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَرِدَعُهُ، وَهُوَ  
يَأْخُذُ رَمْحَهُ، وَهُوَ يَنْطِيهِ حَدَى السُّوَيْدِ يَهُوشُ بِهِ. وَهُوَ يَفُوعُ عَلَيْهِ فَهَيْدٌ، عَقِيدُ الْعَزْوِ،  
الْعَوَاجِي، وَهُوَ يَفُوعُ عَلَيْهِ، عَلَى هَذَا، مِنْ قَرِيبٍ. عَلَى قَوْلَتِهِ بِهِ هَاللُونِ، يَا حَسِينِ  
مُظْهَرُ الْمَدَكِّ. يَوْمَ رَاعَى، يَا مَارَ الرَّجُلِ وَارِدٌ عَلَى هَذَا. وَهُوَ يَمْسَهُ حَسِينِ. يَوْمَ مَسَّهُ،  
يَا مَجْلَمُهُ. وَهُوَ يَقَعُ عَلَى رَجَا. عَلَى مَا وَقَعَ فَهَيْدٌ، يَا حَطَّةَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَعْدُونَ الْمُقَطَّ  
بِالزَّنَادِ وَضَرَبَ الْمَلْحَ بِالْمَدَكِّ هَآكَ. يَا مَارَ مُحَمَّدَ الْعَوَاجِي مَقْبَلٌ عَلَيْهِ بَعْدَ، عَلَى هَذَا،  
وَهُوَ قَرِيبٌ لَهُ يَوْمَ شَافَ فَهَيْدٌ وَقَعَ. يَا مَارَ مَا يَمَكِّنُ ابْنَ سَعْدُونَ يَطَّلَعُ الْمَدَكِّ. شَافَ  
الرَّجُلَ وَاصَلَ هَذَا. وَأَعَجَلَهُ، أَنْتَ يَا الْعَوَاجِي لَا يَطَّلَعُ الْمَدَكِّ. وَمِدَكَّهُ وَمُلْحَهُ وَكَيْشَهُ  
وَقَرْمِيشَهُ وَهُوَ يُنَوِّرُ بِهِ. يَوْمَ نَوَّرَ بِهِ، وَهُوَ يَضْرِبُهُ الْمَدَكِّ مَعَ الْدِيدِ، يَا مَارَ شَاعَطُ جَنْبِهِ،  
يَا مَارَ طَالِعٌ مَعَ أَبْطِهِ. وَيَقُولُ هَآكَ، يَمُوحُ، أَخْتَلَفُ. يَا مَارَ الدَّمِ مَعَ أَيْمَنِهِ وَأَيْسَرِهِ.  
وَيَدْلِي يَقَطُّعُ الْجَمُوعَ. يَوْمَ شَافُوهُ قَوْمَهُ، وَيَرْفَعُ اللَّهُ يَدَهُ عَنْهُمْ وَيُنْكَسِرُونَ. يَا مَارَ فِيهِ  
وَاحِدٌ مِنَ السُّوَيْدِ قِصِيرٍ، رَجَالٌ قِصِيرٍ، وَهُوَ يَتَجَشَّمُهُ هَكَالْعَنْزِي الْحَيْفَهُ وَيَخْمَشُهُ  
وَيَحِطُّهُ عَلَى غَارِبِهِ وَيَنْحَاشُ بِهِ. وَيَكْبَسُ بِهِ يَبِي يَبْعُدُ بِهِ يَذْبَحُهُ. قَالَ عَادَ حَسِينِ: أَرْفَعُ  
رُوحَكَ! أَرْفَعُ رُوحَكَ! أَرْفَعُ رُوحَكَ عَلَى غَارِبِهِ! وَهُوَ يَرْفَعُ رُوحَهُ عَلَى غَارِبِهِ هَآكَ وَهَذَا  
يَكْبَسُ بِهِ يَبِي يَبْعُدُهُ وَهُوَ يَحِطُّهُ بُوْرُوكَهُ وَهُوَ يَمْسُطُهُ يَا مَارَ وَأَقَعَ عَلَى بَطْنِهِ، وَيَا مَارَ  
هَذَا مَفْحَجٌ عَلَى غَارِبِهِ وَهُوَ يَذْبَحُهُ وَهُوَ يَأْخُذُ الرَّمْحَ مِنْ يَدِهِ. هَالْحَيْنَ اظْلَمُوا. جَاهَمُ  
اللَّيْلِ قَالَ ابْنُ ضَاحِي، رَحِيلُ اللَّيْلِ مَا اسْتَعَطَى، أَيْلَاوَهُ حَيْفَةً هُوَ، قَالَ: يَأْجِمَاعُهُ اللَّهُ  
وَأَعْلَمُ أَنْ عَنَزَهُ أَنْهُمْ أَنْكَسَرُوا. يَقُولُهُ لِي مَعَهُ مَرَبِّطِينَ. قَالُوا: وَشَ ادْرِيكَ؟ قَالَ: يَدْرِينَ،  
حَسَّ هَذَا هُوَ هَذَا قَرَّبَ، مَا هُوَ بِمَحَلَّةٍ مِنْ شَوَيْنِ، أَوَّلُ يَاللَّهِ اسْمَعُهُ وَهَالْحَيْنَ قَرَّبَ،  
هَذَا هُوَ وَصَلْنَا، لَكِنْ اسْمَعُوا، ارْتَكُوا عَلَى الْمَرْسَةِ حَدَرَ، كَلِّمُوا يَالسَّتَّهُ، وَأَنَا ابْرَتَعُ بِهِ  
أَعْدِيَهُ تَقَطُّعَ. وَهَمَّ لَكَ يَرْتَكُونَ عَلَى الْمَرْسَةِ كُلَّهُمْ حَدَرَ، وَهُوَ يَرَاتِعُ بِهِ هَاللُونِ وَبَدَتْ  
تَسُوجُ، تَرْخَرُخِيَهُ. أَيَوْمَ قَطَّعَهُ. وَهُمْ لَكَ كَلٌّ يَأْخُذُ سَلَاحَهُ وَيَجُونُكَ وَرَا رُكَّابَ الْعَنْزِ.  
يُتْظَهَرُونَ، يُتْظَهَرُونَ مِنْ شَنْقِهِمْ مِنْ غَادِ. وَيَا هَذَا هِيَ مِنْكَسَرِهِ. وَهُمْ يَنْسَفُونَهُمْ

سَنَقَ عَنِ الرِّكَابِ. وَيَوْمَ خَذُوا، وَيَا هَذُولَا رَبِّعَهُمْ مَعَ تَالِيهِمْ. وَهُمْ يَتِصَاوَتُونَ: طَابِيَهُ، طَابِيَهُ. وَيُصِيحُونَ عَلَيْهِمُ السُّوَيْدَ صِيحَةً مُحَمَّدٍ عَلَى الْكُفَّارِ. وَتَزِينُ وَيَزِينُهُ اللَّهُ. يَوْمَ أَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا، وَيَتَفَقَّدُونَ خَوِيَاهُمْ. وَيُفْقَدُونَ لَهُمْ وَاحِدًا يُقَالُ لَهُ عَمْرُ بْنُ نُوفَلٍ، سُوَيْدِي، مِنَ الْهَرَابِدَةِ. وَهُمْ يَرْجِعُونَ لِلْمَعَارَةِ وَيَلْقَوْنَهُ مُصَوَّبًا مَعَ فَخْذِهِ. وَمَكْسُورَةٌ فَخْذُهُ. وَهُمْ يَشِيلُونَهُ يَجِيْبُونَهُ يَحْطُونَهُ عِنْدَ مَعَارَةِ هَذُولَاكَ. قَالُوا: حَنَا نَبِيٌّ نَجَلِسُ بِهَذَا. وَدَلُّوا الْمُرَدَّهَ يَقْصُونَ عَلَيْهِمْ قِصَّتَهُمْ بِالنَّهَارِ. قَالُوا: حَنَا نَبِيٌّ نَجَلِسُ بِهَذَا لَمَّا نَصَبِحُ وَنَبِيكُمْ تَشَوْفُونَ الذَّبْحَا هَذَا أَغْدَيْنَا نَتَعَرَّفُ عَلَى الْعَقِيدِ وَاللِّي شَرِبَ الْفَنْجَالَ، أَغْدَيْنَا نَلْقَاهُمْ مَعَهُمُ انْشَأَ اللَّهُ الصَّبْحَ. يَوْمَ أَنَّهُمْ اصْبَحُوا وَجُوهَهُمْ، وَلِيَا هَذَا فَهَيْدُ الْعَوَاجِي مُثَوَّرٌ بِهِ وَمَضْرُوبٌ بِالسَّيْفِ مَعَ ظَهْرِهِ، بِسَ انْهَ مَا مَاتَ. وَيَا هَذَا مُحَمَّدُ الْعَوَاجِي ضَارِبَتَهُ مَعَ الدِّيدِ. اللَّيُّ ثَوَّرَ بِهِ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ سَعْدُونَ، سُوَيْدِي، مِنْ قَوْمِ حَسَنِ ابْنِ سَعْدُونَ هَذَا رَاعِي الصَّنِينَا. انْقَطَعَ مَا لَهُ مَارْتَهُ. ثَوَّرَ بِهِ وَاضْرَبَهُ مَعَ الدِّيدِ يَا فَاجَّةً لَكَ دِيدُهُ مِنْ هَانَ وَوَقَعَ وَالْمَدَكُ بِهِ. وَلِيَا هَذَا الْبُوْهِي اللَّيُّ شَرِبَ الْفَنْجَالَ وَأَقَعَ بَجْرَ الضَّلَعِ شَمَامَ يَوْمِ يَجُونُهُمْ. وَيَا هَذَا الذَّبْحَا. يَقُولُ جِرْوَهُمْ حَطُّوهُمْ رِجْمِينَ. يَقُولُ قَالَ هَذَا لَوْلَا: يَا فَهَيْدُ! قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: الرِّجَالُ كُلُّ يَوْمٍ بِأَيْدِي الرِّجَالِ، وَأَنْتَ الْيَوْمَ حَطَّكَ اللَّهُ بِأَيْدِينَا، وَأَسْمَكَ اللَّيُّ انْعَثَرْتُ! وَحَنَا نَبِيٌّ نَتَجَمَّلُ بِكَ، أَنْتَ تَبِينَا نَشِيْلَكَ وَنَحْطُكَ عِنْدَ اطَّرَفِ بَيْتِ عَنزِي وَنَخْلِيكَ؟ وَالْأَتْبِي نُرُوحُ بِكَ مَعْنَا يَمُ اهْلُنَا وَإِنْ حَيَّيْتَ وَجْهَكَ عَلَى هَلْكَ وَإِنْ مَتَ وَجْهَكَ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ: وَاللَّهِ أَنَا يَوْمَ عَمَلْتُوا بِي هَاكَ، مَا أَنْتُمْ مَتَجَمِّلِينَ بِي بَعْدَ، يَبُونَ يَجُونَ الْجَعَاْفَرَةَ، مَا هَمْبُ مَخْلِيْنَ، الْجَعَاْفَرَةَ مَا هَمْبُ مَخْلِيْنَ، يَبُونَ يَزُورُونَ مَحَلِّي هَانَ. قَالَ هَكَالْوَاْحِدِ: هَالْحَيْنَ حَنَا نَبِيٌّ نَتَجَمَّلُ بِكَ وَتَوَعَّدْنَا وَأَنْتَ عَلَى حَفْرَةِ الْمَوْتِ! هَاكَ أَيَّوَهُ يَاضْبَعَةَ الْخَشِيمِ تَجْمَلِي بِهِ. وَهُوَ يَقْطِفُ رَاسَهُ وَيَقْرِطُهُ. وَخُودُوا رُكَّابَ الْعَنْوَزِ مَعَ رَحْلِ الشَّرَارَاتِ. وَحَطُّوْا عِنْدَ كُلِّ خَبْرَةٍ مِنَ الْعَنْوَزِ ذَلُولَ وَقَرِيْبَهُ. زَمَلُوهُمْ. الْبَلُغَةُ أَنْ هَذَا لَوْلَا وَالغَزْوِ اللَّيِّ مَعَهُ اسْقُوا هَالْحَيْنَ وَتَنُومِسُوا. خَذُوا رُكَّابَ الْعَنْوَزِ مَعَ رَحْلِ الشَّرَارَاتِ. قَشَّوْهُ كُلَّهُ وَوَصَلُّوْهُ أَهْلَهُمْ. قَالَ عَادَ حَسِينَ الذَّنِيْبِ:

عَلِيمٌ مَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ خَافِي  
يَا مَبْطِي الْجَزَلَاتِ وَالرَّرْقِ وَافِي  
مِنَ الزُّودِ مَا جَنَّبَ طَرِيقَ الْمَهَافِي  
وَشَ عَدْرُنَا مِنْ قَاطِعَاتِ الْفِيَاْفِي  
وَضَرَبَ بَعِيدَانَ الْقَنَا وَانْعَجَافِ  
وَيَثُورُ مِنْ تَفَاقِنَا مَلْحَ صَافِي  
يَا مَا وَقَعَ بِخَشُومِيْنَ مِنْ سَنَافِي  
مِنْ بَيْنِنَا يَرْجِنُ غَصِيْبَ الْعَلَاْفِي  
عَقْبَ الْوَجْبِ تُدْرِي عَلَيْهِ السُّوَاْفِي  
يَبِي الْجِمَلِ وَالْأَلِ الرُّكَّابِ جَزَافِ  
اسْتَفْرَعَهُ سِنْرُ الْبَنِي الْعَفَافِ

يَا لَلَّهِ يَا لَلِّي فَوْقَ خَلْقِكَ ضَمِينَا  
نَلُودُ بِكَ وَأَنْتَ الَّذِي تَحْتَمِينَا  
رَكْضَ بِهِمْ وَوَلَدَ الْعَوَاجِي عَلِينَا  
بِاقْرَانِهِنَّ يَا شَيْخَ لَا تَبْتَلِينَا  
يَا مَا عَلَى رُكْنِ الرُّكَّابِ حُدِينَا  
يَثُورُ مِنْ تَفَاقِيْهِمْ كَالْحَنِينَا  
مَطَارِقٍ يَفْزِنُ مِثْلَ الشَّنِينَا  
وَحَامِنَ طَيُورِ مَدْبِحَاتِ عَلِينَا  
دُونِكَ رَجَا فِي مَلْعَبِ الْغَانَمِينَا  
هَذَا جِزَا اللَّيِّ مِنْ شَمَامِ يَجِينَا  
وَمُحَمَّدٍ يَسْرِي الْحَمْرَ مِنْ يَمِينَا



ماخوذ ياركب تروح خفاف  
بمشنشلات مع سيوف رهاف  
نجدع لحنات البرائن علاف  
عقيدنا ما ينطي الخيل قافي  
لعيون ربع قرنوا بالكتاف  
عدالة يالابسين الكفاف  
وخطو اشقح الصبيان جاوه الهراف  
وعقيدنا ما ينطي الخيل قافي  
نجلع عمار طائلات فصاف

فهيدي وقع بالجرب يالذاهبينا  
ياما رجمناهم بحد البطينا  
هذي من الله عيادة يا بلينا  
وابو غلول شوق موز الجبينا  
ليا انتخي هذلول ثم انتخينا  
ملطان ما تلقى المشالح علينا  
نقلت انا سمران ربي علينا  
وركابنا ما فوقهن الذهينا  
ارخص بنا يابو غلول رصينا  
جابوا عاد البل وانكفوا.

### عقاب يذبح هذلول

عقبه، بارك الله بايامك، غزا هذلول، مغزاهو اللي هو ذبح به. غزا، سلمك الله، بالصيف، على عادته، معه له ركب. والله ما همت كثير، باقيام هذولاك اللي معه يوم مغزى كحله. ولكن البوارديه اللي معه اول ما همت معه هالمرة، مثل حسين الذنيب وابن سعدون. ما همت معه. صارت سنة جدب ومحل هكالسنة على الجبل وفيضوا شمر، انحدروا، راحوا. هم اهل اباعر، مصاليح. راحوا يتبعون الحيا اللي ينهجون معه اول. قمش له ناس تمشي حالهم وعدى بهم. اما من طرف جدي حسين<sup>(١)</sup>، امر الله صار بينهم لهم فسيله. بغى له واحد من سويدنا الموالين، هذلول تعدى عليه، وصار بخلق جدي، اعترض دونه جدي. وصارت فساله وازعل ياهذلول، وواحد ترك واحد. شيع بالمغزى هذلول. والى هنا واحد ذباح صيد، من غربه، من القلابا. قال له: ياخوي انا حسين الذنيب كل ساع صالقه له ببورة اباعر وياخذ على عينه، واليوم انت ارمى منه واشوف منه واسبق منه. وحطه بوروك ريمة ويعدى به. خذوا اباعر عنزة على القلبان، قلبان الكواكبة، هذولين بالنفود، فوق، هناك. وياخذ البل. ياخذ ما هو من الماء، ياخذ من الفلايه، ما معه الا الرعيان. ويجيك منكف بهن. فطنوا هل الجو يا هذولا الرعيان جايين يصيحون. قالوا: اخذنا الشويهري. وهم يفزعون لعنزة. بعضه يم الشفا وبعضه يم تيما وبعضه يم . . . وهي تجيك فازعة مع اللغف. هذولا هل البل اللي على الجو قضبوا اثر البل. والناس هذيك فزعت مع اللغف. قالوا: حنا نبي نرامي له، نبي نرامي له حبران - حبران غرب من حايل - او اللغف، نتلقف له بهاللغف، اللي بديرة السويد هذي. جماعة هذلول يوم وصلوا العويد - العويد جو هناك باللغف، لغف النفود - يوم جوه، وردوا عليه، يا مندفن. قالوا: يالله! احفروا! حطوا بطن هالاشده حبال واحفروا. وحطوا لك عن الركاب ودلوا لك يحفرون. هم صبحوا المارد، جوه مع الصبح. وهكاليوم مقيمين عليه. ويوم جا الظهر، يا مبروحينه

(١) المتحدث هنا هو فرتاج ابن حسين الذنيب.

وجامٌ ودلّوا يسفون. صلّق به سعدون ابن بسام الحمزي ودلّوا يسفون. ثري الطلّب اللي مع اترهم يوم طلّعوا، يا مير يشوفون البيل على الما. جنبوا وعانقوا الفزوع اللي مع اللغف، قوم العواجي، قوم عقاب. وقالوا لهم: هو هذا على العويد يسقي. قال: تروه يصبح الله واعلم حول الأبرق او بهالمحاري. أبرق يقال له حميص، بله له عريق، بوسط له عرق. قالوا: نبي نرامي له هالابرق. وهم يمرحون بهالنويزيات البيض اللي شمال البدع. قوم هذلول يوم انصف سقيهم قالراعي السانيه: ياهذلول، من دون تليثوات شفت زول زال، هالزول قشّة لاج بعيني، وكاد اننا مشيوفين، ياسعدون اطلع. قال سعدون: والله اني ما اطلع الا القرب مليانه والبيل روايا، يالو قبري العويد. ليا منه نوخت ما ثارت. ويوم الكسر ما به نصر. يوم اغربت الشمس، يا هم مروين، خالصين. وهو يتنقل وهو يجي لك بله حزم يقال له الجش وهو يمرح. اهلهم ما هم على الرماده. قمين انهم على طويه. بيون يورونهم الكسب. معهم هالشفح مخطايه، بيون يسوقونهن ويحدون عليهن من عند عربهم. يوم انه عشي، ويتعانق هو وايا طويرب ابن بطاح، عقيد بعد سويدي، معه له له ركب، وهم يعشون جميع. هذولاك، طويرب وجماعته، ما معهم كسب، غازين هذيبه يتكسبون. قال هذلول: والله ياطويرب اما لو هالربع اللي معي كلهم السويد، جماعتي الخاصين، والله اني لاخاشركم بهالبيل، البيل واجده، لكن اخاف يقولون جار علينا وعطى كسينا بني عمه وصفط لجماعته علينا، اخاف والله من هذي، والله لو هم السويد ان كان تيزينا البيل حنا واياكم. قال: الله يطول عمرك يابو غلول، لا والله البيل حنا غزو لاهلنا وانتم غزو لاهلكم، لا بالله، بس اعلمك. قال: آه. قال: اسروا! لا تصبحون بهالارض هذي، عقاب يجدع النذور علي انا واياك. ترى عقاب عقب ذبحة هذلول للعواجيه، فهيد ومحمد، بكحله، قام يتقضبه ونذر النذور عليه قال ان الله جابه انه يجزور. قال: ما نقدر نسري، تعابا الربع هذولا، ما قضوا الا هالمغرب، تعابا ما يقدرن يسرون. قال: شورري عليك تسري. قال: والله ما نقدر. قال: زاد حنا غزو نبي نسري. مشوا، فاتوا، انتم ياقوم طويرب، ذويبان، سروا. طويرب عقيد طيب من العمه. به له قصيده. عاد نبي نطق هالسالفه هذي نجيب بس بيتين اللي يقول:

ياهل البكار الحيل وطويرب مات      مير الفحوهن واودعوهن عشائر  
كم ليلة بارض الخلا فوقهن بات      يودع على ذود المعادي جراير  
اصبح هذلول. يوم انه جا الغبشه وصلوا الصبح، وهم يمشون. هم قيمة الاربعين اللي معه، لكن انه ناس، آه، دون شوي، ما معه من البوارديه الاولين احد. هذا العواجي والقوم اللي معه يترقبون لهذلول. يوم ارقبوا هكالنويه، ليا هذيك الوضح مع اللغف مفيضة، كاته، هالبيل والحيران له رزمه. قالوا: هو هذا جا، هذيك البيل قبلنا. قال: اقول! قالوا: نعم. قال: اطلعوا لكم خمس ركائب وحطوهن بهكالابريق هذاك، تراوه ما يظن انهم غزو، يحسب انهم حنشل، من هالناس المترزقه، تروه يغير عليهم،

طَمَاعُ هُوَ، يَطْمَعُ يَأْخُذُهُمْ، وَأَنْحَاشُوا بِهِنَّ، مَا هُوَ يَمْنَا، أَنْحَاشُوا شَنَقَ، مَنَّاكَ، خَلَّوْهُ  
يَطْرُدُكُمْ، وَحَنَا نَبِي نَعَقَبِكُمْ عَلَيْهِمْ. الْأَبْرَقُ هَذَا يَا هَالِحِينَ اسْمُهُ أَبْرَقُ الزَّرِيْقُ لِأَنَّهُمْ  
زَرَقُوا لَهُمْ بِالرَّكَايِبِ. مِنْ أَوَّلِ مَا مِنْ أَبْرَقِ الزَّرِيْقِ، حَمِيصِيصٍ وَالرَّمَادِ، أَيْ. وَهُمْ  
يَرْقُبُونَ أَهْلَ الرِّكْيَابِيَّةِ. قَالَ هَذَا: وَشِ هَالرَّكَايِبِ؟ قَالُوا: أَهْلُ خَمْسٍ. قَالَ: هَذَا،  
هَذَا حَنْشَلٌ يَنْفُودُونَ، لَكِنْ أَقُولُ! قَالُوا: أَيْ. قَالَ: قَضَبُوا الْبِلَّ مَعَ هَذَا، مَعَ هَالْعَدَامِ،  
أَبْطَرْدَهُمْ أَنَا وَإِيَّا لِي رُبْعٌ مَعِيَ أَعْدَى اللَّهِ يَجِيْبُهُمْ. وَهُوَ يَطْلُبُهُمْ. وَهُمْ يَفْضُونَ شَنَقَ عَنْ  
حَرَوَّةٍ خَوِيَاهُمْ. وَيَدْلِي يَطْرُدُهُمْ. يَوْمَ شَافُوهُ بِأَثْرِهِمْ، وَهُمْ لَكَ يَعْقُبُونَهُ، يَكْسِرُونَ عَلَى  
الْبِلِّ. هُمْ طَمَعَهُمْ بِالْبِلِّ. بَعْضُ خَوِيَا هَذَا مَعَ الْبِلِّ بِسِ هَذَا وَرُبْعٌ مَعَهُ أَغَارُوا عَلَى  
الرِّكْيَابِيَّةِ، الزَّرِيْقِ. يَوْمَ التَّفَتِ هَذَا، يَا الْمَغِيرَةَ هِيَ هَذَا يَوْمَ هَزَعَتْ يَمَّ الْبِلِّ، نَحَرَتْ  
الْبِلَّ، فَوَدَهُمْ. أَنْقَذَتْ عَلَيْهِمْ خَيْلَ عَنزِهِ وَتَدَابَسُوا هُمْ وَإِيَاهُمْ. يَلْجِدُ عَلَيْهِمُ الْعَوَاجِي وَلَا  
يَلْجِدُ عَلَى الصَّدِيقِ هَكَاللَّجْدَةِ! عَدُوٌّ عَيْنِكَ حَاضِرٌ هَكَالْيَوْمِ. يَجِيْكَ هَذَا وَهُوَ يَحْرَفُ  
الذَّلُولَ بَوَجْهِهِمْ. يَا ذَلُولَهُ، رِيْمَهُ، مَا تَطْرُدُ. وَيَخْطَمُهُ قَدَامَهُمْ. مَعَهُ رِيْدِفٌ هُوَ. وَهُوَ  
يَنْوَحُهُ، قَالَ: أَمْسِكْ لِي الذَّلُولَ وَالِي مَنِي اسْتَضَمَّتْ، أَحِيْكَ وَنَرَكِبُهُ، تَطْلَعْنَا. هِيَ حَتَّى  
الْخَيْلِ مَا تَلْحَقُهُ. يَا مِيرَ مَهْبُولٌ هُوَ، مَا لَهُ شَوَا. وَهُوَ يَسَلُّ لَكَ الْقَنَاةَ وَهُوَ يُطَبِّقُ مِنْ  
رِيْمَةٍ. وَهُوَ يَقُومُ لَكَ يَهْوَشُ بِي يَقْهَرُهُمْ: نَوْخُوا! نَوْخُوا! فَكَيْتِهِنَّ بِهَالِكْتِهِنَّ، وَفَكَيْتِهِنَّ  
بِهَالِكْتِهِنَّ، وَفَكَيْتِهِنَّ بَسْتَهُ مِنْ سَتِيْنِ. يَوْمَ أَنَّهُ حَوْلَ بُوْجِيْهِمْ دَلِي يَهْوَشُ بِي يَقْهَرُهُمْ عَنْ  
الْبِلِّ أَحْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْقَوْمَ وَصَارَ الطَّقُّ عِنْدَ الرِّكَابِ. اهْتَزَّوْا غَزَوْ هَذَا، اهْتَزَّوْا  
لِلْهَزِيْمَةِ. وَالتَّفَتِ بِي الذَّلُولِ يَا خَوِيَهُ فَاضَّ بِهِ، طَارَ قَلْبُهُ يَوْمَ شَافَ الْهَوْشَ، رَوْحٌ، فَرَاهُ  
هَكَالْفَرِيَّةِ وَأَنْحَاشٌ. يَا هُوَ رَجُلِي وَهُوَ يُتَجَشَّمُهُ الْجَيْشُ. جَاكَ يَرْكُضُ بِي الذَّلُولِ يَا  
وَاللَّهِ رَايْحَةَ الذَّلُولِ وَالْجَيْشِ تَجَشَّمُهُ. الذَّلُولُ طَلَعَتْ بَرَاغِيَهُ، رَاحَتْ عَلَى وَجْهِهِ. قَمَزَ  
الرِّيْدِفِ يَا هُوَ بِشَدَادَةٍ وَيَمْعَطُهُ وَبَوَجْهِهِ يُطَبِّقُ عَلَى هَلُهُ. ضَاقَتْ عَلَى هَذَا نَخِي  
أَخُوهُ مَزِيْدٌ. حَوْلَ يَاخُوهُ مَزِيْدٌ بِي مَعَهُ وَكُلُّهُمْ يَذْبَحُهُمُ الْعَوَاجِي. يُتَسَاقِطُونَ مِثْلَ  
الْحَصِيْنِ. مَزِيْدٌ ذُبِحَ شَمَامٌ وَهَذَا مَنَعُهُ ابْنُ نَوْبَانَ. خَوِيَا هَذَا بَعْضُهُمْ قَضَبَ  
وَبَعْضُهُمْ سَلِمَ. هُوَ عَارِضُهُ رَاعِي هَكَالذَّلُولِ قَالَ: مَنِيْعٌ يَاوَلِدُ، عَلَى رَقَبَتِكَ، جَائِي! جَائِي!  
عِنْدَ ابْنِ نَوْبَانَ، مَنَعٌ عَلَيْهِ اللَّهُ. سَلُّومُ الْعَرَبِ أَوَّلٌ، لِيَا اسْتَدْرِكُوا الرِّجَالَ، يُتَكَسَّبُونَ  
الْمَنَعِ، الْمَنَعُ لَا يَذْبَحُونَ طَفْحَهُ. قَالَ: عَاهَدَن! قَالَ: عَلَيْكَ اللَّهُ وَأَمَانَ اللَّهُ أَنْكَ بَوَجْهِهِ.  
قَالَ: خَذِ الرَّمْحَ. وَيُعْطِيهِ الرَّمْحَ وَيُرْكَبُ مَعَهُ. شَفُ وَشَلُّونَ حَلُّو سَلُّومُ الرِّجَالَ الْأَوَّلِينَ  
يَابُو عَبْدِ اللَّهِ! يَوْمَ أَنَّهُ شَافَهُ رَجَالٌ وَمَنْقَطَعَةٌ بِهِ رَجُلٌ وَلَا مَعَهُ ذَلُولٌ، نَكَسَ عَلَيْهِ وَقَالَ عَلَى  
رَقَبَتِكَ يَاوَلِدُ وَعَطَاوَهُ الرَّمْحَ وَارْكَبُهُ وَالْحَقُّهُ، أَنْ الرِّجَالَ تَضِيْمُ الرِّجَالَ وَلَا قَوِيٍّ إِلَّا وَجْهُ  
اللَّهِ سَبْحَانَهُ. الْعَنُوزُ فَكُّوْا أَبَاعِرَهُمْ وَضَفُّوْا الدَّبَشَ. وَقَضَبُوا اللَّيْلِي هُمْ قَضَبُوا مِنْ  
الشَّمَامَرِهِ. يَوْمَ اجْتَمَعُوا، وَهُوَ يَلِزُّ هَكَالوَاحِدِ لَابْنِ نَوْبَانَ قَالَ: أَنْتَ يَاوَلِدُ تَعْرِفُ هَاللِي  
أَنْتَ مَانِعٌ؟ قَالَ: وَاللَّهِ مِنْ هَالغَزْوِ. قَالَ: هَذَا الشُّوَيْهَرِيُّ، هَذَا اللَّيْلِي عَلَيْهِ الطَّلَبُ، هَذَا  
اللِّي بِيهِ الْعَوَاجِي. قَالَ: أَنْتَ الشُّوَيْهَرِيُّ؟ قَالَ: أَيُّ وَاللَّهِ، أَنَا الشُّوَيْهَرِيُّ وَلَوْلَا أَنْكَ قَلْتُ

لي انك ابن نوبان من المطاردة واخبر المطاردة هم اقوى عنزه كان ما حطيت روجي بوجهك، لكن انت ابن نوبان، مطردي، والمطاردة هم اكثر عنزه، اكثر من قوم العواجي، ومنعتن وعاهدتن. قال: والله اما العواجي ما اقدر افكك من العواجي، ما اقدر افكك من العواجي، كان تبني الذلول؟ قال: ذلوك ما هي مهزمتن، ماخوذة ما به خير، لكن فكك انت وبني عمك! فككون! انا هالحين بدمتكم، ذلوك هذي ردييه، م هي مهزمتن، وانت منعتن وعاهدتن بالله الاكبر، وانا وثقت بك واليوم انت ربك اكثر الجعافرة هم، فككون! بوجيهمك انا. يوم فطن ابن نوبان وهو بسبلا، يا جايه المرسال من العواجي قال: ياالله! كل يجيب منيعه. قال: اقول! قال: آه. قال: انا ما اقدر افكك، ما بي فكك لك انا، لكن ابحط على راسك هالسفرة هذي واقول هذا رجال ارمد. ويقضب يده ويجيبه يم العواجي، هو وربعه معه. يوم جابوه للعواجي قال: وشو هذا؟ قال: رجال ارمد. قال: خوذوا السفرة عن راسه. وهم ياخذون السفرة عن راسه. يوم خذوه، يا هذا الشويهري. قال ابن نوبان: وجهي ياعقاب انا منعته. قال: هذلول ما يضفي عليه المنع، انا ناذر عليه جزور، اما الشامرة اللي غيره لا بالله الا بوجهك يابن نوبان. التفت عقاب على الشويهري قال: انت الشويهري؟ قال: ايبالله انا هو، لكن والله ذبحتي ياعقاب ما به شرف، اول شي بارد، والثانيه بوجه ابن عمك معاهدن بالله الاكبر، واليوم وجه ابن عمك وجه لك، والثالثه تثارى بفهيد، فهيد ما والله فصلت به انا، اما يوم الشبكه والله ما اعلم يوم كل هالصطي مني، اما يوم جيناوه الصبح والله ما لمسته، طلبته ابتحسن به وعيى، وخلق الله ما نا وراه. قال: ياهذلول ما والله فرحت على الله اشوف وجهك ولا والله تذوق الحياة. قال: ياعقاب وشلون تدبحن؟ انا ما خذيت حدار، ولا خذيت روائي، ولا خذيت رفيق، ولا قطعت من السلوم الطبيه اللي بين العرب شين - هذا اكود ما يصير عند البادية، الحدار اللي سافر سفر، حادر يجيب سقمة لعياه، والرواي لانهم نقذ - الا مमारع هالوبره بيننا، قوم على وضح النقا، ولا هي على بوق، واليوم ما توجب هذي ياعقاب. قال: انت كل اخيد يوخذ منا بالجعافره من خذه؟ خذه هذلول الشويهري. قال: ادخل على الله ياعقاب لا تدبحن! لا تقطع الحسنى بين العرب! انا هالحين حرج، ومنيع لابن عمك. قال: والله لو انت بوجه كل عنزه الا الوطك اليوم، ما فرحت على الله اني اقضبك، وبين محمد؟ وبين فهيد؟ والعنوز اللي رجدتوا بكحلهم وبين هم؟ كل هذولا هفوا بسببك وتبين اعتقك! والله الا تذوق ما ذاقوا. قال: ياعقاب العمر غالي، والله والثلاث مثاني بالله ان ما عندي لفهيد لا يوم دنيا ولا يوم آخره، تلاقوا شمر وعنزه بكحلهم رمي تاير وعج طاير. قال: اتركنا من هالسوالف لكن كان تبني توصي بشي وص والا انت ذابحيناك ذابحيناك. جاب جزور، جزور وضحا، اللي هو نذر على هذلول، واذبحه بيبي عاد يذبحه بمذبحه. قال: اقول ياخو نمشه، لك خمسين وضحا وسلعنهن، يجنك وانا عندك، امسكن عندك بما يجنك، المداء، والثانيه، عندي لك عطوى، بوجهي جميع

طارفتك العواجية، اعاهدك عليهم عهد ما يوخذ لهم لا هامل ولا مرعي. قال: والله كود تذوق ما ذاقوا محمد وفهيد، ومدك هذا ما يسوى والله بس صيحة جعفرية يوم تصيح يا مير انت اخذ بعارينه. قال: يعقاب انا ان ذبحتن ما انا ناقص شمر وان خلين ما انا مزيد شمر، لكن عليك الله وامان الله ان لك عندي تسعين وضحا يجنك ببيتك وسلعن. السلع الذلول والفرس والبارود. قال: وش اعمل بهن؟ تجيب من اباعرنا وتسوق عن روك ثم تجي وتنهبن. وانا ما انا ورا الطمع، ابي جعمة هالدم. قال: اعاهدك على ربعك عهد ابي ما اتعرضهم واني اخوك حوة يبيد الحديد ولا تبيد. وشو له، المراد انه سام روجه ليا ما عدى روجه مية وضحا والسلع. قال عقاب: لا تكثر الكلام بالشويهري، والله لو تجيب كل حلال شمر والله ابي ما اعتقك، الا تذوق جرعة الموت هالساعة. الله يكفينا واياكم شر القضا. قال: ربي وربك الله، اجل عاد ارحص لي ابصلي لي ركعتين وابصب لي صوتين. قال: روكع يما يحبر خشمك وصوت يما يتقطع فويهاك. يحبر خشمك يعني من الارض وانت مدقق يسوفه التراب. وهو يتور ويصلي اربع ركعايه، اربع ركعات واقف وركعتين صلاهن قاعد، عجز لا يتور. عجز يعمدنه عظامه، راب دمه، تقطع. وهو يقوم وهو يبدأ ينخي لك شمر فخذ فخذ. اول ما نخا هاييس القعيط. نخى هاييس، عشير له اول. ويوم انه نخى هاييس، وينخي شمر، يتنجبهم بد بد. اتلى ما نخى عبده، السنا عيس. هاللي عاد توث ليا هالحين: حظ العبدات من شمر، ابا الثوريات الصوت التالي. نخى قال: وين هاييس؟ وين اخو سعدي؟ ياما نخيتك! وين الخرصه؟ وين زوبع، يالح رقبتي؟ وين شمر؟ وين سودان الروس؟ وين الطنايا؟ وين الضياغم ياحق ابوي وجدي؟ وين السنا عيس؟ وين طيابة كبدي؟ والى به واحد بناخي لشمر. قال له هذلول: انت يالباخي، تراه امانة تحيا مع حيك وتموت مع ميتك انك ترد هالصوت وصلاتي هذي وسومتي لعمرى من عقاب، انك عند اطرف شمري تشوفه تحط عنده هالعلم. ويمشي عليه عقاب، طول الله لي عمرك، ويسل النمشة ويذكيه، يذكيه تذكاة خروف، ذبحة. يوم ذبحة، طال عمرك، ويجي الخبر لشمر. يا رشيد ابن طوعان، عمى، من السويد، من جماعة هذلول. لكن هم هكالحين حدر، منحدرين. مفيضين يم حدرى الجبل ولا حضروا هالامر هذا. دري ابن طوعان ان هذلول مذبوح وقام يتوجد عليه.

والشرب عيى لا يبرد غليله  
والعين عيى لا يكمل هميله  
مثل الخلوج اللي تزايد عويله  
مثل الفهد يا طب فرق الجميله  
حماي تالي شمر بالدبيله  
كم عزية بالقبيض يطوي صميله  
من يذبج البارد وهو مع دخيله  
وعقاب ما رزت عليه النصيله

الكبد يبست واييسه هم هذلول  
والراس شاب وشيب القلب هذلول  
البارحة قامت تنوح ام هذلول  
والله فلا جابته البيض هذلول  
والله فلا يطلع لنا مثل هذلول  
ليا ركب ريمة على الخيل هذلول  
يامن خبر نية عقاب بهذلول  
والله فلا تبرد مسامير هذلول

يالله وان ترمي عقاب بهذلول      يارب يامنطى العطايا الجزيله  
مبيريك التبيناوي من الشريهة من الدغيرات من عبده قصد بعد عقب ذبحة  
هذلول يوم دري انه نخي هايس. قصد يتوعد عقاب بهايس:

قال الذي ما قالها مستعيره      نجري براس مبولذ من شذب هيف  
يالله ياللي فوق خلقك دبيره      مظهر حلوي ميرها من ورا الليف  
ياعقاب بدل ديرتك لك دبيره      ارحل وخل الضغن ما به مصاريف  
اخلوا ضمارين بخشم العميره      مرب زرفات البكار الهراجيف  
لا يقمشك محمي دبيل الجريه      اشقر يروع القلب ويهيل ويخيف  
يجيك يثلنه طيور الجزيره      ترهن ليا راجن على الشيخ ما شيف  
شقر سحايلهن سواة السعيره      والا سنا نار حدثها العواصيف  
ياعقاب عقبان المنصب كثيره      اولهن اللي ضربك مع زليغيف  
يجيك العقاب اللي جواده نحيره      بثره رجال ضربوك المياهيف  
الشيخ ابن سلطان هذا بشيره      حمل الفرس وان عجلت بالتحاريف  
ابن سلطان فهد الجريا.

شيخ لصعبات المراحل يديره      من طلعتة ما داور الجذع ياخليف  
بايمانهم تاتي القلايع كثيره      ياما بكت من فعلهم خرد الهيف  
قوطرت عن شربك قليب الحفييره      منازلك بين العفانات وهييف  
والغوطه اليسرى عشيرك مجيره      وتهوم هومات العقاب المشاريف  
يوم هفي هذلول قال اخوه سمير انا ابغزي بكم، أخو هذلول، سمير، جذع على  
اوله. ويغزون معه اهل خمس، حديهم حسين، وكلهم بعد من حسين وفوق، حسين  
الذنيب. ويوم جوا بطن المسما ويا مير يتقامعون هم والاشقر. ليا مير خيل وجيش،  
يبي اباعر شمر واباعر الامرار. وهي تغير الخيل عليهم، مير يبونهم طفحه، خمس  
ركايب! وهم يقرنونهن ويتقفونهن. ويذبحون تسعة عشر قارعة العنان من الخيل  
ويذبحون العقيد الاشقر. ويوم لزوا على الركايبات، هاللي صارن ركايبات سمير، ببطن  
المسما، واضربوا سمير ليا ذابحينه. يقول عاد جا أخوه الاشقر مع الجيش، يوم هو  
يقول:

ولوا سويدات يوم التقونا      بسهولة ما عندنا اللي يعذلون  
ياما نحيناهم وياما نحونا      كرام اللحى عند الركايب يعيون  
ياما على اكوار الركايب معونا      يما تبين بيننا كل مكنون  
بالصوب شطرين العيون غلبونا      وغدوا بخيال المظاهير وظعون  
أخوه العقيد. الصوب يعني الصواب، التصويب. هكالحين الرجال، يتنون الرجال  
قبل على الفعل الطيب لو هو عدو. اللي ما هو بوق او ما يشبه ذلك. وشوي بوق  
الرجال قبل.

## هايس يتتارى لهذلول ويذبح عقاب

راعى الامانه، بناخي شمر اللي امنه هذلول، شدّ على ذلوله ونحر هايس القعيط بالجزيره. عند ثميل و ابا القير، شمال من شعيب العذف، بين الرماده وشثا. يوم راعى هايس القعيط هكاليوم -الرجال عنده- يا والله راعى هكالمطيه يوم جا من قبله. قال: ولّ راعى ذليل انك ما معك العلم المبارك، ولّ ياراعى هالذليل الضامر، هذا وكاد انه جاي من بعيد، والله ان ما معه العلم المبارك<sup>(١)</sup>. يوم وصل وحول وسلم، قال له: هاه؟ من اين يالحيه الغانمه؟ قال: والله من هالديره القبليه، من هالغوطه. قال: علوم؟ خبار؟ قال: والله انا معي لي علم، امانه، ويامانه الله عليك الله، عقاب طرح هذلول. وعلمهم باللي صار كله ونخاوي هذلول. قال هايس: فيضت وبيضت، كثر خيرك. جمع هايس جماعته الموالين، قال: يا شمر! احذوا خيلكم! واطحنوا زهابكم! وبلوا قربكم! وحوفوا على ركائبكم! ترونا غزو على عنزه. قالوا: يالقعيط، ياهايس، اول شي حنا بالقبيض ونهفي السلع، والدعوى ما هي قريبه، من الجزيره لنجد، لكن ياخوي اجلد يما يبرد البراد، يا ابرد البراد، عليك الله وامان الله انا لا عن ناصله باللي هو به، ولكن هالحين تهفي خيلنا وجيشنا مع هالمظامي. قال: انا حلفت يمين من تية الخبر لي اني ما اقيم والخبر جان بارحة لولي، حالف يمين اني ما اقيم دون عقاب، اما يذبحن باثر هذلول والا اذبحه واتتارى بهذلول، وش اللي يصبرن لياما يجي الصفري؟ لكن توكلوا على الله! اللي يبي معي انا مشاي، حلاة الدعوى حاضر بحاضر واللي عند الله عنده. وهم بساع يبنهون على الحرير، ولا جا الصبح الا هن مخلصات زهبواتهم، وهم يسحبون، زمال وخيال. ويتنمر معه قطعة ربع، ما غير زمال وخيال، بس. ويجونك بهالقبيض الحمر مسيمين عليهن. وضربوهن هالحماد. وكل ساعة منحزل رعييل -هذا فرسه ضالع، وهذا فرسه حفيانه، وهذا . . . ايه. يوم وردوا على التيم، هالجو اللي بهاللغف شمال من حايل، يا مير بس سبع واربعين خيال اللي صملوا معه. تفسرت قومه، تقطعت بالقبيض لانه مظامي وديار بعيده. ويخطررون عند اليحيا من عبده. يوم انهم تضيفوا، قالوا: نبي نسري. وهم يمشون. يوم طلّعوا من العرب، يا والله ثلاث هكالخياله معارضينهم من العرب، هكالجذعان على لهم مهار توهن مخصلايه. تاريهم جذعان متعاشرين وتحتهم مهار كلهن بنات حصان، الوحده تطبح من مراتب النجوم، تلحق الطيور الطايره. خيلهم طبيبات وهم هاقين بانفسهم ويدورن الناموس. ويسرقون روحهم من ربعمهم ويتعلقون هايس والغزو اللي معه. هاه، كملوا خمسين اللي مع هايس هالحين. ثلاثة هالخياله عيدات، من اليحيا. هذا واحد دوشق ابن سنيدان من الجري. اما اثنين لا بالله مفاضله، من المفضل جماعة ابن جبرين، اللي هم مشاري الشقاق ومفيز ابن هبدان العفر، من العفران. والله يافلان ومروا مع هالخشم، حشم الرعيلة. ليا هنا مهرة بيعت مرتين

(١) هذا شبيه بما قاله مسلط التمياط لابن شيحان لما جاء لينذره بمجيء عقاب العواجي لديار شمر، انظر سالفتها تحت العنوان الفرعي "كون قمعه" ضمن العنوان الفرعي "قوامات شمر وعنزه . . . ."

وَنَكْسِيَهُ. وَشِ عِلْمَهُ؟ مَشْعُورِهِ. قَالَ مُفَيْزٌ: يَارَاعِ الْمَهْرَةَ الْمَشْعُورَهُ، أَبْشَرِيَهُ. قَالَ: مَشْعُورَهُ، بِيَعْتَ نَوْبَتَيْنِ وَنَكْسَتْ عَلَيَّ. قَالَ: اللَّهُ يَجْعَلِي مَا أَنْكَسَ عَلَيْهِ كَانَ مَا لَحَقَتْ اللَّيِّ بِخَاطِرِي. قَالَ: تَمْ، وَيَا لَهِ أَنْي مَدَخَلُ عَلَيْكَ الْفَرَسَ وَالْفَارِسَ. أَيَهُ، السُّوَالِفَ بِالتَّفْطَنِ. تَرُوهُمْ بِالْأَوَّلِ مَرُّوا عَلَى الْحَيَّانِيَّةِ قَبْلَ التَّيْمِ. يَوْمَ أَنَّهُ جَاءَ الْحَيَّانِيَّةَ هَالِيًّا بِأَفْصَى النِّفُودِ - أَوَّلُ عَدُّ تَشْرِبُهُ الْبَدْوُ وَهَالِحِينَ صَارَتْ مَشْرُوعٌ - يَوْمَ جَوَا الْحَيَّانِيَّةِ، يَا عَلَيْهِ لَهُ عَرَبٌ وَيَنْطَحُّهُمْ رَاعِي هَكَالْمَطِيَّةِ جَائِي مِنْ حَائِلٍ. وَيَقْعُدُ هَائِسٌ يُنَشِّدُهُ عَنْ شَمْرِ، عُلُومُهُمْ وَمَنَازِلُهُمْ. قَالَ لَهُ رَاعِي الْمَطِيَّةِ: الْعَوَاجِي مَصْحَبُ ابْنِ رَشِيدٍ، سَاقُ هَدُوٍّ عَلَى ابْنِ رَشِيدٍ وَأَصْحَبُ شَمْرِ. الْمُرَادُ يَوْمَ أَنَّهُ وَصَلَ خَبِيْبَةَ الْغَزْوِ - هَذَا هَالِحِينَ اسْمُهُ خَبِيْبَةُ الْغَزْوِ، قَبْلِي قُنَا، بَيْنَ قُنَا وَاللُّغْفِ، بَيْنَ لَهُ طُعَيْسِينَ - وَهُوَ يَنْزِلُ وَيَعِشِي بِهِ، اللَّيِّ هُوَ هَائِسٌ. هُوَ حَالْفٌ مَا يُقِيمُ هُوَ. يَا طَلَالُ خَالَ لَهُ، هُوَ خَالُهُ طَلَالُ ابْنِ رَمَالٍ. هَائِسٌ وَلَدُ الزَّغْرَا بِنْتِ جَارِدٍ، عِيَادَةُ الْقَعِيْطِ، أَبُو هَائِسٍ، تَجُوزُ الزَّغْرَا بِنْتُ جَارِدٍ وَجَابَتْ مِنْهُ هَائِسٌ. الثَّمْرَةُ أَنَّهُ نَحْرُ طَلَالٍ. الْخَبِيْبَةُ اللَّيِّ هُمْ عَشَاؤُا بِهِ هَذَا مَتْنَةٌ عِنْدَ قُنَا، يَجِي لَهُ حَوْلَ أَرْبَعِينَ كِيلُو عَنْ حَائِلٍ، وَهِيَ أَرْضٌ صَلْبَةٌ، مَتْنَةٌ، بَلَةٌ وَصَطٌ نِفُودٌ. نَزَلُوا بِهِ وَيُرُوحُ يُسَلِّمُ عَلَى خَالِهِ. يَوْمَ جَاؤَهُ، قَالَ: وَاللَّهِ يَا خَالِي حَنَا غَزُوًّا وَلَكِنْ أَنَا فَرَسِي رَدِيَّةً، ضَعِيفٌ، وَجَائِي أَبِي فَرَسِكَ. فَرَسُهُ هُوَ يَوْمَ قَرَّبُوا حِرْوَةَ مَعْدَاهُمْ جَاءَ يَبِي يَحْذَاهُ الصَّانِعُ وَأَثَرُهُ بِخَصِّهِ مَسْمَارٌ وَقَامَتْ تَضَلُّعٌ. قَالَ: وَاللَّهِ يَا وُلْدِي الْفَرَسَ الطَّيْبَةَ عَلَيْهِ حَدَى الْعِيَالِ مَعَ الْبَلِّ جَنَّبَ، الرَّجَالَ جَنَّبَ، غِيَابٌ، وَلَكِنْ أَنْتِ أَقْمِ، وَالْبَلُّ مَدَّتِ الْيَوْمَ. طُمَاهُ رُبْعٌ، أَقْمِ يَسْتَرْحِنُ خَيْلَكُمْ وَرَمَالَاتِكُمْ، وَيَرْدُونَ هَلِ الْبَلِّ، وَيَا وَرْدُوا، يُحْصَلُ لَكَ خَوِيًّا، وَالْأَنَا بَرَّاسِي مَا أَقْدَرُ، السَّبَبُ أَنْ الْعَوَاجِي أَصْحَبُ ابْنِ رَشِيدٍ وَأَرْكَبُ عَلَيَّ أَنَا بَعْدَ وَامْنَتُهُ، لَكِنْ يُحْصَلُ لَكَ دَلَالًا وَيُحْصَلُ لَكُمْ خَوِيًّا وَالسَّلْعَةُ الرَّدِيَّةُ تَحْلُونَهُ، تَنْهَجُ غَيْرَهُ. قَالَ: بَسْ يَا خَالِي أَنَا حَالْفٌ أَنِي مَا أَقِيمُ. قَالَ: كَيْفَ؟ قَالَ: أَبَدٌ وَاللَّهِ حَالْفٌ يَمِينُ أَنِي مَا أَقِيمُ مِنَ الْجَزِيرَةِ، وَهَالِحِينَ يَا مِنْهُ تَرَدَّدَتِ الْعُلُومُ، يَقُولُونَ يَوْمَ أَنَّهُ جَاءَ خَالَهُ ذَلَّ يَوْمَ مَا مَشَا مَعَهُ ابْنُ رَمَالٍ جَسْرَهُ، وَأَنْتِ بَحْرَجٌ مَا تَمْشِي مَعِي أَنْتِ بَرَّاسِكَ، لَكِنْ أَبِي الْفَرَسِ. هَائِسٌ طَمَعٌ بِالسَّلْعَةِ، سَلْعَةٌ حُظْظًا. قَالَ: الْفَرَسِ، الْمَهْرَةَ عَلَيْهِ حَدَى الْعِيَالِ جَنَابٌ مَعَ الْبَلِّ، وَلَكِنْ بِهَذَا أُمَّهُ لُقْحَهُ، عَوْدَةٌ لُقْحَهُ، وَاللَّهِ تَحْلِبُ عَلَى فُخُوذِهِ يَا هَائِسُ، وَالْأَنَا مَبْرُوكَةٌ هِيَ، بِالْعَادَةِ بِهِ بَرِّكَه. تَحْلِبُ عَلَى فُخُوذِهِ يَعْنِي تَبِي تَلْدُ. قَالَ هَائِسُ: وَشِ رَائِكَ؟ هِيَ تَلْدُ قَبْلَ نَغِيرٍ أَوْ لَا؟ قَالَ: مَا أَدْرِي. مَتَى تُغَيِّرُونَ؟ قَالَ: أَنْتِ اللَّيِّ تَدَلُّ الْأَرْضَ وَتَخْبِرَهُ. قَالَ: هَجَسِي مَا تَبُونُ تُقِيمُونَ؟ قَالَ: أَبَدٌ، الْمَقَامُ مَا يَطْرِي عَلَيْنَا. قَالَ: هَذَا اللَّهُ يُسَلِّمُكَ يَا مَدِينَتَا مِنْ مَحَلِّكُمْ هَذَا، الْحَفِيرُ مَعْشَاكُمْ، وَمِنْ الْحَفِيرِ لَطْوِيَّةٌ وَمِنْ طْوِيَّةٍ تُغَيِّرُونَ، أُمَّا تُصَبِّحُونَ وَالْأَنَا الْعَصْرَ، الْبَلُّ تَعَزَّبُ وَرَيْكَ. - وَرَيْكَ يَخْبِرُنُ بَعْدَهُ عَنْهُمْ، يَعْنِي تَقُولُ عَنْ طْوِيَّةٍ يَجِي أَرْبَعِينَ كِيلُو - وَالْعَوَاجِي عَلَى بَيْضَا نَثِيلٍ، وَلَكِنْ لَا، هِيَ بَاقِيٌّ لَهُ تَقْرِيْبٌ تَسْعَ لِيَالٍ أَوْ ثَمَانِ لِيَالٍ، تُغَيِّرُونَ وَهِيَ مَا وُلِدَتْ. وَهُوَ يَقُودُ الْفَرَسَ وَيُرُوحُ بِهِ. تَرُو هَائِسٌ زَعَجٌ رَاعِي مَطِيَّةٍ أَوَّلُ قَالَ لَهُ: فَزَعُ شَمْرِ هَالْفُوقِيْبِيْنَ، عِلْمُهُمْ



والحق. زَعَجَ رَاعِي مَطِيئِهِ يُجَرِّدُ لُشْمَرَّ اللَّيْلِ بِاللُّغْفِ، اللَّيْلِ عَلَى الْإِجْفَرِ، وَاللَّيْلِ عَلَى بَقْعَا، وَعَلَى . . . وَعَلَى . . . وَفَزَعُوا لَكِنْ مَا مَكَّنُوا. فُزَعَتْ شَمْرُ لَكِنْ هَائِسُ كَدِ رَاحٍ. بِهِ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ هَلِ الْحَفِيرِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ صَلِيبِي مِنَ السَّلْمَانِ مِنَ الزَّمِيلِ. خَوَالُهُ الْمَطَارِدَةُ، الْمُغْرَى مِنَ الْمَطَارِدَةِ، مِنْ قَوْمِ ابْنِ نَوْبَانَ اللَّيْلِ مَنْعُوا الشَّوَيْهَرِيَّ أَوَّلًا. عَارَضَ غَزْوِ هَائِسٍ مَعَ صَفِيحِ الْحَفِيرِ لَيْلَةَ رَوَى عَلَى الْحَفِيرِ. هُمْ حَاطِطِينَ عِنْدَهُمْ خَبِرَ، الْعَوَاجِي حَاطُّهُ شَرِيطَةُ اللَّيْلِ يَنْذِرُنَا بَغَزِيَّةٍ تَجِي مِنْ شَمْرٍ لَهُ عَلَى كُلِّ مَرَّاحٍ ثَنِيَّةٍ، مَرَّاحِ الْبَلِّ مَقْرُودِهِ وَمَرَّاحِ الْغَنَمِ ثَنِيَّةٍ. سَرَى النَّذِيرُ هَذَا، ابْنُ صَلِيبِي. عَادَ رَكْبَتُهُ النَّذِيرُ يَا هَالِحِينَ، لِيَا هَالِسَاعَةَ اللَّيْلِ أَنْتَ بِهِ، مِنْ هَالِحِينَ لِيَا هَالِحِينَ، كُلُّ فَخْذِهِ اللَّيْلِ هُوَ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمُ النَّذِرَا. يَقُولُونَ عَادَ عَذْرُهُ أَنَّهُ يَقُولُ صَيْدِي خَوَالِي. هَائِسُ وَجَمَاعَتُهُ يَوْمَ اصْبَحُوا مَشَوْا مِنَ الْحَفِيرِ عَشَوْا عَلَى طَوِيَّةٍ، بِهِ لَهُ هَدِيَّةٌ مِنْ شَمْرٍ. النَّذِيرُ هَذَا سَرَى. يَقُولُونَ يَقْصُونُهُ الْعَدَائِيهِ وَالْيَ مِيرَ وَاطِيَّ لَهُ حَيَّةٌ، وَاطِيَّهُ بِاللَّيْلِ مَا شَافَهُ إِلَى مِيرَ مَوْدَعَهُ قَطْعَتَيْنِ. وَكَلْدٌ نَشِيْطٌ. يَنْبُثُ تَقَلُّ حَصَانٍ. وَيَهْتَشُّ عَلَيْهِمْ عَلَى بَيْضَا نَثِيلٍ. يَوْمَ جَاهَمَ، قَالَ: مَا مِنْ عُلُومٍ، أَبَاعَرِكُمْ عَدِي بِهِ، هَائِسُ الْقَعِيْطُ مَعَهُ خَمْسِينَ خِيَالًا غَزَوْا مِنَ الْجَزِيرَةِ وَيَبِيكُمُ، بَاكِرِ يَبِي طَرَشِكُمْ. هُوَ اللَّيْلَةُ عَلَى طَوِيَّةٍ، وَلَكِنْ تَحَذَّرُوا مِنْهُ وَهَذَا اللَّيْلِ عَلَيْنَا. قَالَ عَقَابٌ: مَا قَصَّرْتُ وَهَذَا الْوَاجِبُ عَلَيْكُمْ. هَائِسُ يَوْمَ أَنَّهُ، طَالَ عَمْرُكَ، أَمْرَحَ عَلَى طَوِيَّةٍ هَكَالَلَيْلِهِ وَاصْبَحُوا وَيَرُوحُونَ عَلَى الْعَبَيْسَةِ، قَلِيْبٌ هِيَ هَذِي، وَهُمْ يَعْرَلُونَ الزَّمَامِيْلَ، يَبِي عَادَ مِنَ الْعَبَيْسَةِ يَكْمُنُ بِالْجَعْبِ وَالصَّبْحَ يَغْيِرُ. وَأَنْكَسَ الزَّمَامِيْلَ، الزَّمَامِيْلَ اللَّيْلِ يَنْقَلِنُ الزَّهَابَ وَالْمَاءَ، الرِّكَابَ، قَالَ: بُوْجَهَكُمْ لُوقُقٌ. هُمْ مَا يَدُلُّونَ الدِّيَارَ هَذِي، جَزْرِيَّةٌ جَائِيْنَ مِنْ هُنَاكَ. وَهُمْ لَكَ يَاصْفُونَ لَهُمْ وَالرِّكَابَ رَاحَنَ شَنْقٍ، رَاحَنَ لُبَيْضَا نَثِيلٍ. لَقَطُوا لَهُمْ لَهُمْ فَجَّ يَحْسَبُونَ أَنَّ هَذَا الطَّرِيقَ اللَّيْلِ هُمْ يَبُونَ وَهُمْ وَلُوا شَنْقٍ، سَرَاةً بِهَالَلَيْلِ وَتَاهُوا، عَالُوا. هَذَا هَائِسُ سَرَى، بِسِ الْخَيْلِ. مَشَى مِنْ طَوِيَّةٍ وَيَوْمَ جَا الصَّبْحَ لِيَا هَذَا ثَرَّ الرِّجَالِ، النَّذِيرِ. قَالَ هَائِسُ: يَا بِنِيخِي هَذَا هَالرِّجَالِ اللَّيْلِ نَهَجٌ قَدَامَكُمْ لِيْنِ أَنْذَرَهُمْ مِيرَ يَجْمَعُهُمْ لَنَا لَا يَتَفَرَّقُونَ. عَقَابٌ يَوْمَ جَاوَهُ النَّذِيرِ، فَزَعُ مِيَّةٌ خِيَالٌ قَالَ: أَنْتُمْ اسْرُوا اللَّيْلَةَ وَأَمْرَحُوا عِنْدَ الطَّرَشِ وَحَنَا بَاكِرِ مَاشِيْنَ يَمْكُمُ. وَهُوَ يُجَرِّدُ لَعْنَتَهُ قَالَ: حَنَا تَرُوْ نَبِي سَرِبَتَيْنِ، أَنْتَ يَا ضَبِيْبُ اِطْلُبِ الزَّمَامِيْلَ أَنْتَ وَاللَّيْلِ مَعَكَ، وَحَنَا، يَا هَالسَّرِبَةِ، نَبِي نَصِيْرٍ عِنْدَ الْبَلِّ. ضَبِيْبٌ مِنَ الْعَوَاجِيَّةِ. يَوْمَ اصْبَحُوا غَزَوْا هَائِسُ بِالْعَدَامِ، يَا هَذَا الطَّرَشِ قَدَامَهُمْ عِنْدَهُ هَلَّةٌ. حَطُّوا لَهُمْ رَقِيْبًا مِنَ الْخِيَالَةِ يَرَقُبُونَ لَهُمْ، أَنْتُمْ يَا قَوْمَ هَائِسِ. قَالَ: حَنَا مَا جِيْنَا نَبِي ذَوْلَا، حَنَا نَبِي عَقَابِ، لَكِنْ أَجْلَدُوا لِحْتِي نَضْحِي وَنَشُوفٌ، غَدِيَهُمْ يَجُونَ الشَّيُوخَ، وَنَبِي نَاخِذِ الدَّبَشِ وَنَقْفِي بِهِ عَلَّشَانَ إِلَى فَزَعُوا بِأَثَرِ الْبَلِّ، لَعْدِي عَقَابٌ يَصِيْرُ مَعَهُمْ. يَوْمَ أَنْهُمْ، طَالَ عَمْرُكَ، اضْحُوا وَقَرَّبَتِ الْقَائِلَةُ، يَا هَذِي يَوْمَ طَلَعَتِ الْجُرُودُ، هَالْجَمُوعِ اللَّيْلِ مَا لَهُ حَدٌّ وَلَا رَدٌّ. يَقُولُ وَهِيَ لَكَ تَجِي بُوْسَطِ الدَّبَشِ. وَهُوَ يَحْوَلُ عَقَابٌ وَهِيَ تَقُومُ تَعْرَضُ الْخَيْلَ عِنْدَهُ يَا عَالَمٌ مَا تَحْصِي. يَقُولُ أَرْقَبُ كَنْعَانَ، أَخُو هَائِسِ، يَقُولُ يَوْمَ جَا قَالَ: وَاللَّهِ يَا هَائِسُ مَا هِيَ

دَعُونَ بَسِيطَهُ، البَلُّ مُعْبِيَةٌ خَيْلٌ وَرِجَاجِيلٌ، أُمَّةٌ قَاهِرَةٌ وَحَنَا بَسٌ خَمْسِينَ خَيْالًا، وَاللَّهُ  
وَأَعْلَمُ أَنْ عَقَابَ مَعَهُمْ، تَعْرَضُ الْخَيْلُ، وَكَادَ أَنْ عِنْدَهُ أَمِيرٌ تَعْرَضُ عِنْدَهُ. قَالَ هَائِسٌ:  
شَطِّينَ وَنَجْدَ قَطَعْتَهُنَّ أَدُورَ هَالَامِيرَ، مِيرَ أَحْمَدَ اللَّيِّ جَابَهُ، وَلَكِنْ مَا يَطَّلِعُ لِي أَوَّلَ مَرَّةٍ،  
الْأَنَّ نَاخِذَ الدَّبَشِ وَيَا أَفْقِينَا بِالْأَبَشِ، يَبُونُ يَلْحَقُونَ، وَتَبِي تَمَسُورَ خَيْلَهُمْ، تَبِي تَبِينُ  
الطَّيْبِ مِنَ الرَّدِيَّةِ، يَبْنُ يَطَّلِعُنَ السَّبْقَ، الطَّيِّبَاتُ يَلْحَقَنَّكُمْ، خَلُونَا نَمْعَاهُمْ، قَفْلُ خَيْلِنَا حَنَا  
وَهُوَ خَيْلَهُمْ رِبَخٌ. وَخَوَذُوا الدَّبَشَ. يَوْمَ أَنَّهُمْ نَهَضُوا وَأَبْعَدُوا بِهِ شَوَيْنَ، وَهِيَ تَلْحَقُهُمْ  
الْخَيْلُ. قَالَ هَائِسٌ: أَرْفَعُوا الْبَلَّ! أَرْفَعُوا الْبَلَّ! شَخَائِلُ! شَخَائِلُ! شَخَائِلُ يَمَا نَمْعَاهُمْ  
وَتَصْقَطُ الرَّدِيَّةُ مِنْ خَيْلِهِمْ. وَخَلَّوْهُ وَخَوَذُوا شَخَائِلَ، كُلُّ خَيْالٍ يُتَقَفَى لَهُ نَاقَةٌ مِنْ خَفَافِ  
الْبَلِّ وَأَطْرَدُوهُنَّ. يَبُونُ السَّتِيَّتِيَّةُ وَالرَّدِيَّةُ تَهْفِي، مَا يَطَّلِعُ كُودَ الْعَوَاجِي وَاللِّي مِثْلَهُ، هَلْ  
الْأَصَائِلُ. وَاللَّهُ يَافِلَانُ وَهُوَ يَوْرِي لَكَ هَزِيمَةَ. يَنْكَسِرُ وَيَنْزَعُجُ مِنْ عِنْدِ الْمُرِيرِ. يَوْمَ  
فَطَنُوا، يَوْمَ قَامَتِ تَحْمَلُ الْقَوْمَ عَلَيْهِمْ، تَكْتُرُ، قَوْمَ الْعَوَاجِي. وَكُلُّ مَا هَذَا يَا مَعَانِقْتَهُمْ  
لَهُمْ سَرِيهَ. وَاللَّهُ وَتَصِكُ بِهِمْ خَيْلُ عُنْزِهِ. قَالَ هَائِسٌ: يَا هَلَّ الْجَزِيرَةَ، خَيْلِكَ جَلْدُ،  
يَسَارِكُمْ لِلصَّلَابِ. وَهِيَ تَنْحَاوُهُ الْجَمُوعُ مَعَ ابْرَقِ الْمَكْلَا. مَا مِنْ ابْرَقِ الشَّيُوخِ  
هَكَالْوَقْتِ. تَالِي صَارَ اسْمُهُ ابْرَقِ الشَّيُوخِ، عَقَبَ مَا ذُبَحُوا بِهِ الشَّيُوخِ، عَقَابُ وَحِجَابُ،  
وَالأَوَّلُ اسْمُهُ ابْرَقِ الْمَكْلَا. قَالَ هَائِسٌ: يَمِينِكُمْ، يَمِينِكُمْ لَلْعَلْدَانَا. مَا يَعْرِفُونَ الْعِدَامَ.  
وَاللَّهُ يَوْمَ أَمْتَرَّتْ الْخَيْلُ، يَا مِيرَ ذُونِبَتِ بَعْضُ خَيْلِ عُنْزِهِ. رِبَخٌ، بَعْضُ الْخَيْلِ رِبَخٌ، مَا  
هِيَ مَقْفَلُهُ. وَاللَّهُ مَا لَحَقَهُمُ الْإِلَافُ الْفَرَسِ الطَّيْبِ. قَالَ هَائِسٌ: يَا شَمْرُ! تَرُوكُمْ أَنْ عَطَيْتُوا  
هَزِيمَةَ خَيْلِكُمْ مَتَلَيْشِيهَ وَبَايْدِهِ، وَلَا بِهِ هَزِيمَةَ لَكُمْ، وَاللَّهُ لَعْنُ يَشَلَّعُونَكُمْ وَلَا يَرُدُّ مِنْكُمْ  
رَدًّا الْخَبْرَ، لَكِنْ لِيَا وَصَلْنَا هَالَابْرَقِ هَذَا -زِبَارَ وَرِيكَ- لِي وَصَلْنَاوَهُ تَرَى مَا يُتَعَدَّوَهُ  
الطَّيْبِ مِنْكُمْ، تَرَى اللَّيِّ مَا يَرِدُهُ مِنْ هَالزِبَارِهِ تَرُوهُ مَدْفُوقٍ فَنَجَالَهُ، تَرُوهُ وَكَدَ رَاعِيهِ، نَبِي  
نَدَعْمَهُمْ دَعْمَ، نَنْطَحُهُمْ نَطْحَ، جَمِيعَ، وَصِيورَ مَا هِيَ صَائِرَةٌ سَوَالِفَ وَعُلُومَ بَعْدِينَ.  
وَاللَّهُ وَالْخَيْلُ بَاثِرَ الْخَيْلِ يَمَا وَصَلُوا مَطِيرِدَهُ. مَطِيرِدَةٌ بِهَالشَّرْفَةِ اللَّيِّ يَا تَعْدَيْتِ رِيحَ  
الْمَغْنِي. اسْمُهُ رِيحَ الْمَغْنِي عَشَانُ عُنْزِهِ إِلَى مَنْهَمُ عَقْبُوهُ غَادَ وَمَنُوا وَغَنُوا، وَشَمْرُ إِلَى  
عَقْبُوهُ جَائِي كَاسِيَيْنَ، وَمَنُوا وَغَنُوا، دَخَلُوا دِيَارَ شَمْرٍ. يَوْمَ ظَهَرُوا مَعَ مَطِيرِدِهِ، سَهْلَةٌ  
مَا بِهِ شَجْرُهُ وَلَا حَجْرُهُ، يَا مِيرَ يَوْمَ تَبِينُوا وَهِيَ تَعْطِيهِمْ رُوحَهُ. قَالَ: خَلُّوا الْبَلَّ.  
وَيَخْلُونُ النِّيَاقَ اللَّيِّ أَخَذُوا. وَهُمْ يَحْزَمُونَهُنَّ، بَسٌ هُنَّ الْخَيْلُ. هَذُولَاكَ تَوَكَّدُوا قَالُوا  
شَارْدِينَ هَذُولًا. قَالَ هَائِسٌ: أَفْطَنُ لَتَالِيَهُنَّ يَا كَنْعَانُ! وَأَنْتَ يَا بَدْرُ! أَفْطَنُوا لَتَالِ الْخَيْلِ!  
وَدَلُّوا يَقْدَعُونَ بَخَيْلِ عُنْزِهِ. قَالَ: أَفْطَنُوا لَهُنَّ لِيَا حَتَّى يَطَّلِعُونَ الشَّيُوخَ، لِيَا حَتَّى مَا  
يَصَوَّتُونَ بِالْمَنْعِ بُوْجَهُ عَقَابِ الْعَوَاجِي، تَرُوهُ طَيْرَ مَوْتِ هُوَ، كُودُ يَطْبُقُ شَمَامَ، حَنَا  
هَالْحَيْنَ تَرُونَا اسْمَنَا شَارْدِينَ وَجَهْنَا غَادَ. وَدَلُّوا لَكَ يَقْدَعُونَ بَخَيْلِهِمْ. مَا جَا مِنْ خَيْالٍ  
انْكَسَوْهُ. مَا جَا مِنْ خَيْالٍ أُمَّا ذُبَحُوا فَرَسُهُ وَالأَصُوبُوهُ وَرَجَعُ. أَبَدُ. مَا جَاهُمْ مِنْ  
خَيْالٍ أَمَا جَدَعُوهُ هُوَ وَالأَجْدَعُوا فَرَسُهُ. وَاسْتَادِبَتِ الْقَوْمَ. مَا حَدَّ يَكْهَمُهُمْ. وَهُمْ لَكَ  
يَصَلُّقُونَهُنَّ مَعَ الْمَلْحِ. وَيَوْمَ أَنَّهُمْ جَوَّاهُمْ ابْرَقُ يُقَالُ لَهُ ابْرَقُ رُقِيَّةً، هُوَ هَذَا بِشِمَالِي

مُطِيرُهُ، ابِيرِقُ اسْمُهُ ابْرِقَ رُقِيَّهٖ، ايوْمُ انْهَمُ طَلَعُوا الشَّيُوخَ: بُوَجَّهَ عَقَابُ الْعَوَاجِي، بُوَجَّهَ حُجَابُ الْعَوَاجِي، بُوَجَّهَ . . . . وَلَحِقَ عَقَابٌ مَعَ اَوْلَهُمْ: يَامِنُ عَيْنَ هَايَسٍ يَاهِلُ الْخَيْلِ؟ يَامِنُ عَيْنَ هَايَسٍ يَاهِلُ الْخَيْلِ؟ قَالَ كِنْعَانُ: يَاهَايَسُ وَشِ انْتِ تَتْنِي؟ كَانَ بَكَ عَزٌّ اَظْهَرُهُ. وَهُوَ يَحْرَفُ اللَّقْحَةَ هَايَسٌ عَلَيْهِمْ وَهُوَ لَكَ يَلْكَدُهُ وَهُوَ لَكَ يَصِيحُ طُولَ حِسِّهِ: يَانَاشِدُ عَنِّي وَاَنَا عَنكَ اَنْشِدِي! مَسْطُورُ النَّشَامَا وَاَنَا حُو سَعْدِي، يَامَا وَاللَّهِ مِنَ الْعَزِّ الْاَقْعَسِ، هَذَا لَوْلَ يَخْفِيْفُ الدَّمِ. يَوْمَ صَاحَ عَلَيْهِمْ، يَا وَاللَّهِ السَّعْدَيْنِ مَا يَتْرَاكِبِنِ. وَهِيَ تَقْفِي الْخَيْلَ عَنَّهُ، تَصِدُّ خَيْلَ عَزْزِهِ مِنْ وَجْهِهِ. وَتَحْتَمِي لَكَ فَرِيْسَ عَزْزِهِ بِتَالِ الْخَيْلِ. وَهِنَّ يَرِجْنَ خَيْلَ عَزْزِهِ وَخَيْلَ شَمْرِ سَنَعِ قَطِيَايِهِ. وَالِي وَاللَّهِ عَقَابٌ مَا لَهُ مَطِيْرٌ عَنِ هَايَسِ. وَهُوَ يَتَحَظَّأُوهُ هَايَسٌ. عَقَابٌ عَلَى فُلْحَا، مَهْرَةٌ خَفِيْفَةٌ وَتَطْلُعُهُ عَطِيَّةُ اللّٰهِ. وَهَايَسٌ عَلَى فَرَسِ ابْنِ رَمَالٍ لُقْحَةٌ الْمَاخُوْذَةُ مَا بِهِ جَرِي. وَهُوَ عَادَ هَايَسٌ يَتَسَلَّمُ لَكَ عَقَابٌ، يَنْوَلَاوُهُ، لَمَّا جَوَا الْاَبْرِقَ، مِثْلُ مَا يَجِيْكُمُ يَعْنِي بِلَعْلُومِ الْمَسُوْلَفَةِ. يَوْمَ جَوَا الْاَبْرِقَ، وَهُوَ يَلْحَقُهُ. وَكُلُّ مَا يَغْطُهُ، يَدْلِي بِهِ بِالرَّمْحِ، يَا نَشِبَ الرَّمْحِ بِثَوْبِهِ، مُصْعَعْتُهُ فُلْحَا. يَلْكَثُهُ بِالنَّشْلِفَا وَتَنْزَحُ بِهِ. وَمَا لَحَقَّهُ مِنَ الْخَيْلِ زَقْرُهُ وَصَفَّحَ عَلَيْهِ لَهُ حَسٌّ يَجْدَعُ الْفُلُوْ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ. عَيْوْنُهُ حَمْرٌ تَقْلُ جَمْرٍ. وَشَوَارِيْهُ مَتَعَكَّفَاتٌ هَاكُ. يُوَقِّعُ عَلَيْهِنَ الطَّيْرَ. يَخْرَعْنَ. الْقَعِيْطُ مَا قَوِي يَطْلُقُ الرَّمْحَ مِنْ يَدِهِ، يَزْرُقُهُ، ذَلَّ اَنْ هَذَاكَ يَحْرَفُهُ عَلَيْهِ. وَهُوَ يَتَنَاوَلُهُ بِرَاسِ الرَّمْحِ وَهُوَ يَدْحُهُ يَا مُصَوْبُهُ. لَكِنْ مَا اَطْلُقُ الرَّمْحَ ذَالٌ مِنْ رَدَّةِ الْعَوَاجِي عَلَيْهِ. الْعَوَاجِي مُصْعَعْتُهُ فُلْحَا، عَطِيَّةُ اللّٰهِ! مَرِيْحَةُ فَرَسِ الْعَوَاجِي. لِي مِيْرٌ يَشُوْفُ الدَّمِ بِاَبْطُهُ وَهِيَ تَقْفِي بِهِ فُلْحَا. عَقَابٌ يَبِي يَمَا عَدِي فُلْحَا تَبْعِدُ عَنِ الْقَعِيْطِ يَحْرَفُهُ عَلَيْهِ. يَبِي يَأْخُذُ مَسَافَهُ، مَرُوْسٌ، لِاجْلِ اَنْهُ يَتَوَاسِي يَطْعَنُهُ بِالرَّمْحِ وَمِنْ شَانَ حَمُو الطَّعْنَةِ مَعَ حَمُو رِكْضِ الْفَرَسِ. يَوْمَ التَّفْتِ هَايَسٌ عَلَى اَيْسَرِهِ، وَيَعْرِضُ لَهُ سِرْحَانُ ابْنِ قُدُوْرٍ عَلَى فَرَسٍ طَيِّبِهِ، مَا كُنْهُ رَكْبَتٌ. وَيَنْخَاوُهُ: سَمِيَّ الذَّيْبِ! اَجْدَعُ الْخِيَالِ! اَجْدَعُ الْخِيَالِ! غَدَى عَنَّهُ اَسْمُ سِرْحَانٍ. وَكُلُّ مَا لَحَقَّهُ سِرْحَانٌ، خَطْمُ عَقَابِ الْفَرَسِ لَهُ وَاَزْقَرُهُ: هُنَا مِيْرٌ هُنَا! الرَّحْمَانُ وَاَنَا حُو نَمَشِيهِ. هُمِّنْ صَفَّحَتْ بِهِ الْفَرَسِ. عَجَزَ لَا يَكْهَمُهُ. يَوْمَ التَّفْتِ هَايَسٌ، يَا عَلَى اَيْمَنِهِ مَفِيْزُ ابْنِ هَبْدَانَ الْعَفْرِ، الْجِدْعُ الْعَبْدِي، عَلَى صَبِيْحَا. شَافَ هَايَسٌ اَنْ فَرَسَهُ بِهِ جَرِي، وَهُوَ يَنْخَاوُهُ: سَنْعُوْسُ! سَنْعُوْسُ! يَاطِيَاْبَةَ كَبْدِي! اَجْدَعُ الْخِيَالِ. قَالَ الْجِدْعُ: عَثِيْرَةٌ لَكَ يَا طَوِيْلَ الْعَمْرِ مَا هُوَ عَثِيْرَةٌ لِي. عَلَّشَانَ اَنْهُ شَافَ الدَّمِ مِنْ يَوْمِ هَمَّ بِاَبْرِقِ رُقِيَّهٖ مِثْلَ الْعَزَالِي مَعَ اَيْمَنِهِ وَاَيْسَرِهِ وَاللِّي مَتَوَلِّيَهُ هَايَسٌ. اَيْقَنَ هَايَسٌ اَنْ كَلِمَةَ هَالْجِدْعِ هَذِي اَنْهُ مِنْ عَيْنِ مَا، اَنْهُ مَا هُوَ مَرْتِيْشٌ. قَالَ: الطَّلَبُ وَاَحَدٌ وَالنَّامُوْسُ وَاَحَدٌ، وَاللَّهِ يَنْ (= يَا اِنْ) رَدُّوْا مَعَهُ رَبْعُهُ وَصَارَ لَهُ الْوَجْهَ عَلَيْنَا وَاللَّهِ مَا يَرِدُ مِنْ رَطْبِ الْحَلَقِ، اَلَّا يَلْحَقْنَا هَذَا لَوْلَ. قَالَ: اَجَلٌ تَامَرَ بِهِ يَاطَوِيْلَ الْعَمْرِ؟ قَالَ: اَمْرٌ بِهِ. قَالَ: اَبْشِرْ بِهِ، فَرَحَةٌ عَضَادِيْكَ، خِيَالُ الْخَيْلِ وَاَنَا ابْنُ ضَيْغَمٍ! ذَعَارُ السَّبَايَا مَفِيْزٌ. وَهُوَ يَحْدَفُهُ عَلَيْهِ طَيْرٌ شَلُوِي. وَعَلَى مَا قُمَزْنَ هَاكَالْعَادِمَةِ، وَالِي لَاحَقَّهُ بِالْهَوِي وَالْاَوَهُ بِحُلُقُهُ. وَيَزْقَرُهُ عَقَابٌ: هُنَا مِيْرٌ هُنَا! يَحْسَبُ اَنْهُ سِرْحَانٌ، اللَّيِّ مِنْ شَوِيْنِ. قَالَ: هُنَا اللَّيِّ مَا

يَذْبَحُكَ. وَيُرَدِّعَهُ بِالْعَنَانِ وَيُوشِمُهُ أَيَاؤَهُ. وَشَكَّهُ بِهَكَالْعَرِينِيَّةِ لِيَا مِيرِ كُعْبَيْنِ اللَّيِّ هَافٌ  
بِهِ. وَيَنْزِي مِنْ عَلَى الْفَرَسِ يَا طُولَ رَسْنَهُ. قَالَ: حَتَّى خِيَالَ الرَّحْمَانَ سَنُعُوسُ! أبا  
الثَّوَارِيَّاتِ الصَّوْتِ التَّالِي. يَقُولُ سَبْعَةَ ابْوَاعِ اللَّيِّ مَرْجُومٍ عِنْدَ مَقْمَزِ فَرَسٍ مَفِيْزٍ عَلَى  
الْعَدَامَةِ مَا طَبَّتِ الْقَاعَ. وَيَخْلِي بِهِ الرَّمْحَ وَهُوَ يَرِدُّ لِلسَّيْفِ وَيَتَمَسَّعِرُ تَالِيَهُمْ. وَاللَّهُ  
وَالْكَرْدُوسِ اللَّيِّ بَاطِرٍ مَفِيْزٍ مَا لَحِقَ مِنْ فَرَسٍ أَدَارُوهُ عَلَى عَقَابٍ وَضَرِبَتْهُ بِقِيُونِهِ.  
أَرَهَمَتْ وَضَرِبَتْهُ بِقِيُونِهِ؛ مُضْرِبَاتٍ عَلَى هَالشَّغْلِ. وَبَعْضُ الرِّوَاةِ يَقُولُونَ لَا أَنْ مَفِيْزٍ مَا  
ذَبِحَ عَقَابٍ، جَدُّعُهُ وَلَا ذُبِحَهُ. يَقُولُونَ نَسَفَ حَبْلَ الرَّسَنِ مِنْ وَرَاءِ رُقْبَتِهِ وَأَنْتَلَّهُ يَا مُطَبَّقٍ  
بِهِ تَحْتَ حَذَاهُ. جَذَعٌ نَشِيْطٌ. مَا يَبِييَ يَذْبِحُهُ، يَبِييَ يَأْخُذُونَ الثَّارَ لِحْمَةِ هَذَا، مَا يَبِييَ هُوَ  
يَتَنَقَّلُ رُقْبَةَ الْعَوَاجِي، يَبِييَ يَتَنَقَّلُهُ وَاحِدٌ مِنْ عِيَالٍ عَمِ هَذَا. هَذَا كَنْعَانُ، أَخُو هَائِسِ،  
مَتَحَظِّي حَجَابٍ، بَاطِرُهُ، وَقَفُوهُ حَدَى الْعِبْدَاتِ، دَوْشَقُ ابْنِ سَنِيْدَانَ، الْجُرَوَانِي. وَهَذَا  
مَرْعَلُ ابْنِ فَايزِ، فَارَسُ الْفَرِيْسِ، عَمُّ عَقَابٍ، مَتَحَظِّيهِ بَدْرُ، أَخُو هَائِسِ، وَقَفُوهُ الْعَبْدِي  
الثَّلَاثُ، مِثَارِي الشَّقَاقِ، الْمَفْضَلِيُّ، ابْنُ عَمِّ مَفِيْزِ. الْعِبْدَاتُ خِيْلُهُمْ مَرِيحِهِ وَبِهَنْ جَرِي.  
وَيَقُومُونَ لَكَ الْقَعَطَةَ يَنْخُونُ الْعِبْدَاتِ، كُلُّ يَنْخَى اللَّيِّ مِنْ تَوَالِيهِ: سَنُعُوسُ يَأْبَعْدُ حَيًّا!  
أَجْدَعُ الْخِيَالِ! وَالْأَثْنَيْنِ يَصِيْرُونَ عِنْدَ الْعِبْدَاتِ. مِنْ حَوْلٍ بَوَاحِدٍ أَنْتَخَى: حَتَّى!  
الرَّحْمَانَ سَنُعُوسِي، أبا الثَّوَارِيَّاتِ الصَّوْتِ التَّالِي. لِيَا طُولَ رَسْنَهُ. هَذَا رِكْبُ عَادِ  
هَالصَّوْتِ هَذَا وَصَارَتْ حَظَّ الْعِبْدَاتِ مِنْ شَمْرٍ. وَهُمْ يَنْهَضُ اللَّهُ يَدُهُ عَنْهُمْ. وَتَنْكَسِرُ  
قَوْمُ الْعَوَاجِي. جَدُّعُوا مِنْهُمْ اللَّيِّ هُمْ جَدُّعُوا وَبِالْبَاقِينَ تَشْفَقُوا عَمَارِهِمْ وَأَنْهَزَمُوا. هَذَا  
عَقَابٌ، طَالُ عَمْرُكَ، عَلَى مَا ذَكَرْتَ لَكَ، يَقُولُونَ حَيًّا. مَا ذُبِحَهُ مَفِيْزُ ابْنِ هَبْدَانَ. بِهِ  
الرَّمْحُ، رَمَحَ مَفِيْزٍ. طَعْنَهُ مَفِيْزٍ بِالرَّمْحِ يَا وَاسِرُهُ لِلْقَاعِ، بَسَ أَنْهُ حَيًّا، مَا مَاتَ. رَمَحَهُ  
بِيَدِهِ وَمِنْجُضِعٍ. قَالَ هَائِسُ: كَانَ بِهِ أَحَدٌ مِنَ السُّوَيْدِ يَتَجَمَّلُ بِعَقَابٍ، يَتَقَاضِي بِهِ.  
يَقُولُونَ يَا عِنْدَهُ سَائِرُ ابْنِ دَرِيَّاسٍ، مِنَ الْجُعَارِيِّ، سُوَيْدِي، مِنَ السُّوَيْدِ، مِنَ السَّعْدُونِ،  
مِنْ جَمَاعَةِ حَسَنِ ابْنِ سَعْدُونَرَاعِي الصَّنِينَا. وَهُوَ يَقْضِبُهُ وَهُوَ يَذْكِيهِ، يَفْصَلُ بِهِ.  
أَبِيَاللَّهِ، يَقُولُونَ سَائِرُ هُوَ اللَّيِّ جَرَّ عَلَى عَقَابٍ بِالْقَدِيمِي عَقَبَ مَا جَدُّعُهُ مَفِيْزُ الْعَفْرِ.  
وَيَلَاقِيَهُمْ هَكَالرَّجَالِ عَاضٌ بِهِمْ. يَجْرُ رَمَحُهُ صَوِيْبٌ. مَصُوبٌ وَمَاخُوذَةٌ فَرَسُهُ. قَالَ: أَنَا  
الْمُرْتَعِدُ. جَابِتْنُ الْعَنْزِيَّةِ يَاخُو سَعْدِي، وَاللَّهُ لَا طَالِبَ وَلَا مَطْلُوبَ، وَلَكِنْ جَابِتْنُ النَّخْوَةِ،  
وَالْعَمْرُ غَالِي يَا هَائِسُ. أَثَرُهُ حَسَنُ الْمُرْتَعِدِ شَيْخُ الْيَمَنِ. قَالَ: سَلِمْتُ وَخَابَ طَالِبُكَ، وَبَيْنَ  
فَرَسِكَ؟ قَالَ: فَرَسِي جَدَعَنَ عَنْهُ هَكَالْعِيَالِ الْمُتَلَطِّمِينَ وَأَخَذُوهُ مِنْ. قَالَ: أَيُّهُ، أَبْشِرْ  
بِعَمْرِكَ. يَقُولُهُ هَائِسُ. قَالَ: جَالِي حَجَابِ شُوفُوهُ هَكَاللِّي بَرَّاسِ هَكَالْبَرَقِ هَذَاكَ يَرَاعِي  
فَصَلِّكُمْ بِأَخُوهِ. وَهُوَ يَرِكُضُ عَلَيْهِ سَائِرُ. يَوْمَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ، وَيَقُومُ يَرِكُضُ، يَنْحَاشُ، رَمَحَهُ  
بِيَدِهِ، مَصَابٌ لَهُ صُوبَ سَهْلٍ، مَا بِهِ خَلَّافٌ. وَيَطْرُدُهُ، أَنْتَ يَا سَائِرُ، وَعَجَزَ يَلْحَقُهُ.  
وَصُوبَ سَائِرٍ، تَرُوهُ صُوبَ سَائِرٍ، أَيْبَاللَّهُ صُوبَهُ، حَجَابِ صُوبَ سَائِرِ هَكَالْيَوْمِ. يَوْمَ  
عَرَّقُهُ، وَلَحَقَهُ الرَّمْحُ، يَا ضَارِبُهُ بِجَرَبُوعَةِ السَّاقِ، يَا طَالِعِ الرَّمْحِ مُقَابِلٍ. وَضَرَبَ هُوَ  
سَائِرُ يَا حَاطٌ بِهِ صُوبَ جَيْدٍ. وَيَقْضِبُهُ سَائِرُ وَيَذْكِيهِ. وَهُمْ يَجْرُونَهُمْ عَلَى مَرَكَانِ

جميع، عقاب وحجاب. وتزين ويزينه الله. ويوفي الديون اخو سعدى. اخذوا عاد القلائع وهم لك ينكفون. رجعوا لاهلهم. ويتناطحون هم والفزوع، فزوع شمر. اوله نطحهم بالحفير. قالوا: راحي. هذولا الزماميل عالوا، غدوا، وطبوا على بيضا نثيل. ويعارضهم ضبييب العواجي ويمنعهم. ضبييب معه جرود اخرى. جرود ضبييب وقعت بالزماميل على العبيسه، اللي هنا عن الرماده. يوم جت خيل عنزه، ويدلي سعدون، ابو عقاب وحجاب، ينشد: وين الشيوخ؟ من عين الشيوخ؟ ما شفتوا الشيوخ؟ ما جوا الشيوخ؟ يعني عياله، عقاب وحجاب. وكل من شاف: ما عينت الشيوخ؟ قال: والله علمي بهم يزقرون الخيل والخيل تجاجي عنهم. يعني يزقرونه وتكسع الخيل عنهم، تصفح. يدبون خيل شمر، هايبتهم خيل شمر. والثاني: ما عينت الشيوخ؟ والله علمي بهم يزقرون الخيل والخيل تجاجي عنهم. والثالث مثل. ناس ما يدرون وناس يدرون مير ما هب ملزومين يعلمون. قالوا له ربه: وكاد انهم وردوا خيلهم يم ثمد ساق وهالحين يجون. والله ويتحراهم، ويتحراهم. يوم ادمس الليل ما جوا، ويشب النار، ويجيب الغويش، عيالهم، وحطهم بحضنه وقم لك يعلوج غليونه. يوم جا تال الليل، ويجي واحد اسمه مشعان الشرقي، خواله الفداغه من شمر وهو عنزي، من العويد من الجعفره. هاه، الشيوخ وين هم يامشعان؟ قال: الشيوخ اطلب خلفهم من الله، تعشوهم خوالي البارح، والله ما تشوفهم الا بالماقف العظيم، بالاحتش. ويجيك سعدون ويزعج له هكالصليبي يم المعاره. ويقص الجرّة مع اثر الخيل. يوم جا شنق الابرق، ليا هذا عقاب. ليا مير منتقح شواربه منتشات. يقولون ما جاوه لا سبع ولا طير. ما يدانته السباع. سبع هو ما يدانيه احد. يقول ويحايد الصليبي عنه: عمي عقاب! عمي عقاب! انت حي والاميت؟ يقول يحايد الصليبي ما داناوه. ما صطي يقربه. يوم دري ضبييب ان الشيوخ مذبحين، ويمشي على الزماميل ويذبهم. الا واحد من الظبيه. يقال له الظبي. لا بالله فك منعاوه. قال: والله يا ضبييب لو ياصل الدم الى الركبه، منعاي ما اسلمهم. رجال منعتهم بامان الله باكر ابرملهم واروحهم لاهلهم. شف ان الرجال ما هي سوا! وسمي طويل الرمح من هكاليوم الى اليوم. عقب ما هوب الظبي، صار اسمه طويل الرمح. ما يوكل له لا هامل ولا مرعي عند شمر كله. الزماميل اللي جدعهم الله بيد ضبييب شرد منهم واحد من جماعتنا. مفضل<sup>(١)</sup>. خلف الشقاق. زمال لشاري الشقاق. يسولف علي واحد من شيباننا يسمى براهيم، كبير سن، يقول: والله انا لحقت عليه. شويب يرتعد وانه يسولف علينا يقول غيبتن عجوز بله بغيره، -البقاير هذي، طال عمرك، جلد يحطونه بقاير يخزنون به التمر- يقول: حطتن بوسط البقاير وحزمته، وفتشوا البيوت وذبخوا الزماميل، وانا غيبتن العجوز هذي، انا جذيع هكالحين، ما انا كبير، يوم جا وسط الليل، وتعطين صرة جراد وتعطين لي قريبه، قالت يا وليدي، رح! تشوف النجمه هذي؟

(١) المتحدث هنا راضي ابن طارف الشمري.

حطه على منكبك الايسر وتنص الفيضة - الفيضة ذاتي جو من طرف حدود شمر، يقطنونه شمر - وتراك ان جودت المسرى باكر ما يجي القايله الا انت واصلمهم. يقول والله وانهج وعلى ما قالت والا ما ادل، سرتن بالليل، ووصلت وسلمت. وحج للعجوز العنزيه هذي وقام يضحى له ويشركه مع امواته حتى مات، لاجل انه اعتقت من موت. يوم وصلوا موقق، هايس والربع اللي معه، يا مير ابن عواد، من البشير، عشير لعقاب. البشير من غفيلة موقق. ويروون عليهم يا مير مبيرك التيناوي، القصاد، عندهم يلقص. قال: هاه؟ ما ذبحتوا احد؟ ما جدعتوا احد؟ قالوا: والله جدعنا لنا خيال ما نعرفه. ما ييون يباشرونهم. يا مير يسمعهم ابن بشير. قال: والله ما ندري عنكم ياهل الجزيره، من جانا منكم قال انا ذبحت عقاب العواجي. اروم زعل هايس، الله يرحمه، قال: لا بالله ابشرك يابن بشير كان هو عشير لك انه ما عاد يلوط صحتك غير ما لاطه. قال مبيرك: ما معكم علق؟ قال: معنا لنا بشت. وهم يجيبون البشت. يوم جابوه، يا هذا مضراب الشلفا بغاربه. قال مبيرك: اكبر وانا كبير البخت! هذي كسوته من ابن رشيد، اخبره. ويفوع التيناوي يم جميل له جاي همال من التلاع وهو يسبه يا قاطع عرقوبه ويغديهم عليه من باكر. قاموا عاد يقصدون قواصيد شمر وعنزه. قصيد عنزه ما علينا منه، ما حناب ملزومين به، ولا حناب جايينه. وقصيد شمر بعد والله اكثره ما نعرفه، والقصيدة اللي حنا ما نعرف ما ودنا نلقه، ما حناب جايينه، نبي نتوقف عنه. هذا، طال عمرك، يقولون انه طلبهم الغيثي قال: ودي انا الاول، به بيت ما ودي تسبقون عليه، اخاف يسبقن عليه حديكم، ودي انا الاول. يقوله فلاح ابن فضل الغيثي. وطاعوه وقصد. قال التيناوي: انا ابي اتلى واحد، اجيب لي بيت اغدين اغل به سعدون. قالوا: زين، انت اتلى واحد. صاروا السويد هم الوصطيين<sup>(١)</sup>. عاد يقول فلاح ابن فضل الغيثي، او هو عايد ابن عوجا الغيثي؟ اختلفوا الرواة. بعضهم يقول انه عايد ابن عوجا. يقول

واستلحقن يا عقاب راسك معه راس  
ارقابهن عوج لكم عقب مرواس  
راحت تدهدى جنتك ما بها راس  
قبا قحوم قمزته سبعة اقباس  
صبيان زوبع مروية كل عباس  
شهب النواصي فوقهن كل مدباس  
على الطريح مضريات وعلاس  
راجت عليك الخيل مع وقت الادماس  
وتهارشن عندك كريات الاضراس  
حيثك مقر اللي يماوحن الاجراس

يا عقاب عقبان المنصب لون لك  
لا تحسب ان الخيل قاف عطنك  
غربي زبار وريك يوم اوجهن لك  
احذر عن اللي بالقده غاذي لك  
هايس على صم الرمك عابني لك  
مثل النعايم يا حرقوهن وجنك  
مثل النجوم الهافية يسهجنك  
حرد اليماني لازم يعجلنك  
بقيونهن يا عقاب تودسك  
وريك عفى جانبك صاحب لك

(١) انظر أيضا قصيدة عقلا الجهيلي تحت العنوان الفرعي "عقلا الجهيلي" ضمن العنوان الرئيسي "الجهالا"

قَطَعَانِ شَمَّرَ لَأَزْمٍ يَرْتَعْنُكَ  
 وَهَذِي قَصِيدَةُ حُسَيْنِ الذَّنِيبِ، عَشِيرِ هَذَا  
 قَدَامَ غَلْبَا قَطَّبَوْهِنَّ بِالْأَبْسَاسِ  
 هَذَا لَلِي يُغْزِي مَعَهُ أَوْلَ:  
 حَرٌّ شَهْرٌ مِنْ عَالِيَاتِ الْعِنَاقِيرِ  
 نَهَضَ سُبُوقَهُ مِنْ ثَمِيلِ وَابَا الْقَيْرِ  
 حَمَّ الْجَعْبِ وَادَلَى عَلَى مَنُزْلِ الطَّيْرِ  
 وَادَلَى كَمَا غَرَبَ عَلَى كَوَكَبِ الْبَيْرِ  
 ادَلَى بَدْفٍ وَرِيكَ عَقَبِ الْمَعَايِيرِ  
 يَا صَاحِ أَخُو سَعْدَى عَلَى الْخَيْلِ كَالزَّرِيرِ  
 أَقْفَنَ بَغْلَبَا كَنَّهُنَّ زَمَّةَ الْحَيْرِ  
 تَشَاوَرُوا مَا بَيْنَ وَرْدٍ وَتَصْنَدِيرِ  
 مِنْ فَوْقِ طَفَقَاتِ الْمَهَارِ الْمَزَاعِيرِ  
 وَتَعَاوَدُوا وَالْخَيْلَ عَزْمَ مِصَادِيرِ  
 غَدَا بِهَ الْقَعَطَانَ مِثْلَ الْمَدَاوِيرِ  
 هَائِسٍ وَكُنْعَانَ صُنْطَامِ الْمَنَاعِيرِ  
 أَرْجَحَ لَزُوبِعَ وَالسَّنَاعِيْسَ يَا طَيْرِ  
 يَا عَقَابَ سَلَفٍ عِنْدَ وَجْهِكَ مَدَاوِيرِ  
 سَهَجَنَكَ الَّتِي مِثْلَ أَفَامِ الْخَنَازِيرِ  
 يَوْمَ حَضَبُوا بِكَ فَوْقَ قَبِّ مَشَاهِيرِ  
 عَقَبِ الْحَيْالِ أَقْفَنَ بَرْبَعَكَ مَعَاشِيرِ  
 يَانُوتِ يَا سَيِّدَ الْبَنِيِّ الْغَنَادِيرِ  
 وَاهْدِمِ بَيْتَكَ عَقَبَ رَيْفِ الْمَسَايِيرِ  
 صَبِّ النَّعَى يَا بُوَ نَهْودِ مَزَابِيرِ  
 جَزَى عَجُوزَ زَهْمَلَتِ هَائِسَ خَيْرِ  
 شَلَعُ عَنِ الْكَبْدِ الْحَذَا وَالْمَسَامِيرِ  
 وَغَنَنْ بَسَائِرِ يَالْبَنَاتِ الْمِعَاطِيرِ  
 ضَبَّيْبِ بَنِي بَيْتِهِ عَلَى قَلَّةِ الْخَيْرِ  
 قَوْدِ الْمُنِيْعِ وَذُبْحَتُهُ لِلْخَطَائِيرِ  
 قَوْدِ الشُّوَارِبِ بِاخْتِلَافِ الْمَشَاهِيرِ  
 بَعْدَ ذَلِكَ قَصْدٌ، طَالَ عَمْرُكَ، رُشِيدَ ابْنِ طَوْعَانَ. يَقُولُ:

حَرٌّ شَهْرٌ بِسِ الزَّمَامِيلِ وَالْخَيْلِ  
 أَوَّلُ شَبَابِهِ بَيْدِ الْكَنْسِ الْحَيْلِ  
 يَاجَتِ عَلَى دَرَبِ الْقَسَا وَالْمِصَاوِيلِ  
 سَرَى النَّذِيرِ وَقَرَعَ النَّزْلَ بِاللَّيْلِ  
 وَتَصَابَحُوا بِاللَّعْفِ حَدَّ الْغَرَامِيلِ  
 مَا فَوْقَهُمْ غَيْرَ الْجَوْخِ وَالسَّرَاوِيلِ  
 يَدُورُ مِقَانِيصَهُ بَغْرَاتِ الْإِجْنَابِ  
 وَحَبَطَ بِيْمَنَاوَهُ الْبَحْرَ عَقَبَ مَا شَابِ  
 شَيْخٌ يُقْلَطُ بِأَوَّلِ الزَّمْلِ نَجَابِ  
 وَالْخَيْلِ رَكِبَتْ مَا جَلَى فِيهَا الْإِدَابِ  
 مِثْقَانِيصِينَ مِثْلَ أبا زَيْدٍ وَذِيَابِ  
 وَرَمَاحَ يَرْدِنِ اشْهَبَ الْمَوْتِ وَحَرَابِ

الله عَلمَ بِمُصَافِقِ الحَرِّ وَعَقَابِ  
 نَشَبَتِ حُرَابِ القَوْمِ بِقُطَيِّ الاَصْحَابِ  
 حَمَائِيَةَ السَّاقَاتِ وَالخَيْلِ هِرَابِ  
 رَدُّوا عَلَى رُبْعِ تَدَانُوا بِالانْسَابِ  
 قَدَامَهُمْ رُبْعِ يَعْوُقُونَ الاطْلَابِ  
 حَمَائِيَةَ اللّٰي جَدُّ يَوْمِ الدُّخَانِ رَابِ  
 يَآوِي صَيْدِهِ يَوْمَ جَابَتْهُ الِاسْبَابِ  
 تَوَكَّدَنَّ مِنْ شَلَعَةِ الحَرِّ لِعَقَابِ  
 جَاهِنَ عَلِيمٍ مَعَ هَلِ الخَيْلِ مَا طَابِ  
 لِعَيُّونِ هَيْفَا نَرُدُّعِ الشَّيْخِ بِحُجَابِ  
 حَوْلَ بِهِ اللّٰي لِلتَّنَافِيلِ كَسَابِ  
 كَلَنَّهُمْ حَتَّى المَخَالِبِ وَالانْيَابِ  
 انْتِ القَضَا بِهِذلولِ يَاحْصَانِ الاطْلَابِ  
 اكْـالَةَ الدِّيوانِ بَدِيَارِ الاجْنَابِ  
 عَلِيَّتِ خَدُّ كُوحِ العَصْرِ بِتُرَابِ  
 ذُبْحَةَ دَخِيلِ البَيْتِ مَا تَرَفَّعِ البَابِ  
 شَيْخِ عَلَيْهِ البَيْضِ قَدَدَنَّ الاسْلَابِ  
 تَجَاوَبَنَّ هَكَالمَغَاتِيرِ الاشْبَابِ  
 الهِنْفِ مَا هُنَّ مِنْ قَصِيرَاتِ الارْقَابِ  
 هَذِي فَعُولُكَ يَوْمَ قَدَّيْتُ الِاسْبَابِ  
 مِنْ قَدَّ جَيْبِ النَّاسِ قَدُّوا لَهُ اجْيَابِ

مِنْ زَوْبَعٍ وَضَيَاغَمٍ خَالِطِيْنَهُ  
 وَجَيْشٍ يَعْزَلُ مِنْ وِراها كَمِيْنَهُ  
 وَعَدُّوا بَصِيَّادِ الحَبَارِيِّ بِحِيْنِهِ  
 فُواتِ مَا عَوُدَ عَلَى مَرْتَجِيْنِهِ  
 يَالِيْتِ عَقَّيْلِ المَلَا حَاضِرِيْنِهِ  
 وَرَمَاهُ لِيَّ مَسْتِغْلَهُ بِدِيْنِهِ  
 عَزَاهُ مِنْ طَيْرِ نَعْتِ حَجَرِ عِيْنِهِ  
 امَّا يَسَارِ وِريكَ وَالِايْمِيْنِهِ  
 ياكلن حَنَّتَاتِ البَرَاثِنِ وَتِيْنِهِ  
 واشْوَفِهِمْ بِمَشْوَربِ مَتَهْمِيْنِهِ  
 مَا صَدَدُوا عَنْ خَيْرِ طَالِبِيْنِهِ  
 وَالرِّيْشِ مِنْ فَوْقِ العَلْبِ مِرْدُفِيْنِهِ  
 نُوتِ يَرُوعِ اليَوْمِ لَجَّةِ قَطِيْنِهِ

الكَلِّ مَعَهُمْ فَارَسَ يَفْدَعِ الخَيْلِ  
 وَغَشَى زَبَارَ وُريكَ مِثْلَ الهَمَالِيْلِ  
 تَرَايَعُوا لِلْهُوشِ رُبْعِ مِشَاكِيْلِ  
 عِيالِ الشَّيْوخِ مُعَرَّبِيْنَ الاخَاوِيْلِ  
 اولادِ وَايْلِ كَنَّهُمْ جَارِيِ السَّيْلِ  
 عِيالِ الطَّنَايَا فَوْقَ قَبِّ مِشَاوِيْلِ  
 رَدُّوا وَصَادُوا فَارَسَ يَرْعَبِ الخَيْلِ  
 حَرِيْمِنَا زَجَنَ بَزِيْنَ الهِلاهِيلِ  
 وَحَرِيْمِهِمْ يَشْدَنَّ صَرِيْخِ المَحَايِلِ  
 انْ كانِ نُوتِ تَزْعَجِ الصَّوْتِ بِالْحَيْلِ  
 وَالْمِرْتَعَدِ زَبَنَ العِيادِ المَهَايِلِ  
 لا وَاعْلِيْتُوا يالِوُجِيْهِ المِقَابِيْلِ  
 عَقَابِ سَلَفَ عِنْدَ وَجْهِكَ مِشَاكِيْلِ  
 غَدُّوا بِكَ اللّٰي يَنْزَلُونَ الاطَاوِيْلِ  
 ارْبَعِ لِيالِ مَا لَقَّوه المَراسِيْلِ  
 يَاضْبِيْبِ لَوْ ذُبْحَتْ كِلِ الزَّمَامِيْلِ  
 مَا بَرَّدَتْ شَيْخِ وَقَعَ بايْمَنَّ الخَيْلِ  
 شَيْخِ عَلَيْهِ البَيْضِ نَعْدَعَنَّ بالِوَيْلِ  
 مِثْلَ البُكَارِ اللّٰي يَخَطُّطَنَّ بالِنَيْلِ  
 انا اَحْمَدُ اللّٰي بِالِوَسَا عَدَلُ المَيْلِ  
 دُنْيَاكَ هَذِي يالِغُواجِيِ غَرابِيْلِ  
 وَهَذِي قَصِيْدَةُ مَبِيْرِيْكَ التَّبِيْناوِيِ. يَقُولُ:

اِيَّاهُ خَمْسِيْنَ تَعْشِيْهِمْ الشَّاهُ  
 اِيَّاهُمْ وَايَّاهُ خَيْلِ مُرِيْحَاتِ  
 وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ شَمْرَ عَقْبِ الاَقْفَاةِ  
 عَقَابِ رَمْنَهُ يَوْمِ الاْفْرَاسِ عَجَلَاتِ  
 فُواتِ قَبْلَ مُدَوْرِيْنَ الجِمالاتِ  
 شَلَّهُ مَفِيْزِ شَلَّةِ الذَّيْبِ لِلشَّاهِ  
 عَلِيَّتِ ياحَمَّايِ تالِ الوَنْيَّاتِ  
 وَقَعَ خِلافِ الجَيْشِ ما بِهِ مُراواتِ  
 بِحُرَابِ ياما سَقَّرَتْ يَمَّ الامْواتِ  
 وَقَعَ مَحارِيِ هائِسِ وَالْقُدُوراتِ  
 مِنْ زَوْبَعٍ وَالِاسْناعِيْسِ الاْفاتِ  
 بايْمانَهُمْ مِثْلَ المَحُوصِ المَدَلَّةِ  
 انْ كانِ هَيْفَا العامِ زَجَّتْ لَهُ اصْواتِ



بِالْعَوْنِ عَقَبَ عَقَابٌ هَدْمٌ لِلأَبْيَاتِ  
تَوَطَّئَتْهُ حَرْدُ الْيَمَانِي مُشِيحَاتِ  
وَحُجَابِ يَامَا قَالَ بِالْبَيْتِ قَمِ هَاتِ  
خَلَّوْهُ زَيْنِينَ الْمُيَاحِاهِ وَالْأَرَاتِ  
هَذَا فُرُوضٌ بَيْنَنَا يَالْقَرَابَاتِ

#### فلاح ابن جعاري يجده فريخ ولد عقاب

عقاب قفوه ولده فريخ وطلع فريخ والى سعدون غاذي فلحا من اطيح خيلهم.  
ويتمنى فريخ لو انه ياخذ عليه ثار ابوه عقاب من شمر، يقول:

لى واعلى من جدّ فلحا ثنيّه  
وصاح الصياح وقيل وخذت رعيّه  
ابي يا شفت السربة الزوبعيه  
اقصر لها وارخي من الحبل طيه  
واحرّهم حز المحص للركيّه  
وان ما نكست الرمح مثل الحنيّه

جت هذي، يوم جت قالوا لحسين الذنيب: يا حسين هذا وما يقول فريخ. قال: والله هذا العواجي، ما هو قاصر لكن نشوف الله من هو يساعد. توافقوا بدقيّه قبله من مذب عقاب، تلاقوا قوم من الجعافره وقوم من السويد. يوم تلايعوا سلف اغار على سلف. وهو يجيب الله فريخ ولد عقاب بوجه فلاح ابن جعاري من السويد وهو يحول به بدقيّه ويذبحه. جاك فلاح الله يرحمه مسند معه له سربه يبي الدبش يما يسرح ويغير عليه. يوم طلع يا مير العرب رحيل. وهو يكن ليا ما فاتت الجهامه. يوم فاتت وهو يغير فالح على تالى العرب ويقمش مظهرين واباعر. وهو ينهزم. المظاهير حديهن للبوهي من قوم العواجيه. ويجيك منهزم به. يوم فطن يا والله هذا فريخ على فلحا، يا مير دافنة الخصله، تراقص جدلته. ذعار السبايا وانا خو نمشه. قال: قربّه يالعواجي، قربّه! والله وهو يحضهم، يوم حضهم وهو يزعجه عليه وهو يشوحه يبي اغديه يا ارتفعت واحترف يصير بظهره. يا ما هيب بيده. لحقته يوم لحقته وهو يزته بالشلفا يا صايرة بالهدوم، يا مير يقع قدامه، ويخمش جدلته فالح ويخليه، ياخذ رمحه ويخليه، صايرة الشلفا بالهدوم. جدعه سمته برمته بصف ابوه وهو ما اخذ ثاره، زته بالشلفا يا واسرته للارض. وسلم. ويجيبه. احد يقول ذبحه واحد يقول سلم. قالوا يا حسين جت فلحا مع غزو فالح. كيف؟ قالوا هالكيف. يوم يقول:

ياراكب حراً ولد صيغريه  
العصر يظهر بك مع العيرضيه  
يا جيت فريخ خبره بالقضيه  
لا تجدك فلحا بحوض المنيه  
تغذى ويغذن لك بنات العبييه  
ما تلحقه مطقوقة بالمسامير  
يشدى ظليم طالع العصر ومذير  
باكر على راسه يجنه دعائير  
تغدي كما الارنب بوسط الصقاير  
عليهن اللي يوردون المشاهير

لازم تشوف السربة الزوبعيةه  
خطر يوازونك بتالى الرعيه  
أبوك ذيب الخيل عاقوا نويّه  
راجت عليه الخيل وقت ضحويه  
خلّي عشا للذيبه الحُرميه  
الشيخ اخو نمشه ليا هام نيّه  
تنسّروا بابوك ذيب السريه  
راجت عليهم سربة شمريه  
فاجاك قرم عند تال الرعيه  
لجت عليك العزوه الوايليه  
شارك ببطنك والعلوم محكيه

ويرد بعد مبيريك التيناوي على قصيدة فريح:

يا فريح يابن عقاب ثاريك غيّه  
وش عاد لو جذيت فلحا ثنيه  
شمر يجونك بالصباح ومسيه  
تخلّق ويخلّق لك من الجاهليه  
بالك تناحي سربة شمريّه  
صااك اخو فلحا زبون الونيّه  
ابوك بكيج الملح وانت بلويّه  
كيج الملح ثغب ملح بالسالمي شمالي بيضا نثيل.  
ابوك درّ بحرية شوشليه  
صابه غلام ما درى الوايليه  
له عادة بالكون في كل هيّه  
تر صيدته ما هي عليكم خفيّه  
شلّوه زوبع ملحقين الونيّه  
أولاد زوبع يجعدون الشويه  
لعيون هيفا ينجضون الشويه

عيال الطنايا فوق مثل الشنانير  
او بين نضناض السلف والمظاهير  
أربع ليال ما لقته المداوير  
من فوق قب والسبايا مناخير  
تاخذ على رمّمهم ورود ومصادير  
يتليه من جرد السبايا دعائير  
وعمك وزيد المرتعد راح ما دير  
قضان لآخو سمرا زبون المغاوير  
خلّي دماغك مثل لون الشحارير  
يذرى عليك العج مثل المعاصير  
نعدها لمدورين التذاكير

الشيخ ما تاتي علومه جماهير  
شمر يجونك فوق قب مشاهير  
بايمانهم حذب السيوف الشواطير  
موارث الاجواد يلقي بهم طير  
يخرع لميع سيوفهم والمشاهير  
وثارك ببطنك ياقصير التشابير  
نكّوه مروين السيوف المعاطير

كزّه مفيز كزّة الدلو بالبير  
ولا صدها يوم السبايا مناخير  
عشّي ثناي ابوك عكف الدناقير  
شلّوه شمر كاسبين التفاخير  
تودسّته مبععدات المغاوير  
لهم عوايد يقشعون الطوابير  
لعيون غصّات البني الغنادير

غنيم الربّضا يذبح هايس القعيط وابن رشيد يكين على غنيم

الثمرة ان فريح العواجي ما تقاضى بابوه عقاب ولا ذبح هايس القعيط. اللي ذبح  
هايس القعيط غنيم ابن بكر الربضا، ابو مشعان، هو اللي ذبح هايس عقب ما هوب  
شايب هايس. غنيم امير السويلمات من العمارات. وذبحته لهايس ورا عيارات وورا  
نُخيل يم شثاا، هنا، حدر، بكفة العراق، دون الجزيره. هايس يوم يذبح عقاب  
العواجي وهو شايب هاللي يقول رشيد ابن طوعان:

باول شبابه بيد الكنس الحيل وخبط بيمناوه البحر عقب ما شاب

هايس عقب ما ذبح عقاب ورجع للجزيرة خذ له مدة سنين، يوم فريح ولد عقاب يقصد ويتمنى هكالتماني وهو له ثمانطعش سنه. عقب هالحكي شيب انت ياهايس وامرض. طلّعوا العرب يم الشامية هاللي دون الشط غرب العراق وربّعوا به ما هم بعيد من عنزه، العمارات، اليمنى هذي، قوم ابن هذال وابن مجلاد. يوم جا الصيف احترّفوا شمر ويغير غنيم على العرب. يوم قامت تطارد الخيل يا هايس شايب ما يركب الفرس. وهو يعانقه غنيم وهو ينوخ الرحول ويقضبه ويدكّيه. بس يبي قولة ذبح القعيط والا قاضي هايس. وهي تشيع عند عنزة وعند الناس ان غنيم ذبح هايس القعيط. عقبه يوم جا غنيم ابن بكر مركب على ابن رشيد، عاد عقب ذلك والا السوالف هذولي، يوم سوالفهم وذبحهم والذابح والمذبح وهو بعد ما صار ابن رشيد هكالحين، قبل وقت ابن رشيد، على وقت الجربا هالسوالف، لكن عقب هالحكي جاك غنيم الربضا عند تالي عمره وانزل هله بجبله واركب على طلال ابن رشيد، زقيحان، يبي منه صلح. جاك مسير على طلال ابن رشيد يبي يصحبه. وهو يقود هكالفرس الزرقا هدو على ابن رشيد. يوم جاوه قبل هدوه ابن رشيد وكساوه وخرجاوه واكتب له طال عمرك صلح وانه يجي يم ديار شمر ويقيم عنده. عادة الشيوخ يا جا عندهم احد يقيم ما ينهج بيومه ولا من باكر. شمر زعالا على ابن رشيد انه اصحب غنيم وهو ذابح هايس، مير ما يقوون يقولون له شين. وعجزوا شمر بيون يهون لم ابن رشيد ويقهرون. يا مير رشيد ابن طوعان ما يقهر بسببة قصيدة له يتوجل عليهم يوم انهم جلوا<sup>(١)</sup>، والا رشيد ما هو اطيب من شمر الباقيين، لكن صارت جمالة عندهم، تقدير. ويعلم هكالواحد، علم رشيد ابن طوعان، على موقه هله، قال له: غنيم الربضا جا الامير واصلحه، دهم خماله اللي فات، ويبي يجي يم ديار شمر. قال: اركبن ياسيف -ولده- هات البل. البل سرح يم الحمض. قال: اطلب البل، هات القعود. قعود له حر. اطلب البل وجب القعود وهو ينوخه وهو يشده ويركب وهم يجونك خابطينه، هو وولده. يوم جا يا على جلسة ابن رشيد العصر، ليا والله صاك الديوان. هوى عليهم رشيد بالروشن، قال: سلام عليكم يا الامير. سلم على الامير. رد عليه طلال: حيي الله عميان! ابن طوعان قصاد عمي، ولا هو لوجهك العمي، ولا هو لوجهكم. قال: الله يحييك. قال: سلم على غنيم. قال: اسلم عليه لعنة والده، اسلم على ذباح هايس اللي فزع لنا من ورا سبعة شطوط! والله ما اسلم عليه وانت بعد ما اسلم عليك كان انت اصحبه. قال: وين هو؟ ادن اياوه ياسيف. وهو يديه اياوه. وهو يمد يده له غنيم. وهو يجيك رشيد وهو يقضب يده ويقضب جمجمته وينفضه. قال: انت غنيم؟ قال: انا غنيم. قال:

يا غنيم عندك هايس نطلبك دين      حمّاي تالي شمر بالسنود  
انحش وحننا نطلبك هايس عين      والسبق ما فك اللبن بالشرد

(١) انظر القصيدة أدناه تحت العنوان الفرعي "يوم الرشيد يجلون عن حايل" ضمن العنوان الرئيسي "الطوعان"

ان كان ما جازاك عنها صباحين فلا هو ولد علي عريب الجدود  
قال: ار اخو نوره، انهجوا هاتوا خيلهم ردّوهن عليه. قال: بَقْتَن ياطويل العمر،  
انت عطيتن امان وقبلت هدوي. قال: لا ما بَقْتَك، حنا والله ليا زعلت شمر ما نقوى  
على شين يا غنيم. قال: هذا عمى ظالم. قال: اللي هذا كلام العمى، وش لون المبحر؟  
لكن هاك خيلك وترى ما بين اذانهن فصخ<sup>(١)</sup>، عليك مردود النقا، وش كثر المهربات؟  
قال: ثلاثة ايام. قال: لك شهر لا تُسارى ولا تُبارى، انحر الديرة اللي تزيّنك. وقد  
خيله وروّح. يوم جا هله ويرحل، ويما توسّط من نزول عنزه. ونبه بالمغزى يابن رشيد  
واجمع شمر وايتك. ويكين عليه ثلاثة اكوان. اكان عليه بقبة وخذه واکان عليه  
بالبسوك وخذه واکان عليه بلينه وخذه. اكان عليه اول كون ويوم شاف الكون على  
شئق العرب لقط نياقه وركب فرسه وطبق على العرب الثانين. يوم خذوا العرب يا هو  
ما هو معهم. وازعجوا بالفود كيف واطلبوه. وصبّحوا العرب الثانين اللي هو زين  
عليه وخل نياقه واطلع على فرسه. ويلقون نياقه مع دبش العرب هذولا. وخلوهم  
واطلبوه. يوم طبق على العرب هذولاك وياخذونهم. يوم انكف ابن رشيد جاك عاد ابن  
طوعان يسلم عليه، قال: وش وقعي لك يارشيدي؟ قال: والله ونعم بس اناك بَقْتَن ياطويل  
العمر. قال: ليه؟ قال: انا طلبت صباحين وانت صبّحت ثلاث تصبيحات، والله ياطويل  
العمر انتم تطلبون الزود، انتم زدتوا علي بالثالث. ثلاثة هالاكاوين هذي سلم منه ابن  
بكر، لكن عقب ذلك لحق عليه كليب ابن شريم وذبحه بلقوة اخرى. اكان عليهم انت  
يابن بكر، اكان على الشريم برفحا، اكان عليهم وهم طليع من العراق انتم يال  
فضيل، نجع، ويوم انه خذي البل وفزّعوا عليه وليا هذا غنيم ابن بكر وتطاردوا  
وجدّعوه وذبحوه، جدّعه انت ياكليب. وفيها بعد قصيده بس ما انا حافظه على  
صدرى بس منها اللي يقول:

غنيم جنبه من كليب هويه بشلفا تقض ضلوعها والمعاليق

### الرواة

- حمود ابن عمران، الدرعيه ١٤٠٣/٣/١٥  
خفيج ابن عبدالله ابن بدهان، الرياض ١٤٠٣/٣/٢٦، ١٤٠٣/١٠/١١  
رضا ابن طارف الشمري، الرياض ١٤٠٢/١١/٣  
رومي ابن زيد الهريدي، الخبه ١٤٠٣/١٢/١  
فرتاج ابن حسين الذنيب الحمزي السعودي، جبه ١٤٠٣/١١/١٩  
فهيد ابن فرج الغيثي، قطين جرج قرب موقق ١٤٠٤/١٠/١٨  
محمد ابن صقر ابن هطيل الرمالي، الرياض ١٤٠٢/١٠/٢٦  
مريف ابن غازي النماصي، الاضارح ١٤٠٤/٦/٢  
هديسان ابن مبرك التيناوي، قنا ١٤٠٣/١١/١٣

(١) أي أن أئنة خيلنا ستبقى مشدودة لرؤوسها وراء أذانها ولن ننزعها، إشارة إلى أننا لن نتوقف عن حركم وطرادكم.

## الطوعان

### رشيد ابن طوعان يمدح بنية الجربا

مانع ابن سويط له ثلاث اسامي: راعى القروا وابن ضويحي وزير العراق. وتمحل ديار شمر، هكالحين كبيره بنيه الجربا، الاشمل. قالوا: الربيع هالسنة بديار الظفير وحنا ياشمر امحلت ديارنا، خلونا يم مانع غدى الله يهداوه، حنا والله غابطينه بهالرزق عنده هالربيع اللي جاوه وهالنعمه واليوم حنا مدهرين، ترونا نبي نركب على مانع غديه يدفيننا عن الظفير. يوم جوا مانع، قالوا: والله ياراع القروا، يابن سويط، حنا جيناك مدهرين ونبيك انشا الله ما تحسدنا رزق الله هذا. قال: يا منكم انشا الله تغديتوا اعلمكم، هالحين انتم تغدوا وانشا الله عقب الغدا اعلمكم بالعلم اللي يفرحكم. فرحوا وتغدوا. قال: تغديتوا؟ تغديت يابنيه؟ قضيت؟ قال: آه. قال: تر عليك مردود النقا، ما ترادوا به الرجال. قال: يامانع اذكر الله ياشيخ، ياشيخ سلعنا هزلى ومدهرين، لا ياراع القروا، لا يامانع. قال: علمتكَ كان تفتهم. ار اخو جوزا، اقول، عليك مثله، عليك مثله، اركبوا، اركبوا ياشمر، والله الا يرعنه وانا اخو جوزا والدائس يدوس، والله الا يرعنه. قال: تر هي الوعد. قال: ابشر. يقول وهي تجيك شمر كاتة للربيع. يقول يوم اقبلوا عليه مثل ما تقول بعد الخبه عنا هالحين، قال: انتم ترونا نبي نرحل بالليل ونبي الطابور قدام الجهامه. يقول العشب له حد، ارض شهبا مثل هالارض وهو هذا تقل ليل، العشب هو هذا تقل ليل. يقول وهم لك ينوخون اللي ما يشافون وهي تسري العرب، المظاهر والظلل والطرش. وهو يمشي قدامه الطابور. وهم ينزلون بين صلاة الصبح وبين السحر. وهو يثبّت البيوت. الظفير اصبحوا، قالوا: اشواف وعرب. قالوا: هذولا هم. وهي تركب الخيل، خيل الظفير، وهو يعكر الطراد، وهو يعكر الطراد. ويا من جيت الشين من وزا بيبي الله يعوضك. ويدمرونهم شمر، يدمرون الظفير. وكل يوم طراد، وكل ما هذا يدمرونهم شمر. والله يقول نشطوا شمر والسلك ربيعت والخيل. يقول يا جا الصبح قادوا الطابور قدام الطرش وشرع بهالعشب والطابور مثل هكالروا هذاك، هالشلف وهالقهب. ويجلدون هم يروح الطرش. ويا روحوا صلوا العشا بمكانه الطابور ودلوا يتلون الطرش واعجزوا عنهم، واعجزوا عنهم. هنا ظفيري يقال له منوخ له نياق وضح معينايه:

قولوا لذود منوخ يرد الابيار يشرب من الحمرا ويصدر يسارا  
حنا هل الجمع المزبر ليار مثل الدبا الكتفان ناظا الزبارا  
قال بنيه: ياجماعه انتم شفقتوا نياق منوخ؟ ياجماعه، ول ياعركة على ذود منوخ.  
يقوله بنيه. قال هكالشمري: انا شفقتن. قال: وش لونهن ياخي؟ قال: وش لونهن!  
وضح الوحده تقل عكة ديدة. قال: ياشمر ترونا نبي ذود منوخ لكن ما ينهج احد كود  
فرس فلان وفلان وفلان، اثنعش فرس، نقوه، من خيل بيص الاولاه، اللي ما تلحقهن

الخيـل، وترونا نبي نتلمس هالذود غدي الله يجيبه، ان خذينا ذود منوخ باثر هالمرباع ما غدى لنا شين، ابدأ، لله. يقول وهن يركبن الخيل بالليل يقول يا مصباحهن بعد حائل عنا هالحين. يقول يا هذا ذود منوخ وضح مثل الخبرا يقول بهكالخميله. قال: ابشروا به، ابشروا به، شوفوا، يا منكم شلعتوه ابعدوا المهزع، بعيد، خيلهم منيهات، ناقيهن بنية. يقول وهو يشلعه. يقول وهم يجيبونه بوسط بيوت شمر ذود منوخ. وهم لك يشلفونه هالوضح اللي جابوه، اللي ياخذ له عشر وهذاك عشرين وهذاك. قال بنيه: يا شمر اقصدوا، تروه حل القصيد يوم جبنا ذود منوخ. يقول يا هكالوحيد اسمه جمعه، رجّال اسمه جمعه من الشميط. قالوا: ما يمكن، باكر القصيد، يا جا القابلة انشا الله نحضر. يقول وهم يجونك من القابلة وهي تجتمع شمر. أه؟ قصد منكم احد؟ قالوا: جمعه. جمعه هذا معجور، ما وفقه الله. يقول يوم قصد هكالقصيدة ما اعرفه مير ما جازت لبنيه. وش نوح انت تقصد هالقصيده؟ قم لعن الله أبو أبو من أرثك، دنقور هالكلب، قم، تمدح لي مانع ابن سويط، مانع تمدحه لي، انا اللي اخبره مو هو انت، كل مضارب هالشلف بجنبي منه، اخرج لعن الله أبوك. خذي له شوين بنيه واسكتت الناس يوم شافوه تنهزر جمعه. قال: انا مير زقرت جمعه ولا ادري والله لو هنا رجّال قصد احلى من جمعه. قالوا: والله هالغليم هذا رشيد ابن طوعان - غليم على اوله هكالحين رشيد. قال: انت قاصد؟ قال: اي بالله. قال: يابناخي سمعنا اياه، غديك اشوى من جمعه هاللي كسر خطرنا ملعون الثوى. قال:

تحت بحص والطبيشي يساره	ياراكب من عندنا حازمييه
منوة غريب جالس بيفقاره	منوة غريب يا ضرب صوب نيه
اللابة اللي حكيها ذبح جاره	تلفي لمانع مجلسه كالحنيه
ذبة قصيركم الضحى من نهاره	يامانع ان القاصمه والرديه
وسيف السعيدي مشرع بيفقاره	جرّوه من بيتك سواة السديه
يا جا الضحى دلت تعسف مهاره	الذود دونه سربة زوبعييه
يامن حريب ناركم شب نار	ربع ومقدمهم عشيرك بنيه
واللي ذبح واللي غدت به نياره	اللي توطت سابقه بيديه
لازم الى جا الضيف يطنى حوار	ذود الفواري حي هكالرعبييه

جديع الفواري. قال: عقيّة والله سنايدي، هذا الضرب، دونك عاد هالجوخه، اخرج ياجمعه الله ياخذك.

#### رشيد يتوجد على فهد الجربا

بغيبية صفوق يوم يحبسونه الاتراك بغى يشيخ فهد الجربا، من خلايف مطلق. وقم على ظاهر، اخو صفوق، واذبحه غدر. يوم طلع صفوق من الحبس وهو ينحاش لنجد، فهد الجربا، ويصير بهذا ويتعارب هو وبعض السويد، والاكثرية الدغيرات.

اللي يوم انهم يتمنونه توّه مقفي من هانا قبل ظفّره، ما حضر ظفّره. جاوه علم ان  
صفوق صلّبوه الدوله ونكس للعراق يبي يشيخ نكس. اللي يقول رشيد ابن طوعان:

يادار ابو سميط خلاك يا حيف      فرز الوغا ذبّاح عدوى سنام  
ابو سميط فهد الجريا .

اقفى ويتلّنه قطاع هراجيف      خلى الشرايع له قصاد امام  
امه على . . . ياخذ على الكيف      ابوه وجده هم خراب الطعام  
يتمناوه رشيد ابن طوعان لو انه حاضر ظفّره، ظفّره صارت عقب زوعته.

رشيد بالجزيره ويتوجد على ربعه بالجبل  
ونيت يا حطاب تسعين ونه  
مع مثلهن يوم القبائل مرّنه  
دونه صهاميم الحجر وابعده  
على ديار ما بها اليوم منه  
الله على يوم السنين اطربنه  
ما عمر خيل الترك قبل وطنه  
ما غير ابا العاصي بقى لي مضنه

من ضيمهن تشكى الهضائم ضلوعي  
يوم اتفطن وين ديرة ربوعي  
وانا على الرجلين ما اقدر انواع  
اجا الى هزّع نماها الفروع  
تدفع بها غرز العشائر ضروع  
نتلى الوسامي مع طريق اللموع  
وان اخطته يبطي علي الطلوع

#### يوم الرشيد يجلون عن حايل

رشيد ابن طوعان مع الرشيد، هاللي اغلاوه عليهم، يعني انه قصد بهم يوم هم  
يجلون عن آل علي. مدّوا عبدالله وعبيد من حايل وجا العلم رشيد ابن طوعان، قالوا  
جلوا الشيوخ، الرشيد. وهو يدلي يصيح رشيد، قال: وين جلوا؟ قالوا: انحاشوا  
بعمارهم. قال: وش لون؟! انحاشوا بعمارهم! لعن الله ابوكم بالصلبه انحاشوا مع  
شيوخكم لعن الله ابوكم ابو ياللي بكم ما لا بكم، قاعدين تحكون حكاة. قالوا:  
يارشيد، يامل الغنيمه، هذي اماره وحصن تصاقل وحننا وين نخلي عيلاتنا ونخيلنا،  
وانت اسكت لا يذبك ابن علي. قال: يذبحن لعنة تلعن والده وشاهده، علي بخرقه  
طلبي، ياويحي وياقله واليبي، لي واحلولى ياعرنا اللي راح، ار اخو عنقحة والله  
ياشيوخنا اللي نهجوا مار وانتم قاعدين بس هاك لعن الله ابوكم. وين دوى عبدالله؟  
قالوا: الظاهر انه نسا الخريزه، جو لسنجاره بوسط هالنفود. يا ولد له اسمه سيف.  
قال:

ياسيف بالله لا تنادون برشيد      الله لا يبلى بيوم جرى لي  
امس الضحي جتنا علوم التواكيد      شيخ الجبل عن قمنة السمر اشال  
خلى مقاصير تصافق به الغيد      تمشي حريمه مع بياض الدحال  
دار جفت ريف المراميل وعبيد      تنطى الخراب من عقب هكالرجال  
ما لي بكثر الملقحة والكوايد      يا راح عبدالله وعقيل القبالي  
عقيل القبال من هل القصر، قصر العشروات.

قَصْرٍ بِنَاوِهِ اللَّهُ لَكُمْ يَا مَدَاوِيدَ  
أَنْتُمْ عَجْمٌ أَنْتُمْ تَشْمُ أَنْتُمْ الصَّيْدُ  
أَوْدَعُ مَعَ الْخَلِّ الشَّمَالِي بَرَارِيدَ  
الْخَرِيْزَةَ جَوْ لِلرَّخِيصِ بِالْحَزُولِ.

أَبْكُوا مَعِيَ كَانِ الْبَكَاءُ بِهِ تَبْرِيدُ  
أَبْكِي كَمَا يَبْكِي رَضِيْعٌ عَلَى الْوَيْدِ  
صَيُّورٌ مَا يَنْزِلُ غَنِيْمٌ عَلَى فَيْدِ  
غَنِيْمِ الرِّيْضَا.

تَبَحَّلُوا بِالْبَجَايِ يَا هَلْ الْمَعَاوِيدُ  
وَمَنْ قَلَطَ الْعَبْدَ الطَّغَامَةَ عَلَى السَّيْدِ

وَأَنْتُمْ خَرَابَهُ يَا عَفْوَنَ الرَّجَالِ  
مَا مِنْكُمْ إِلَّيْ قَالِ وَأَعَزَّتَا لِي  
وَإِخْذُ عَلَى جَالِ الْخَرِيْزَةِ لِيَالِي

وَصَبُّوا دَمُوعٍ مِثْلَ صَفْقِ الدَّوَالِي  
يَا صَارَ مَكْرُوبٍ عَلَيْهِ الزَّمَالِ  
وَنَشُوفٌ مِنْ يَنْحَى الْعَدُوَّ بِالْفَعَالِ

وَمَنْ جَاءَ مَعِيْدَهُ يَبْتَحِلُ بِالرِّيَالِ  
يَبْشُرُ بَحْرَ الشَّمْسِ عَقْبَ الظَّلَالِ

رَدُّ رَشِيْدِ ابْنِ طَوْعَانَ عَلَى سَاجِرِ الرَّفْدِيِّ يَوْمَ يَصْبِحُهُ ابْنُ رَشِيْدٍ بِسَيْفِ الْعِرَاقِ

مَزْنٌ نَشَا مِنْ سَمَرِ حَايِلِ مَزَابِيْرِ  
مَزْنٌ تَقَا فَيُومِ سَاجِرِ مَحَادِيْرِ  
هَلَّتْ سَحَابُهُ فَوْقَ سَاجِرِ شَخَاتِيْرِ  
وَرَاحٌ بَغَتْ سَيْلُهُ زَبُونِ الْمَقَاصِيْرِ  
قَدَامَ بَيْتِهِ يَلْعَبُونَ الصَّفَافِيْرِ  
وَقَوْلِكَ تَقَطَّعَ لِلسَّبَايَا مَسَامِيْرِ  
فَإِجَاكَ إِخْوَانُ نُوْرِهِ زَبُونِ الْمَنَاعِيْرِ  
وَجَبْنَا السَّبَايَا وَالْهَجَافِ الْخَوَاوِيْرِ  
فَإِجَاكَ إِخْوَانُ نُوْرِهِ وَرَحَتُوا مَدَابِيْرِ  
وَرَاجِنَ عَلَى رَاسِكَ سَوَاةَ الْخَنَازِيْرِ  
وَتَجَاوَبْنَ بِالصَّوْتِ بِيضِ غَنَادِيْرِ  
فَإِجَاكَ شَمْرُ هَا زَعِيْنِ الطَّوَابِيْرِ  
غَنِيْمٌ وَقَعَ عِنْدَ النِّيَاقِ الْمَغَاتِيْرِ  
الرِّيْضَا مَشْعَانَ ذِيْبِ الْمَغَاوِيْرِ  
وَخَلَى حَرِيْمَهُ مِثْلَ لَوْنِ الْمَدَاوِيْرِ  
وَجَضْنَ وَشَابْنَ نَاقِضَاتِ الدَّعَاثِيْرِ

رَشِيْدٌ يَقْصِدُ بَابِنَ بَشِيْرِ

رَشِيْدٌ رَفِيْقٌ لِابْنِ سَمِيْحَانَ، ابْنِ بَشِيْرِ، وَأَنْهَجَ يَمَّهُ يَبِيَّ عَلَى الرَّفْقَةِ الْأَوَّلَةِ، يَبِيَّ  
طَعْمَةً وَمَا طَعْمَةٌ يَوْمَ هَكَالْهَلْكَ. يَوْمَ جَاوَهُ، قَالُوا: وَاللَّهِ رَفِيْقَكَ هَكَالَّذِي يَدْفَنُ. قَالَ: قَدْنُ  
يَاسِيْفٌ يَمَّهُ -مَنْعَمِيْ هُوَ- قَدْنُ يَاسِيْفٌ يَمَّهُ. يَوْمَ قَادُوهُ يَمَّهُ وَهُوَ يَحْبُهُ. قَالَ:

عَسَاةٌ مَا تَعْرَضُ عَلَى النَّارِ شَيَابِ  
نَاقِلٌ نَقِيْلَةٌ وَاحِدٌ مَا دَرِي بِهِ  
بُدَيْنٌ وَتَالِي دَيْنَنَا مَا نَجِيْبُهُ

يَا عَلِ مَا تَعْرَضُ عَلَى النَّارِ شَيَابِ  
عَلِيَّتْ يَا نَقْلًا كُلَّ النَّوَابِ  
يَا مَا تَكِيْلُنَ يَوْمَ رَخِصَ الْجَلَابِ



يوم مات عقب زيدان. قال سيف: يايبه والله ياهالفصم عند باب زيدان والله يايبى  
انه اقشر من رشيد. قال:

وش هولك ياسيف من شغل زيدان      لا يهولك كثر الفصم عند بابيه  
هذات عمل رشيد بايام حطبان      وانا احمد اللي عقب ما مات جابه

راشد ابن طوعان يمدح عبدالله ابن سعدون وعبدالله ابن سند

هذا الله يسلمك يا من السويد طلعت من نخيله، سددت، ترعى عرنان بخشم  
البارود، وترعى عرازن، وترعى كحيلان، وترعى ليا حلوان، غصب، وتزوع عنزة وراه  
عن ديارهم. ويجلد واحد يقال له خلف ابن سعدون، عم لحسن ابن سعدون راعي  
الصنينا، من الجعاري، خلف هو ابو عباس. واجلد بارض فدرات بطن المسمي  
والعربان ولت فوق واقفت. خلف مقصده يوم يقصر على حسب الحضر هكالحين  
حواله دون شوي ونجدته بالله ثم البدو، يقول يطلبون البدو مباح والا سانيه  
والا آه. ويقصرون عنده، يروحون عليه هكالليله. ويجون رجلية. يقولون يا جا  
هالواحد علق نعيالاته. وعنده هكالليله. تعشوا الصبح روح للعرب هذولاك. ومن  
القابلة يمد منهم من باكر ويروحه، ومنه يروح الديره. قالوا: ليه ياخلف ما ترحل يمنا،  
حنا عندنا عشب وربييع. قال: والله ياجماعه ان ودي ارحل لكن يا رحلت هابت على  
هامساكين الحضر هاللي تجي هالطراقي، تهوب الديار بينكم وبينهم، اما يمرح  
خلاوي، ومراحته بهالبيت وتعيشيته ازين عندي من عشب ترعاوه بعاريني، والربييع  
انشا الله نبي نربيع. صار اللي بين عرب خلف وبين هذولاك حوبه، مخافه، يوخذ  
الطريقي بينهم، ما به احد. ويجونك الحضر اهل القرايا ويا جوا خلف بيون المعاويد:  
وين العربان؟ قال: وين العربان! ولت وارتمحت لعرنان ولا هي قريب. وينكس  
الحضري على حميره ما معه معيد ويحرج الحمير وينكس معه له شريط بيبي المعيد  
يقرنه. وين هم؟ تقطعت العلام عنهم السويد، دحموا فوق. اميرهم هكالحين عبدالله  
العميم من القرشي وخليف ابن سند من الفضلي وعبدالله بعد آخر ولد لخليف.  
يقولون يا منهم جا الصبح قال عبدالله العميم للقرشي: النشاما ترو هالسنه تروه  
سنه اما تاخذون غزو، اما تنفجون غزو، يالله، لا تقعدون، بواريديكم ورا البل. قال ابن  
سند، خليف وعبدالله ولده: عيال الفضلي، عيال الفضلي العن الله أبوكم، ترو  
هالسنه دحمه وحميه. ويقصد راشد ابن طوعان، اخو لرشيد:

ياراكب من عندنا فوق مقران      ولد الذلول اللي فردته وحواله  
اقمر يلاهجا سلايل وضحان      من طرح هرش كل ركب عنى له  
اقمر يشادي فرة الغفر زرمان      ما فوقه الا الكور تكرب حباله  
يلفي خلف يازبن من جاوه جيعان      عوق العديم اللي يراعي ظلاله  
له ربة بيها ضيوف وسيدان      كم طرفي بالبيت علق نعاله  
من باضة العرقوب يا خشم عرنان      ارعوا منه حنا لكم بالكفاله

ودسنا ثلثي نوءٍ وربعي دلاله  
ونويزية عيد رعيانا شماله  
مثل الجمال اللي تعبى حماله  
وبنادق يم الوضيحي نياله  
قضبوا دروب المرجلة والعداله

دلال موجه هي وبننت الهلاله  
الى قالوا له نبي نرحل قال ارحلوا، انزلوا

البل به هجلاف رغل وضمران  
اقطاعنا ترعى صياهد كحيلان  
والصبح ينثر من ورا المال قنصان  
وصقارنا ينهت من الخرج مليان  
نتلي سمييين تصافوا بالايمان  
عبدالله ابن سند وعبدالله العميم.

وخليف ما خلى الصعالة ليا ذلان  
خليف ابن سند شايب هكالوقت. الى قالوا له نبي نرحل قال ارحلوا، انزلوا  
العشب، العيال يابنيخي بخشم البارود.

### الرواة

حمود ابن عمران ١٤٠٣/١٢/١

خفيج ابن عبدالله ابن بدهان، الرياض ١٤٠٣/٣/١٦، ١٤٠٣/١٠/١١، ١٤٠٣/١٠/١٤

رضا ابن طارف الشمري، الرياض ١٤٠٢/١١/٣

رومي ابن زيد الهريدي، الخبه ١٤٠٣/١٢/١

طليحان ابن محلف العميم، السطيه ١٤٠٤/١٠/٥

فرتاج ابن حسين الذنيب الحمزي السعودي، جبه ١٤٠٣/١١/١٩

فهيد ابن فرج الغيثي، قطين جرج قرب موقق ١٤٠٤/١٠/١٨

محمد ابن خليف ابن عبهول، بطن حبران ١٤٠٤/١٠/٢١

محمد ابن صقر ابن هطيل الرمالي، الرياض ١٤٠٢/١٠/٢٦

مريف ابن غازي النماصي، الاضارح ١٤٠٤/٦/٣

ملاهد ابن طوعان، الخبه ١٤٠٣/١٢/١

## هديب ابن صبيح الهريدي

### مع غزوه تيم

هديب ابن صبيح الهريدي سويدي من الهرايبي، اللي ذكّرهُ عدوان الهريدي بالشيخه، قصيدته. هديب يطلع جد هذلول الشويهري من امه. خاير علمه هو، انه يعني هو ذرّبة ربعه، خيال جيد. قطين العرب بالقبيظ على الصنينا، قليب، حول ستين كيلو غرب من حائل، غرب من اجا. يا اصبح ركب حصان له وقط (= انطلق) من ورا الفلاة يرقب وينفقّد، اما اثر غزو، اما اثر شي جاي، يترقب يما يقود الحلال، يسقونه الرعيان ويصدر الحلال. يا اصبح جاب الحصان وشكر له بضليع اسمه صداع، به له غار. يا منه اقبل عليه الدبش، شاف الدبش صدر واقبل عليه شكر للحصان وجا بالغار ونام. جابوا له الرعيان من هاللبن ليا ما يعقبه الطرش. الطرش هذا معه جنب، معه رجال. عقبين ركب حصانه وراح لهله. ولكن الصبح كود يقط. يقول يا هكالهتمان حنشل وعندهم الخبر ان هذي دبرته وقالوا حنا ما لنا الا نتصيده، اما صدناوه هو براسه ما ناخذ من الحلال شي. يا هنا ضليع اسيمر من ورا الدبش اسمه العناب، مثيل الضلع هذاك، ما هو بعيد عنه وهن بينهن تقول يجي اربع كيلو، واحد عن واحد. والهتمان يسرون ويجون بالعناب وينوخون باقصى العناب. هذاك قط يما جا العرق واحترف ما شاف اثر ولا شين، يوم قاد الدبش واقبل عليه وهو يجيك حارف الحصان يم الغار اللي هو يقيل به بالعاذه وهو يشكر للحصان بالحديد ويجي بالغار وينجضع، بزعمه انه قفر الارض ولا حوله من القوم احد، شكر الحصان وغفى. يوم غفى، الطرش هو هذا جايه، اقبل عليه، والهتمان يجونك رجليه، يخلون ركابهم وحصان لهم عند الركاب ويجونك رجليه، يتخفون. هم اهل ست ركاب وخيال، معهم راعي حصان. ويمشون ويدخلون مع وسط هالدبش ما احد دري بهم يما جوه ومسكوه. ما دري الا الرجال تاغصينه، مسكوه. يبونه عاد يعني الى جا الليل يعدي بهم على العرب. هو عيلهم<sup>(١)</sup>، عيلهم يعني شقق. ويكتفونه ويجيبون الحصان وهم يترادفونه وينسفون هديب على الحصان الآخر وهم لك يروحون به. يوم جوا ركابهم وهم يركدونه عندهم ويربطونه وهم لك يدلون يعملون غداهم، يعملون لهم قرص على النار. سلاحه سيف خذوه منه. قالوا: وش اسمك انت؟ قال: اسمي هديب. زينوا قرصهم ودلوا يلقطون من الحروف، طراف الخبزة اللي محرقته النار ويقرطون له يقولون هديبان، هديبان، يعني يدعونه باسم الكلب. ويجي يدنق على هالحرف وهو مكتف كنه ياكل القرص وهو يلحل الحبل بافمه، يفكه. ويجدعون له الثاني شقق ويفزع يمه، وكل ما يركض يدلي يسوج ايديه هاللون. وعرقن ايديه ويدلي يسوجهن يما ترخرخ الحبل ودلت يده تسوج. وهم يقرطون له هالحرف: هديبان، هديبان. حصل

(١) أخذ بهم الطريق الخطأ.

لَهُ فَلَكَ، انْفِكَ كُتَافَهُ. وَهُوَ يَمْصَعُ يَدَهُ وَهُوَ يَجِيكَ مَسْهُمٌ عَلَيْهِمْ وَيَلْقَطُ السِّيفَ وَهُوَ يَضْرِبُ حَدِيهِمْ يَا رَأْسَهُ يَدْرَجُ وَاضْرِبِ الثَّانِي وَمِثْلُ. وَاحِدٌ مِنْهُمْ يَفْهَقُ الرِّكَابَ مَا هُوَ عِنْدَهُمْ يَوْمَ شَافِ اللَّيْلِ جَرَى لَخْوِيَاوَهُ وَهُوَ يَفِضُّ، وَهُوَ يَلُوحُ عَلَى حِصَانِ هَدِيبٍ وَهُوَ يَنْحَاشُ. هَذَا ذُو لَكَ ذَبْحَهُمْ وَخِذْ حِصَانَهُمْ وَخِذْ رُكَابِيَهُمْ وَآيَتِكَ مَرُوحٌ بِهِنَ. قَالَ:

يَدْعُونَ بِاسْمِ الذِّخِّ وَالذِّخُّ هَدْبَانُ      يَرْمُونَ لِي حَرْفَ هَشِيمٍ وَبَالِي  
وَاسْرِعْ مِنْ شَرِبِكَ لِيَا صَرْتِ عَطْشَانِ      يَا الذِّخُّ مَوْدَعَهُمْ حَمَامَ النَّمَالِ

#### يَعْدِي عَلَى الزَّمِيلِ

حَيْفَةٌ هُوَ هَدِيبٌ. رَاعِي ذِرَاعٍ وَيَفْعَلُ. صَارَ اللَّهُ يَمْتَعُ بِأَيَامِكَ مَقَاشِرَ بَيْنِ الزَّمِيلِ وَالسُّوَيْدِ عَلَى حُدُودِ النَّخْلِ بَاجَا. وَيَجُونُكَ الزَّمِيلُ وَيَقْضِبُونَ وَبَابِيرَ لِلسُّوَيْدِ وَيَذْبَحُونَهُمْ ذَبْحَ اللَّهِ يَجِيرُكَ. وَيَرْكَبُ هُوَ هَدِيبٌ، وَالْيَ شَوِيَّةٌ هَكَالْحَيْنِ السُّوَيْدِ مَا يَجُونَ كَثْرَ حَدِيٍّ فَخُذْهُمْ هَالْحَيْنِ. وَيَرْكَبُ بِهِمْ وَيَصْبِحُهُمْ عَلَى الْحَفِيرِ، قَبْلَ يَرْحَلُونَ لِلْمَنْدَى. يَصْبِحُهُمْ صَبَاحٌ وَيَتَقَفُّونَ الْبَلَّ وَيَأْخُذُونَ الْمَعْقُولَ وَيَأْخُذُونَ آهَ، وَيَذْبَحُونَ أَرْبَعَةَ مِنَ الزَّمِيلِ. يَوْمَ هُوَ يَقُولُ، هُوَ هَدِيبٌ:

سَرْنَا إِلَى كِرَامِ اللَّحَى آلَ حَامِدٍ      وَرَكَبُوا عَلَيْنَ كُنْهِمْ عَزِيبٍ  
وَجَانَا بَنَاتٍ مَا بِهِنَ مَا يَعِيبُهُنَّ      وَحَنَا وَلاَةَ الْقَشِّ بِالتَّسْيِيبِ  
خَذُوا الْقَشَّ.

#### مَشَاكِلُهُ مَعَ قَادِمِ الْهَرَبِيدِ

تَعَامَلُ هُوَ هَدِيبُ ابْنِ صَبِيحٍ، تَعَامَلُ هُوَ وَقَادِمُ الْهَرَبِيدِ وَصَارَ بَيْنَهُمْ مَشَاكِلُ وَلَوْ أَلَيْسَ (= تَعْقِيدَاتٍ). هَدِيبٌ صَارَ نُوْبٍ يَزْعَلُ عَلَى رِفَاقَتِهِ وَنُوْبٍ يَرْضَى وَيَرْجِعُ لَهُمْ. وَعَلَى هَالسَيْرِهِ، يَزْعَلُ وَيَرْضَى. صَارُوا رُبْعَهُ بِهَذَا غَثِيثِينَ، وَهُوَ رَجُلٌ شَرِيفٌ وَلاَ يَبِيَّ الْحَسَّ يَطْلَعُ وَلاَ يَبِيَّ بَاقِيَ السُّوَيْدِ يَدْرُونَ عَنْ مَشَاكِلِهِمْ بَيْنَهُمْ. وَتَالِي عَجَزٍ يَسْلُكُ وَارْتَحَلَ لِلجَزِيرِهِ عِنْدَ الجَرِيَانِ. يَقُولُ عَادٌ:

يَاحِيْفُ وَإِنِ الْحِيْفُ مَا يَقْرِي الضَّيْفُ      وَالْحِيْفُ مَا تَبْرَكَ عَلَيْهِ الْجَمَالُ  
لِي لَابَةٌ يَا غَبْتِ عَنْهُمْ مَوَالِيْفُ      وَيَا جِيْتَهُمْ دَبَّتْ عَلَيَّ النَّمَالُ  
يَا جِيْتِ مَجْلِسَهُمْ تَجَنَّدَتْ بِالسِّيفِ      وَسَلَامَةٌ مِنْهُمْ عَلَى شَدِّهِ بَالِي  
وَاقْفِيْتِ مِنْ يَمِ الْجَزِيرِهِ وَرَا السِّيفِ      وَآخِيْلَهُمْ وَأَنَا بَحْدَ الشَّمَالِ  
أَفْخَتْ رُبْعِي نَازِلِينَ الْإِطَارِيْفِ      نَزَالَةَ الرُّوْضِ الْخَضْرِ بِالْمَتَالِي  
وَإِنْوَادَهُمْ تَرَعَى قَرَارَ الْقِفَاقِيْفِ      تَرَعَى الْحَجْرَ وَآيسِرَ بِيَاضِ الدِّحَالِ  
الدِّحَالُ: النَّفُودُ.

تَلَقَى مَنَازِلَهُمْ بِسَمْرِ الْهَفَايِفِ      بَيْنَ النَّفُودِ وَبَيْنَ خَشْمِ الْجَبَالِ  
وَعَسَّوَسَهُمْ تَرَقَّبَ طَوَالَ الْمَشَارِيْفِ      يَرَعُونَ مِنَ الْخَيْفِ لِحَدِّ الطَّوَالِ  
كَمْ ذَيَّرُوا مِنْ عَيْنِ رَكْبِ مَنَآكِيْفِ      وَصَكَّوْا عَلَيْهِ مَهْدَبِينَ الْعِيَالِ  
بِفُلِّيِّ طَفَقَاتِ الْبَكَارِ الْهَرَاكِيفِ      جَلَّ الْعِشَارَ مَعْبَسَاتِ الشَّمَالِ

لومي على رُجال الملازيم وخليف ومبارك وهذلول ريف المواجيف  
وحسين حمّاي الركاب الهزال واولاد صقر متعبين الدلال  
عَنُوهُ على خليف ابن سند وحسين الذنيب ومبارك الذنيب وهذلول الشويهري.

#### ينذر جارد ابن رمال ان الوطيفي غازيه

بجلوته يم الجربان جاك مرة هديب غزاي مع الوطيفي من الجربان. الوطيفي  
عادي على جارد ابن رمال بالنقا هذا. هديب مع الوطيفي جلوي. حافت نفسه. الجربا  
يبي يصبح الرمال. لقي له طرقي وقال: تُعرّف جارد ابن رمال؟ قال: اعرفه. قال: معك  
امانه يا جيته انك تعلمه بهالوصايه:

ابن رمال ذيب طرش عزيب على النقا وابن رمال يوزيه  
الزرع ما خوفه من ام السببب والطرش ما عمر المفجر يوازيه  
وافطن ترى المسمار دوم يصيب والست يخلفن السنه كان يدريه  
جا الطرقي يم جارد قال: وصانن لي رجّال اسمر له شوارب، حية رقطا هو هذا.  
قال: هجوا يالرمال. يوم جا الجربا والى مير هاجة العرب. من انذرهم؟ قالوا: انذرهم  
خويك هذا. ليه تنذرهم ياهديب؟ قال: ابد انا ما رحنت عنك، ما هو انا. دري انه هو  
يقول نتف شاربه الوطيفي. تيامن الوطيفي طال عمرك وجاب الصخريات. ويجيب  
الصخريات طال عمرك والى هنا ناقة شعلا كل عصايب شمر برقبته، كل ولد يرى  
بروحه حط عصايبه برقبته. تغابشته شمر. شاف فعله، تسمع؟ قال: اهل هالعصايب  
وين عصايبهم هالناقة هذي؟ هذي ناقة شداد هذي. اخذ عصايبهم ونوخه بهذاك.  
قال: ياهديب الهريبيد. قال: نعم. قال: هذي ناقتك -عن نتفة شاربه- ولك عايده، طب  
خذ على عينك من البل ونوخه بوزنه<sup>(١)</sup>.

#### هديب وابن عوجا

هديب سمع ابن عوجا يتمثل، صياد يصيد الوعول، يقول:

بارودتي من سوق حايل شريته نبي ندورهن بخطو المحاشي  
وبارودتي من دم عود غريته من دم عود فوقها تقل حاشي  
يعني البدن، القحّم. قال هديب<sup>(٢)</sup>:  
ان كان بارودك شران شريته تر بندقي جتني من الله بلاش  
تر بندقي من كف قرم خذيته يوم الردي عند الركايب يواشي  
مع طربة العيرات وابلي خذيته صفر تقازي فوقها كل ناشي

(١) هذا يذكرنا بالندارة التي بعث بها فارس ابن رخيص لدبيس المور حينما هم ابن عريعر بمهاجمته  
على خبرا عروس، كما ورد تحت العنوان الفرعي "الرخيص: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم" ضمن  
العنوان الرئيسي "النبهان". انظر أيضا العنوان الفرعي "جارد يتقاوم مع الوطيفي" ضمن العنوان  
الرئيسي "جارد ابن رمال وخلافاته مع اهل جبه".

(٢) انظر كذلك رد عدوان الهريبيد على ابن عوجا تحت العنوان الفرعي "يرد على بركة ابن عوجا" ضمن  
العنوان الرئيسي "عدوان الهريبيد".

ومثله يوم رشيد ابن نومس يقصد بعد بباروده، نومسي، له بارود وظريف هو وفارس وحرف. يوم راعي يا مار باروده تجمع مع العمدة، يجمعونه الحريم. يا مار يوم انه أه، قال:

وابندقي ما طابت النفس منها  
كم شيخ قوم طاح مني ومنها  
واليوم عافتني وانا جزت منها  
شامت لربع منقنين ثمنها  
رصاصها عبت نهار الوقايح  
بيساعة للعمري وباري وبايح  
وجان الكبر عنها قليل النفايح  
اللي لهم عيرات الانضا ودايح

### الرواة

طلال ابن غضبان، هجرة القاعد قرب حائل ١٤٠٣/١١/٢٢  
حمود ابن عمران، الرياض ١٤٠٣/٣/١٦، ١٤٠٣/٥/١١، ١٤٠٣/١٠/١٦،  
رومي ابن زيد الهريدي، الخبة ١٤٠٣/١٢/١  
طليحان ابن محلف العميم، السطيحة ١٤٠٤/١٠/٥  
فرتاج ابن حسين الذنبي الحمزي، جبه ١٤٠٣/١١/١٩

## عدوان ابن راشد الهريبيد

### حياته

عدوان الهريبيد على دور محمد ابن رشيد، له سواف وله قصيد، ونهج كلامه مع الناس، بس الناس اشتهرت ذلان عندهم الشيخه من قصيده والا هو قصيده كثير. ديرته الغوطه وموقق والامرار، ولا هو راعي فرج. له نخلات بحيه باجا ويصير على الخنفة الزريب ويربع. وهو عند آخر عمره لفت به الدنيا كفانا الله شره ولا بقي الا هو وحدي عيال اخوته وغيد صغير، ورع، اللي هو جريس، يشيله، ينقله مثل ما تزل الحرمه ورعه، والحوال اردى من ذلك. اخوته سبعة هو، عيال راشد سبعة، ابوه راشد، واخوته سبعة كلهم صقاير وكلهم بخدمته وكافينه، هو اكبرهم. يقولون بيتهم مسوب، به سبع قطوب وكل عميرة به رمح. وحيأ حياة زينه هو واخوانه، معهم حريم واخوته مع ايمنه وايسره وعندهم خيل وزمل وحلال واذواد بل تروح وتجي عليهم ورعية غنم. راح هو يدور مرانق الله. نهج من عند اخوته بالربيع وهم باحلى ما همب به، ونهج يدور المصالح. يوم انه اخذ الى الحول عانقه له واحد يعرفه قال: وش لون فلان؟ ينشد عن اخوه. قال: يطلبك الحل. قال: وفلان؟ قال: لا تنشد، العرب اللي انت تخبر طحنتهم هالدنيا الله يكفينا شره ولا اجلد (= بقي) الا جريس ولد اخوك وامه والا كله راحت، عقب جريس وامه ما اجلد من هكالناس اللي تخبر احد. آثارهم اغاروا عليهم الشعلان، الروله، وعدوان غايب وذبحوهم واخذوا حلالهم. قال فود عوجان. وهو لك يجيك يشري له مطية بالقريشات اللي معه قال اغدين امكن الولد غدي الله ما يقطعنا. يوم جا المراح اللي هم به والى والله بس نوار العشب يغيف واثر المطر والهوادي، ما يطبه من الخوف احد هكالحين، ولا به لا والى ولا قاني، ما على الدار ديار. يا والله هذا محل الحلال وهذا محل الهوادي وهذا محل البيت. واقعد به وتذكرهم، وتذكر عزهم يوم هم جميع هو واخوانه واليوم اخذتهم الدنيا اخوته واجلد بس هو لحاله. واقعد وابك وتخلف الله، وهو يتمثل:

بين الجلد يادار واشراف ضاحي  
جضر دق ديهوم صافى القراح  
والمال ما له جرة بالمراح  
وارض تصقق به نشيط الرياح  
أقوا كما برق بالامطار لاح  
أو برق صيف باول الليل لاح  
وانا كما المحروج تحت السلاح  
واخون لذات الليال اللقاح  
واسقتنا يا جريس مر الملاح  
وباب عصانا بقلة الانفتاح

يادار يادار نزلنا بك العمام  
وبل السماك اسقاك غضبان الارزام  
يادار ما بك من هلك جرة اقدام  
ما حذى الثلاث اللي تقبل روس خدام  
وين الرجال اللي تخطى بك العام  
راحوا كما حلم تحزاوه حلام  
كلتهم سود الليالي والاهام  
يا جريس يامشكاي واطيرنا حام  
حطن بنا هجر عواقيد وخزام  
حظ ربض لو قامت السمر ما قام

واقْدَ قلبي قَدَّهم لآزرق الخام أو قد غرب من شفا البير طاح  
وبعد مده مرّ مراح لهم وليا مير اخوته موتوا. مر من الدائرة يا مير هذي مرّهم.  
والى والله بس الهبايب والهوادي باقية به. ويتذكّرهم، يا هذي منازلهم العام، بلهم لهم  
ارض العشب والقطعان عندهم. ويوم مر هالسنة يا مير تدفق هالهماليل على قاع  
بيضان ما به الوالي. وليا بس الهوادي، شريدة هكالعربان والحلال والبيت، بس  
الهوادي الثلاث. يقول:

راكب من فوق مسطورة العين مثل القطة اللي تشوح الجناحين  
عملت انا يا جريس لي وقم بيتين شغلتنهن شغل الفرنج الملاعين  
قطم كما النيرات بالقالم الزين يا جريس يامشكاي بالله تشاكين  
شف دار اهلنا ما بها من يحاكين عقب المخومس والنشاما الحبيبين  
اقفوا كما غيم نشا باول الحين دليت انوح من الجروح الكوانين  
راح الطرب والكيف والمقعد الزين الجواضع يعني لين المواسد والفرش، من اين ما بغى يميل يرتكي.

### مع جريس

عدوان الهريبد فحج بس على بناخيه، بس يكفى على بناخيه، جريس. جريس ولد  
لاخوه سحيمان من اللي زبحوا، وغيد. قام لك ينقله، ويجي أم الوليد اسمه بقيشه  
قال: والله انا ما انا هاوي عليك وانتي ما انتي حرمة لي، ابي اخذك لاجل هاليتيم.  
وخذ ام جريس، تزوج امه. وقم لك ينقله على ظهره. ويجمعون له السويد منايع  
وزمايل وابنوا لهم بويت وصيروا عرب. هكالحين الصيد ماجود، مار الظبا عده غنم.  
وجريس ياطويل العمر دلى عدوان يعمل به عمل طير، يعلفه اعلاف طير. من الحول  
الى الحول، سنة كامله وهو حاطه بالطويل، براف، رافي له بله غضايه (= غضاة)،  
عش، يتيم وعاش له. ويطب للنفود معه له فتيل ويقنص. ومن الحول الى الحول وهو  
يقنص ويوكله لحم. ليا منه صاد هالقحم وتعشت هالناس اخذ له كسر وحطه فوق  
البيت ويوم يقعد الوليد نصف الليل، ولد اخوه، ينطيه اياوه بالليل، مبره. يعني يحط  
له لحيمة يفهقه، ليل الشتا طويل، وليا منه جا ليل الشتا همين بكى الليد (=الوليد)  
عطاوه اياه وسكت. وجريس ما هو شرواكم، طلع ما هو بالحيل، يشزيه ويقصد به  
ويمدحه ويقول به وينخاوه على الطيب يا مير ماش، رجليه بالارض جريس، انكم.  
هكالحين بالزمان الاول هذاك الرجال يعطيك لك شاة منيحه، بس تحلب لبنه وترجعه



عليه، جماله. عدوان جامعين له ربعه شويهاات يحلبهن، ودايع. قال لجريس: رح رح بهالشياه هذولي وانا عمك مد بهن. والله جريس يوم صار أه جذع وسرح بعض السرحات، والله يوم انه فطن يا مير فوثة اباعر السويد هالقطعان. قال: ياعمي تر ما انا سارح. ليه ياوليدي؟ قال: كان تبين اسرح حطلي نياق، ما انا سارح بالغنم، ودايع جايبهن لي، ما انا سارح، كان تبين اسرح حطلي نياق. منبت ان الغنم ما هن لهم. قال: والله ياوليدي النياق ما هن رضم نجيبهن من البر، وحنا هذولي بلنا نعمة هالشياه متعبرين بهن، والا حلال الرجال، ودايع هذولي لكن صوفتهن تعمل منه امك لنا بيت يظللنا بالقيض ويدقينا بالشتا وتندري به عن المطر، وفذة لبنهن تبقله وفذة دهنهن بالنحو ومتعبرين بهن عبر دنيا. قال: ما هي علومك، انا ما اسمع هالسوالف، اما عطن نياق والا ما انا سارح. والاه حارج عليه: ياوليدي، ياوليدي. ما حصل. قال انا عقب الحسنى كيف يتيم وادبه عقب ما جرى، غدي صديق يحكي عليه او امه او هه. ويسرح الشايب. سرح له كم يوم ما حصل شين. قال:

اعدل الابيات وانا ابو خزيم  
خزيم ولد له ميت.

شايح يقول بلاية شوشلييه  
ياجريس ما لك الله اصدق من شياهنا  
اخير عندي من تحري رفاقتي  
قريبين بالعصبه حليين بالنبا  
الله يلومك يالبناخى ملامه  
تاصل الى مصر على شمع الذرى  
يم اليمن.

حطيت بعيني يالبناخى عبره  
قلبي كما ياجريس غرب معلق  
ياما هوى الجمه على شمع الذرى  
من الورد واقفاة الصدير اذهبتيه  
نقلتك بجود العزم يوم انت غيه  
واليوم ما بالحق تجزان عبره  
اخاف من خطو الموالي يجرننا  
ويتشلبه عدوان، يتشلب جريس، وجريس والله انه المعجور ما نفع، طلغ عفين، ما

هو موافق العم، والا العم هامه، صياد، وبواردي. تصنت عدوان يوم والى مير جريس ينهج يم له عشرين كبره والى هم اللي يشيرون عليه يقولون كان تبيه يسرحك يحط لك نياق والا خله هو يتكوكع باثر غنمه. والى بعض العشران يرسك اما يزندك، اما ينفعك بدين او دنيا، اما بالمراجل، والا يسولف عليك بالردى وتنتبر. على ما قال: العدو يرحم والجاهل ما يرحم نفسه. والا حارج عليه، شايب عمه. والى مشبه

العشران مثل عيبة الصلبي هكالي ما لقيت حطيتُه به، هكالي تلقى به قصمة مبرد  
تعمله زناد تشب نارك وبعضهم تُنكّه ما يصلح الا صنّارة مغل. قال:

ياجرس يامشكاي شاكن واشاكيك      وترك حكايا كل عيبة مبقاه  
ياما تطلّق من ورا حلقي ايديك      وياما عقدت ايديك مثل العلاقه  
يعني يزّمه، يشيله على ظهره، يوم هو صغير.

ياجرس اخذت امك على شان تاليك      وجبناه من عرق الرحامة عشاقيه  
ياجرس خلّيتن وانا ما اقوى اخليك      وانكس كما تُنكس على الولد ناقه  
ياما بُعدلات المناظر اعشيك      يوم العشا ياجرّيس عندك شفاقه  
ياما على كُسور السمينات اهويك      واحط لك فوق الخريزة لحاقه  
واليوم عفتن يوم غلظن عتاريك      وجمعت مع خبث الطبايع نزاقه  
اللي نبت بدقون ربعك نبت بيك      مير ان تنفيل اللحى بافتراقه  
عنز يحطه والى الاقدار بيديك      اخير من الشرشوح عند الرفاقه  
العنز حتى لو ما به لبن ازين من المفلس اللي ما معهُ شين.

يا حورفوا غصب صديقك يخليك      يا صار ما لك مع هل النوق ناقه  
سبع العود ياجرّيس خلن واخليك      ياجرّيس ما بعيال الاخوان فاقه  
ما لي باقاصيك ولا لي بادانك      لى حط فوقى محزم من دقاه  
لى صار بالدنيا صديقك يخليك      ما من ورا عوج النصاب صداه  
رد عليه عبيد راعي بقعا، ابو فهد، هالي شف الله يكفيننا شر الدنيا، هم كلهم  
صاقين، عدوان وراعي بقعا. راعي بقعا بناخيه، ولد فهد، اللي جده عبيد، ذبح نفسه،  
خالد. زهد. هم كلهم صاقين، كل بهوايته. يقول عبيد راعي بقعا:

ياليت بالدنيا صديقك يخليك      يا كف شره ما تبي له صداه  
مير البلا يا جنّب الحق ناصيك      اوماه ركب ما عليهن علاقاه  
بحبر وقرطاس يبيعك ويشريك      ويحط دون الله علوم دقاه  
يوم كبر جريس قام عدوان يتذكّر الطيب، لازم تذكره بالرجل، سوا انك تطريه  
بلسانك والا تذكره بقلبك. قام يذكر البر اللي هو يعمل به يوم هو صغير، اوجس منه  
الردى، والا عاد يبي ازود، يبي يحثّه على شي مما بقلبه وجريس صغير والجهل  
يرمي الرجل نوب، الجهل ظلمايه. والله ما حصل جريس يستقعد غلظّه، قال:

ياراكب من فوق بنت العممان      وقم الرباع وتو ما شقّ نابه  
تضرم الى رخي له طويل الشيطان      يجوز لندوب النشاما انسحابه  
تلفي غلام بالمدارك رماني      رمية حصاة في هدايم خرابه  
جريس عسى ما هو جريس اليماني      والا جرس وضحا تموح الجنابه  
جريس اليماني من العجمان كريم وشجاع.

اظهرت راسك يوم ربي هداني      من الشوحة اللي يستدير الرشا به  
يعني يوم انت تغية لغيه.

ياشين ما قطعْتَ عنك الحساني  
ياجريس وابد التسيعي كواني  
ياما لجيت بكل خضرا مثاني  
بايام ياكلن الضـرا كل واني  
عمك الى مني نقلت الوزان  
ياما عشيتك قايدات الذهان  
اعشيك من فرق الجزال السمان  
الله يخون جريس بكى عياني  
اما كفاك من الضنا كل داني  
تركت انا ياجريس كل المعاني  
لى استلقن عقب الحيال المغاني  
واللي مغيب لديرته جاك عاني  
أخب باطرافه خبيب الحصان  
باطراف الغنم.

عن قولة الهرييد ياجريس جاني  
عن قولة الطلاب لا ما عطاني  
يا انطيت عنز من كراب اليمان  
ويقول عدوان:

ياجريس بوقوت الصفر لا تهاب  
اخير عندي من تحري حبابي  
هل الشـلايا مكرمـين الكلاب  
يدور بي ياجريس لو ما لقي بي  
يقول ايضا:

يا صرت من عمسين الاشوار تختار  
عي عوج ما فيه ورد ومصدا  
انت الذي تجزي عميلك بالانكار  
يبي المرق ما بين قدر وفوار  
يقول عدوان:

أنشدك انا ياجريس عن عسكر سار  
لولا التبصر ما اظهر خيامه من الدار \*  
تبصروا به دسمين الشوارب هل الكار

ولا وليتي قشرا تدور القضا به  
حزة طلوع الشمس والا غيابه  
بالمرتع العوالي ندور الذرا به  
وبايام طرد الضيف لو به عتابه  
بالبر والا بيمثاني هضابه  
والقايدة ياجريس نثلم حسابه  
في ليلة ما كان يرجي العشا به  
الله يخون جريس واللي هقى به  
ياجريس ما بعيال الاخوان ثابه  
كود الغنم ياجريس واللي حكى به  
وجابت قناديل الشجر كل ما به  
وكل تذكر دار حي ربي به  
باطرافهن نحى فروس الذيابه

وقت المنايح مثل هافي كلابه  
وعن قولة المطلوب لا، لا سعى به  
انهج كما الكساب لو كان ما به

صلح شياك لا يقولون سعبوب  
اللي ذراهم بين الاقربا مكروب  
صاروا شيوخ لو بهم كل عذروب  
ياما شذب عرقوبنا كل مذهب

من شمّر تاخذ جريس على الراس  
وبير العيا لو قيس ما فيه قرياس  
وانا بعد مثل الذي يطبخ الفاس  
بصطوغ فاس طول الايام بباس

ياطا على ياجريس مثل السنايف  
لولا البكار الحويل هن والكلايف  
حاضوه خالين اليدين الضعايف \*

ما ظنتي باري هل القود حمّار

عدوان راعي غنم، ونازل بقبلي جبه وقاموا حصر جبه يمنحونه نخل، يغلونه هم.  
حطوا له محضر، سنّع دار يعني، يجدون من النخل ويحطون به له سقمة له ولعياله.

وملأوا داره تمر وعيش اهل جبهه. وبالنهار من قهوة لقهوه ومن سفرة لسفرة. وهو رجل راعي سالف، وراعي ربابه، تخبر، يوم الجهل، يوم الناس به غفله. يوم جا من الدائرة ويتصادف هو وايا نجع هجهوج، ابن رمال. الرمال كاتين من الخنفه. قيضوا يم الخنفه وقيضوا يم ديار عنزه والشرارايه (= الشرارات) الغربيه. يوم جا من الداييره ويتنازلون هو واياهم على جبهه. قيضوا الهجهوج على جبهه، الله يهديك، معه الرمال وهو عدوان يستانس معهم. هم يخبرونه من العام وهو بمكانه، قالوا: من العام وانت بهذا ياعدوان؟ قال: والله ما فارقت مراحي من العام، من خبركم ياما جيتونن. يوم بغوا يرحلون ثاني نوبه يا مير رحايله شويائه (= شويات). يوم جا وقت الحولات شاروا عليه بدو الرمال انه يحول معهم. قالوا: والله ياراي معنا لك ياعدوان، انك تبارينا ولا معك الا هالشياه القرايف ليا عجرت، كلت منهن ياخوي نحطهن بهالقننه معنا والا كل نعجة عنه له ناقه يالهربيد وخطهن. قال: والله يالربع انا ابي معكم، ابخاويكم، ولا انا والله مطلق شياهي ما زول جريس يمشي معهن، وانا ابي معكم، والي كلت اللهم انكم اخذينهن مني والا شايف لهن ديره. قال عجلان: انا عندي لك ذلول تسلف عليه معنا. قال جروح ابن هزيم، ولد صايل: انا عندي لك جمل تشيل عليه وتركبه ام العيال. قال: رحلنا، يالله. عطوه زوامل يشيل عليهم ومنايح يشرب لبنهن. وهو يرحل معهم ويدوون<sup>(١)</sup> يم النفود، وهو الى احتاج يرجع لداره اللي بجبهه ويترهب منه تمر وعيش. العرب اول يذلون، علشان كذا جوا لهم بنازيه وحطوا بيته، بيت الهربيد، بالوسط وهم دايير ما دار عليه. والي جا الصبح وحلبوا كل ارسله حليب لما تمثلي صملانه وقدوره حليب وزيد وخير. يوم جا وقت الحدرات والمكيل ويكتون شمر للعراق يكيلون والي اکتالوا عاد نكسوا لديرتهم بالمكيل على شنق هالنفود. بعدين تنسفت لك هالعريان عاد، تبرخت كل على فاله وعلى هوى اباعره. هالكين يذلون العرب ويصير وجههم واحد من شان الخوف. مثل انت تبي تغزي، تبي تدور البل، يا صاروا اهلك بوسط العرب تقوى تغزي ما يجيهم احد غر، اللي يجي من هنا ينطحونه الغزو واللي يجي من هناك يدرون به الحدره. اما ليا صاروا اهلك لحالهم نوب يعقبك عليهم لهم غزو مثلك وياخذهم وانت غزاي. الرمال صاروا متلوحين فوق. قالوا: حنا انقطفنا بفوقي هالنفود. شمر كتت للمكيل، وحنا اجلدنا تلوحنا بهذا، مير نبي نكت مع هالنفود من شان اللي يبي يكتال يكتال واللي يبي يغزي يغزي ينطلق ظهره. المراد عزموا على الرحيل. بهالحكي هذا يا هذاك البرق يخيلونه على اللبه. يوم جا بعض هالليال واحسبوا للبرق والي مير له خمسين ليله. قالوا: البرق له خمسين ليلي (= ليله)، هالحين يشبع بعيرك، خلونا ننحره ويا نزلنا اللبه نبي نغزي ورا اباعرنا ونبي نحدر، طلوع! عليه عليه، وهم يرحلون. يا مير ما عندهم غنم الرمال، بس اباعر، الا الهربيد معه هالشويهات. قال لهله: الرمال تحاكو

(١) يدوون: ذهبوا بعيدا في الدو، توغلو في الصحراء.

بالمحذار والمغازي وحنا ما معنا الا هالشويهات نبي نحترف ننزل بينهم وبين جماعتنا  
 بجبهه والى اعترنا ألحقنا لنا زهاب من دارنا بجبهه. قالت مرته: لا والله انت تبي تكفى  
 صبوحنا عقب القدر مليون لبن وزيد. قال: يابنتاخي ما انا عايف، مير ما نقوى  
 نلحقهم، هذولا اهل طرش، وليا انووا يم وجه راحوا وخلونا. قالت: والله ما اتليك ان  
 فرقت عنهم. قال: تدرين، معهم. وهم يرحلون الصبح ويزوعون مع النفود مثل السيل  
 الداوي. الرمال كلهم بكبرهم ما معهم الا شويهات لحمدان ابن حامد، يجي لهن ثمان  
 شياه وحمير، وانت تكرم. وهو وايا جريس مع الغنم قفو. وجريس يتيم غاذيه عنده  
 وده انه ما يلحقه شطه. يوم جا وسط المرحال وهم يجدهون الرحايل يتحرون جريس  
 مع شياهه. ما جاوه من راعى اباعر منبطح على رحوله وماشي: ياولد، ما عينت  
 جريس؟ والله علمنا به يتاخي لشياهه قفو. وكل راعى اباعر يجيه: ما عينت جريس  
 هو وشياهه؟ والله قفو. الثمرة ما جاوه جريس الا تالى الليل. ولا يروحون على العرب  
 الا تالى الليل، على النيران. واللييلة الاخرى ما وصلوا مرح العرب الا مع الصبح.  
 واللييلة اللي وراه يقلب عليه ولا يجيبه الا وجه الصبح. وهم يرحلون من باكر وهاللون.  
 يوم نزلوا العرب المغيرب، المغيرب، ويتفرق لك السلف؛ هذا يهد طيره هنا، وهذا  
 يهد طيره هناك، وهذا يدرج حيرانه. نزلوا المغرب وهو يقلب عدوان على جريس ولا  
 يجيبه الا الصلايه، وجه الصبح. وهكاليوم ومن باكر ومن عقبه. حمدان، وش عمل؟  
 نكس على الذلول لولده، يوم جا الى متكرفتات الشياه لهن بجرعا، قال: يافهد. قال:  
 هاه؟ قال: اطلع جاي، خلهن، اطلع جاي، اطلع، اطلع. قال: شياهنا يايه؟ قال:  
 خلهن للذيب والا للموئي اللي يوئي بهن. ثمان شياه وحمارهن، والله يقول الى  
 هالحين على وجههن. ما له قيمه هكالحين، ما له قيمه. حمدان جد طماش، ابو فهد.  
 يوم جا عدوان هله وهو يقوم يدق الافكار. قال: وش لون اللي هذا مراحمهم البارحه  
 يالله جيناوه مع وجه الصبح، أجل وين مراحمهم الليله؟ قال: انا وش مصلحتي من  
 هالعمل هذا؟ يا دام ما انا غازي مع هاللي بيون يغزون، ولا انا حادر مع هاللي  
 بيون يسفرون، انا مصلحتي وشي؟ وينكس على جريس بعض النكسات يوم نكس  
 عليه قال: يا جريس؟ قال: هاه. ترو جريس بالتالي يوم شاف هالشطه صار يشير على  
 عمه، يشير عليه: يا عميمي انت وين تبي تقلعنا خلنا بهذا ولا نناحي الرمال وطمعونهم  
 سنة مغاريب وسنة مشاريق، وين حنا واياهم. قال: وش تهقى؟ قال: الهقوة انا ما  
 حنا حولهم. قال: أجل انا توي اطعت شورك، عز الله ولا والله طرت نتبعهم لكن  
 يمينك يمينك يا جريس، هاك عنهم نبي ننهزع بحدى هالجرف، حنا العام انهزعنا  
 وهالسنة نبي ننهزع، مير يامر يا منه مشى الدبش اطلقى الذلول والجمل خليهن  
 يتبعنهم وحنا نجدع على بعاريننا -بعارينهم اثنين- ونبي نكس لفلاة جبهه. وهم  
 يهزعون، يتيامنون وعلى مهلهم ينزلون بينهم وبين جبهه. عاد يقصد عدوان يقول:  
 مل قلب جوف الاسناع ضاع القلب ضاع وضيعه عمس الاشوار

وَقَعْتُ اَنَا بِالضِّيْقِ عَقِبِ الْوَسَاعِ      عَدِّيْ عَنِ الدَّرْبِ الْمَسَانِعِ بِتَحْيَارِ  
جِينَا نَجَلِ الْحَبِصِ مِثْلَ الْوَدَاعِ      مِنْ شَافِنَا كَدَ قَالَ يَاجْرِيسُ خَطَّارِ  
مَا يَطْرُدُنَ الْجُوعَ لَوْ هُنَّ شَبَاعِ      قَرَايِفِ مَا بَيْنَ رَامِي وَمَصْفَارِ  
يَعْنِي مَا يَاصِلُونَ الْاِلا بِاللَّيْلِ مِثْلَ الْخَطَّارِ، الضِّيُوفِ. الْحَبِصُ غَنَمٌ أَرْدَى مِنَ الْغَنَمِ  
النَّجْدِيَّةِ، صُوفِهِنَّ أَبْيَضٌ قَصِيرٌ. الرَّامِي جَادِعَةٌ وَلِدَةٌ وَغَارِزٌ مَا بِهِ لَبَنٌ، وَالْمَصْفَارُ اللَّيْ  
تَلْدُ وَقْتُ الصَّفْرِيِّ وَالِي جَا الرَّبِيعِ وَالِي مَا بِهِ لَبَنٌ، قَاضِي لَبَنِهِ. قَرَايِفٌ: هَزْلِيٌّ. مَا بِهِنَ  
حَلِيبِ النَّعَاجِ، اللَّيْ رَامِيَّةٌ وَلَدُهُ وَاللِّي جَائِبَةٌ وَلَدُهُ بِالصَّفْرِيِّ.  
نَتَلِي مَصْلَحَ نَاقَتِهِ وَالْمَتَاعِي      رُبْعٌ يَدُورُونَ الْمَغَازِي وَالْأَسْفَارِ  
يَتَاعُونَ لِلخَيْلِ.

مِثْلَ الْقَبِيْسِ لِيَا انْتَهَضَ بَارْتِفَاعِ      حَلَالِهِمْ يَاجْرِيسُ حَثَّاتِ الْاُوبَارِ  
الْبَلِّ وَضَحَ مِثْلَ لَوْنِ الْقَبِيْسِ، الضَّبَابِ.  
حَيْرَانِهِمْ تَشْدِي حَفِيدِ الضَّبَاعِ      وَضَحَ تَعَاوُدِ بَيْنَ مَلْحَقٍ وَقَهَّارِ  
مَشِي الْحَيْرَانَ هَالِلُونَ مِثْلَ حَفِيدِ الضَّبْعَةِ، مَشِيَّةً.  
مَدَارِجُهُ مِثْلَ دَرِيحِ الْاَفْعَاعِي      وَالْاِ الْغَصُونِ اللَّيْ مَعَ الْقَاعِ جِرَارِ  
مَطْنِينَ رَاعِي الضَّنَانِ بِالْاِنْمَزَاعِ      وَمَرْضِيْنَ بَعْصِيرِ النَّزْلِ كُلِّ صَقَارِ  
غَفِيْلَاتِ قَطَاعِ الْفَجُوجِ الْوَسَاعِ      مَرْبَاعِهِمْ عَشْبُ الْخَطَايِطِ وَالْاِقْفَارِ  
هَلِ الشَّدَادِ مَلْعَفْظِيْنَ الْقَطَاعِ      كَمْ رَاسٍ حَيْدٍ زُوْلُوا عَنْهُ الْاَشْجَارِ  
هَلِ الشَّدَادِ يَعْنِي الْعَقَادَةَ يَسْمُوْنَهُ الشَّدَادُ. مَلْعَفْظِيْنَ الْقَطَاعِ يَعْنِي مَا هَمْبُ يَجُونَ  
يَاخْذُونَ اِبَاعِرَ مِثْلَ مَا تَقُولُ اَهْلُ الْجُوبِيَّةِ؟ يَتَقَطَّعُ مِنْهُ حَلَالٌ اِلَى جَوَا كَاسْبِيْنِهِ وَاللِّي  
يَنْقَطِعُ يَخْلُوْنَهُ.

يَا جَا الْعِشَا تَسْمَعُ حَسَاسِ الدَّوَاعِي      دَاعِي وَرَا دَاعِي وَنَارٍ وَرَا نَارِ  
يَاجْرِيسُ نَسْتَاهِلُ ثَمَانَ الطَّقَاعِ      اَقْصِرْهِنَّ اَطْوَلِهِنَّ تَجِي تَسْعَةُ اَشْبَارِ  
مِنْ وَاْحِدٍ مَا هُوَ بِالْاِطْلَاقِ وَاَعِي      قَبْلَ التَّحْرِبِ وَالتَّنْبِيهِ وَالْاِفْكَارِ  
يَهِيَا لِمَنْ مِثْلِي حَكِي لَهْ وَاطَاعِ      وَاَنْتِ الْبِرِّي يَاجْرِيسُ مَا لَكَ بِهِنَ كَارِ  
يَاجْرِيسُ قَلَّ عَنْ دَرْبِهِمْ بَانَهَزَاعِ      مَا ظَنَنْتِي بَارِي هَلِ الْقُودِ حَمَّارِ  
وَيَقُولُ عَدْوَانُ يَاصِفِ الْبَلِّ:

طَالَعْتُ اَنَا الْمَجْمُولَ مَرْدُوعِ الْاَوْجَانِ      الْعَصْرَ قَلَطًا لِلْقَطِيْعِ اللَّحُونِ  
التَّيَاهِ اللَّيْ صَارَ مِثْلِي مَعَ الضَّنَانِ      مَا يَتْبَعُ الضِّيْنَانَ كُودِ الْعَفُونِ  
الْبَلِّ عَطَايَا اللّهِ مَجَانِيْسِ الْاَلْوَانِ      عُوجِ الرِّقَابِ مَرْقَعَاتِ الْمَتُونِ  
مَا يَعْلَمُ اللّهُ يَنْصَخِي بِهِ لَلْاَخْوَانِ      لَوْلَاهُ تَجَزَا رَاعِيَهُ بِالْغَبُونِ  
عَذْرُوبَهَا الْغِيْيِيْبِ شِيْنِيْنَ الْاَلْوَانِ      اللَّيْ يَقْرُؤُونَ الْوَلْدَ بِالطَّعُونِ<sup>(١)</sup>  
مِنْ فَوْقِ حَيْلِ ضَارِيَاتِ لَلْاَقْرَانِ      بَسِ الْحَبَالِ وَيَابَسَاتِ الشَّنُونِ  
الْبَلِّ ذَبَايِحَهَا عَطِيْبِيْنَ الْاِطْعَانِ

(١) الغيب: القوم، الغزاة.

قادت من المربوب والسعن مليان والعصر حشوانه على الما عَطُون

### يَقْصِدُ بَجَزَعَةَ اللَّذِيذِ

سنة من السنين صار عليهم وقت طول الشتا وليا عدوان بشمالي هالنفود من يم  
الخمس، بارض الخمس. يوم جا يوم من الايام والى مير العرب هم هذولاك يوم نزلت  
شمال منه. ويجيك مسير عليهم: وشم هالعرب؟ وشم هالعرب؟ يقول يا والله هذولاتي  
الرمال، الامير هجهوج هكالوقت، ابن رمال. ويجي مسير عليهم. يوم انه اقبل على  
العرب والى مير راعية هالزوامل، هكالبنت هكاللي تنود زوامله، يوم البنات لهن دور.  
يقول سلم عليه، يقول قالت: وش انت ياخي يا هاللي جيتنا؟ من اين جيتنا يا هالرجال  
اللي ما عرفناك ولا نعرفك ولا انت من طارفة عربنا؟ يقول قال: والله انا من هاللي  
رامي بهم الزمان وجاي ابي هالعرب اسير عليهم. يقول قالت: ياخي كل ما تسير  
عليهم ترن استقلي بينهم وبين هلك. يقول قال: هذي مير الساعة المباركه. وياخذ  
ياطويل العمر هو واياهم، ياخذون لهم مراح. عرفوه الرمال والى جا: هلا بالهربيد،  
ياهلا والله بشاعر شمر. وليا منه قعد عندهم هذي قصيدة يجيبه وهذي سالفه. وليا  
ثار وليا هذي جزعة اللذيذ مع زوامله همين قعد عنده مع هالزوامل الوضح وتونس  
وانبسط وغدت الدنيا عنده عده مجيوب هكاليوم. يوم جا يوم من الايام تاريهم  
مرودين هالعرب باثنا هالمتيتة هذي، مرودين الهوج يم الخنفة. ويوم جوا الرواويد  
قالوا: لعن الله ابو مجناكم، العشب راكب الشجر وحننا قاعدين بهذا نهج علينا  
الوقت. وهي تشلح الرمال. قالوا الوعد طلعة النجمة الفجر لا لكم علق بالمراح. وهم  
يركبون وهم يعلقون على زملهم. يوم انه جا الصبح وهو يجيك عدوان على جارى  
العادة مسير عليهم والى والله بس المرح تحاجل به الغربان: انا ولد ابوي! من جاهم؟  
عليهم غاره؟ عليهم نذر؟ الى والله لا هذي ولا نيك. قص اثر العرب، يا العرب  
المظاهير هذي عراجيده مسنده. هو ما يروح، هو راعي غنم، انت ياعدوان. البدو  
راحوا وخلوه. بالاول جالسين عنده ومستانس هو واياهم. جت البل واشالت جيرانه  
وخلته هو. طالع الزمل يا هذا قلبه قام يرجف، عرف ان الجيران راحوا. مدوا  
الصبح. يا مير هو له شف على كل ابو حال، له ملاحيط مع هالعرب والعرب مدوا  
الصبح. انكس يم هله، تغطم عند هله. يوم جا من باكر ويجيه له طرقي قال: الرمال  
تطارخ سلفانهم وتبرى لهم المظاهير يما طبوا على الخنفة. ايه، قال:

حل الفراق ودنوا الزمل مزعوج عسى يلطونه محاريم الاجناب  
العقيد المبخوت اللي دايم يكسب يسمنونه محرام. يدعي عليهم انه ينهب ظعنهم  
وحلالهم من شان يعودون عليه.

مدوا من الدار الجديده وانا الوج على المراح وعد الاقدام عياب  
عدي قريص ساقن غلق العوج نقال عزراييل بيعكف الانياب  
السم اللي بناب الحيه هو عزراييل، من قرصته ما عاش.

على اوضح يتلي بعيدين الاطلاع  
يالله تجمع شمل عوجان الارقاب  
يتلي قطيع ما صرخ دونه الباب  
أبو ثليل فوق الامتان ينساب  
كنه بعيني لو زرى كل عتاب  
صبح القبسي صقته كل ذلعب

خانة رحيل البدو ما اعجل مديده  
حين الضحى جثهم علوم وكيد  
جتهم وصاة الشيخ واول عبيده  
يوم يرسل لهم ابن رشيد يجتمعون من شان يزكيهم.

اشقح توصف به خطاة البديده  
يعني يقولون هكالعرب اللي معهم هكالجمل اللي هذا لونه.

ومر يجيبه من ديار بعيده  
ناب القرا ما تلهز البد بايده  
من طوله ما تطول يد الرجال الى وقف بد الحداجه.

أقفى ظعن نابى الردايف نصا الهوج  
فَقُوا وانا قفقت وارقابنا عوج  
لي صاحب يتلي فراقين هجهوج  
ياصاحبى خدك من الورد مدلوج  
عمهوج يا وايا من البيض عمهوج  
زملوق وسم صبح الامطار مادوج  
ويقول ياصف رحيل البدو:

البدو ياعايد على فجّة النور  
فرة طيور مع شفا راس عنقور  
يم الزكاة محولين بلا شور  
الا ودنوا له من الزمل مـصطور

مر يربّع به ثميل و ابا القور  
ومر له الغوطه تقل لون مقهور  
من طوله ما تطول يد الرجال الى وقف بد الحداجه.

#### يقصد بطلقه البهائيه

قصد عدوان بعد بله بنت عميميه من جماعتي، عمّة لي (١)، اسمه طلقه البهائيه،  
تعلمته هذي. توه متعلم القصيد وهو ما فنهر، يعني ما برع. ايه، الله علم. وعشقه،  
عشق العميميه. وليا العميميه اويًا بنت، ابد، عنود غزلان. ويقصد به:

طلبة وليي كل ما اسعى بالاصباح  
وعداد ما نادى المصلي بالافلاح  
قصاصي ما يقنعن كل ما لاح  
حين العصير ليا تدانى للامراح  
ونظمتهن نظم تقل شغل مسباح  
الجادل اللي شوطن القلب بشباح  
اطلع طلوع الطير لى شاف شولاح  
القاطع اللي لابرق الريش ذباح  
القاطع اللي لابرق الريش ذباح  
يقول انه على حده البنت، ابد مجوز، مثل  
الصايم اللي ماسك سحته بيده يتنشاها بخشمه، والم، يحترى الاذان يدن ياكله،  
وابرق الريش هو، لحيته بيضا.

اول بداءة ولا على الله بادي  
عدد نجوم الليل ضافى السواد  
دايت انهض غيبهن من فوادي  
هاضن علي مثل ارتكاب الجراد  
حطيت بالميزان قيمة مرادي  
وزعجتهم من صوب خلي وكاد  
لى شفت خلي بالعيون القوادي  
والعين عين مبرقع بالهداد  
الصايم اللي ما يعوق المنادي  
موافقه، ما دونه الا قرية الحمد.  
الصايم اللي ماسك سحته بيده يتنشاها بخشمه، والم، يحترى الاذان يدن ياكله،  
وابرق الريش هو، لحيته بيضا.

ذاك الوحيش اللي عن الزول نزاح

أو زاد عين غزِيل بالحماد

(١) المتحدث هنا ظليحان ابن مخلف العميم.



يرعى جوانب كل داروج وادي  
 خده شقاق باج روس النوادي  
 شقاق النوادي: نوادي النخل، شقاق الكافور، النوادي: القنا، الطلع هذا يا طلع  
 وانفتح، مشبهن ثوبه ان الجيب على الغره وان الجلد الصافي الابيض هذا مشبهه  
 على القنا الابيض. السكره الجماره هاللي تقول مغطوطه بسكر وهي طالعة من  
 هالشطيب المر.

بعلو ليف رخيمي بالبلاد  
 رخيمي: نوع من أجود انواع التمر.  
 من ضرب سهر الحيل هن والعداد  
 يعني السواني تسقي النخل وترهي عليه  
 والقرن ذيل محجل بالطراد  
 اشقر يشبي عسفهن والعياد  
 عريض صدره تقل يسبح.  
 يا قيل ياهل الخيل نادى المنادي  
 نزع الغوج من الجو، راح.

يقصد بمنيره بنت ابن بشير  
 والله قلط عدوان ونزل موقق وليا موقق هكالحين تحاش من الحفر، حفر النفود  
 الى بيضا نثيل، كله بالزكاوات على موقق، موقق قويه هكالحين من اقوى قرايا  
 الجبل. والله جاك يمشي هو وهكالربع قدامه، هم ما دريو باه. الاولين يا جا بالقليه  
 تقنع عن الشمس، متقنعين ويمشون. قال واحد: يافلان؟ قال: وش تقول؟ قال: تمن.  
 قال: وش اتمني؟ قال: تمن، الرجل كود يتمني. قال: وش اتمني؟ قال: بس تمن. قال:  
 اتمني هنيك يابهنيا الدنيا يامن عقد طنّب بيته بصفرا عراجد هذي ونسي هم  
 هالسنة، يلقطه وتاليه يحطه بعدوله. الارزاق قصيفه هكالحين. قال هذاك: انا هنيك  
 يامن عقد طنّب بيته بهاللي وراه. والى الحير ثلاثميه، يقولون له حير شايح. والاه  
 يسمعههم عدوان، قال يامال الموليّة ما تمنى الحير كله! واسكت. يوم صلوا الظهر  
 وجلسوا عند لهم غفيلات يقال لهم المرامشة من اهل موقق، قال: والله يالربع انا  
 وقعت بلي مغيبه، والا والله ما من دفايع مير عاد تقل اني اشوى شوين. هاه  
 ياعدوان؟ قال: والله ربع تمنوا، كل تمنى له نخلة بلهم حير ولا هو يبي يقول هذا قد  
 جليبي، أو هذا كثر فلوسي، وانا تمنيت الحير كله، الحير ثلاثميه وبس تمنوا على  
 نخله وحده، وهم ما همب خاسرين دراهم، منوه، كل تمنى له نخلة وخلوا الحير كله،  
 وانا ما من دفايع مير عاد تمنيت الحير كله، الى صارت منوه، ما انا قايل ثمني  
 يقصر. ويعد مسكان الفلاحة، ياصف مسكان الفلاحة، يقول:  
 شقي مع الحضران واسكن بديره ولا لي بلجات البهم والمخاليل

واشمخ زرائقَه على جال بیره  
بيروسيح وجمته مستديره  
ودلي غلس ما بهن الصغيره  
غلس: كبار. الشخاليل: الماء الحلو البارد.

ومناخ ما يكسب علينا معيره  
المرامل: الركب اللي قاضي زهابهم من طول المسافه، جايين من بعيد.  
ومحماسه تركى على جال كيره  
قولي حلولا بالنخيل الكثيره  
ابي اتقرب واتقرب منيره  
مكرمات: صفر نماهن. منيره بنت زيدان ابن بشير امير موقق.

عذروبه انه مير توه صغيره  
ياغصن موز منبته بيجبيره  
الجبيره الارض الزينه اللي يمشي به الشرك، الماء، اللي لا هي نفود ولا هي  
حجره، والسير سري الماء اللي يمشي، الساقى.

والنهد طلع زبيدي بيمحيره  
يا مز المطر من الارض نز فوق، طلع، اللي هو الكما، مقذفات الشخاليل  
السحاب. قالت: اخطيت يابواردي مير يوم تمنيت الطمع والطيب وانا تلحقن تالي،  
هالاييات لا قبول لهن، انا القصيدة اللي ما هيب من مشده الى تاليه كله بي لا قبول  
له.

#### يقصد بنت ابن جويعد

عدوان اكرى ابن جويعد من اهل موقق، حضري من اهل موقق، اكراره جمل له.  
الهربيد اكرى الجمل ابن جويعد. يوم اكراره الجمل وجا الوفا واتمر النخل وهو  
يجيك عدوان يبي الكروه. يوم جا يا له بنت اسمه نوره، انت يابن جويعد مخلية عبيد  
ابن رشيد، البنت، مطلقه. وتندخ البنت. قالت: يايبه هذا من هو؟ قال: هذا كروينا  
هاللي جمل نسوقه يبي كروته، هذا عدوان الهربيد. قالت: هذا عدوان الشاعر؟ قال:  
الله الله، هذا هو. والى الحريم ما له عقول، تبي الشاعر. والبنات يقولون الهربيد  
جاي ويعرضن بين كوده يقصد بهن. وهي تصك الحير لا يطب، لا يطبه احد. طردت  
الحريم. صكت باب الحير ما يوتى لله. يوم جدوا وحطوا الجداد ودلوا يكيلون الكروه  
وييون عاد ياخذون الزبيل يحطونه بعدوله، قالت: لا، انا كود احطه، ابد، والله انه ما  
يلمسه وانكم ما تلمسونه. ويشيلون الزبيل عليه والعدول بهذاك. وتقول هاك، تكب  
الزبيل وتنفق قرونه. وبه له سناسل وحلي الله حاليهن مع زينه. تقول والله ما  
تنوشهن انت، انا اللي اخطهن وازين عراهن، هي تقوله له، لعدوان. هو بس قاعد  
ويراعي. المراد اطلعوا قشته. والله طلع وشالوا على رحايله الكروه، قال:

نوره كما وضحا تَمَرَجَحَ لعنَّاف  
العنَّاف هو اللي له صوت مع اول البل يشايح له.

عطرا الى قادت مع النشِرِ ميلاف  
وقرون كالشرطان سافِ على ساف  
وثنَيَّواته كلهن بيض ورُهاف  
كالضيق من مزن تروُح له ارجاف  
لى جاوه هوا صَفْقُه.

باشفاة غِرُو ما تلى المال صيَّاف  
يقول انه ما هي بدويه تتلي البل، المال.

عوق الهواوي كان هو شاف واحتاف  
ما زين الا زين منبوز اليرداف  
حس الريال اللي مَغْنُه بالارياف  
ابو عمود الشوشي، الفرانسي.

يحسبونهن يحطونهن رجم، مثل العمود.

بنت الذي يطرد هفا كل ضياف  
بلياي يخبر كل ما فيه ويشاف  
بلياي يعني بلياي انا ياعدوان هو معروف بكرمه لو ما مدحته.

يا قَلِّ مير السوق والسعر ما يُنال  
ياغلقوا حذب المفاتيح الابخال

يا قَلِّ مير السوق والسعر ما يُنال  
ياغلقوا حذب المفاتيح الابخال

#### يَقْصِدُ بَخْنَسَا بِنْتَ الْجَمْعِي

سنة من السنين عشق خنسا بنت الجمعي من الشلقان. يوم تعاشق هو واياه  
قالوا له شمر وبعض الناس اللي عنده: ياشين ياعدوان انت وش تبي ببنت الجمعي  
هذا بس يعضض جمعه يما قطع جموعه، يعضض جموعه بسنونه، باكر تاكل يدك  
وتاكل راسك ولا تنحط هذي ولا تنوخذ لك، هذي تاكلك ياعدوان ولا تعرضه ولا  
تقصد به. نوى يرحل الجمعي من جبه يروح لجماعته. عدوان عاد يبي يشير عليه انه  
ما يرحل لكنه رحل، قام عاد عدوان قصدا، قال:

كون على الهرييد جوف العرب شاع  
على فريق كَتَّوا العرق نجاع  
ليال التسيعي هي شدة البرد.

شفي بخنسا لو كَلَّت كل الاجماع  
ولو تاكل اجماع الجماعه والاصباع  
ياجريس يامشكاي لا جتك الاوجاع  
قل للحبيب كان ترميه الاطماع  
واعزّل النيترات عن دق الارباع  
خنسا فتاة مع شراشيح الاقطاع  
ابو ثليل فوق الامتان شرّاع

جمعي مع جموع الجماعة جميع  
واجماع جمعات الامير الرفيع  
ابيك يا متي نخيبتك تطيع  
انا لتجميع المطالب سريع  
ولا ينقص الزراع ربع السبيع  
تتلى الكلاب مدلهين القطيع  
ياجريس ما فرهد عليها الرضيع

نهد على المجمعول لو تلمسه ماع  
الطرثوث الحمر هو محقرات البقيع. قال بناخيه، جريس: واويلي ياخي، ثاريك  
عاشق وعندك هالحلال اللي له راس مال وله سبيع وزرع وتعطي من ثمرته وانا فاج  
علي لي عدل مع هالقرايف الشياه. قال عدوان على لسان جريس:

ياعم ياللي من هوى البيض مرتاع  
ياعم راع لسبب بيبك نساع  
مثل المغلث شوفهن يخرع اخراع  
الشيب عيب كل هنفا وشعشاع  
الشعشاع الرجل اللي على اوله بشبته ونشاطه. ذياب: ذياب ابن غانم.

تبي تصير بسوق شاري وبياع  
يامعزل النيرات عن دق الارباع  
وش لك بغرو تو ما شد فراع  
ويلعب بنا لعب الزنانيح بالقاع  
بالحفرة اللي ما معه كل مطلاع  
الله الى منه خلق ضايع ضاع

#### يقصد بنت الصقيري

هو عدوان ما هو رجال حكيم ولا يشابل الحكام، يتكلم بالشبي اللي يجري عليه.  
جا مرة على الصقيري رفيق له يا هي هذي بنته تسوق السواني. قال:  
سيرت انا يم الصقيري شريبي  
عند السواني واقراة نصيبي  
ردت عليه، هو يتخيل انه ترد عليه بس هو اللي يقصد، قالت:  
صق لقيتن فوق جال القليب  
واوريتك النهد العفر من قريب  
قال:

يا بنت قلبي بالزميم خذيتيه  
يا عين ظبي جافل من مفاليه  
قالت:

قلبك ترى لو قلت ما هوب عازي  
بين النهود القعد البيض لازي  
اذبحك بيخد تقبل نوض بارق  
حمرا من اللي يسرجن بالمعارق

#### يقصد بالبنت على المارد

قطعة ربع على ما ولا عندهم بعير يسنون عليه. ومعهم بنت تزعب لهم. البنت

طالِعَ صدره من مجلِّ ظلوعه فوق. طالِعَ عدوان يا هذيك البنت. هي تعرف ان عدوان انه شاعر وصار له شَفُّ به. بس فيه واحد من العرب محيرَه ويتحرَّاه على انه بعدين انه يبني يخطبه تصير حرمة له، كنه نغر شوي من عدوان. هي قاضبة راس الرشا وهذاك يدلي الدلو. وهي تلتفت يم عدوان. ذاك، خطيبه، صل الرشا وهي ما وعت، تلتفت هناك. وهو يمسكه وهو يتله قوه يا طايحه. يا مار هكالتله كنه بضلع عدوان، كنه به. قال:

ما تنثبر ياراعي الدلو خله      تليت وسط صخيف الروح برشاك  
ياشين عين الجازيه لا تتله      الله يكوب فزتك عند مولاك  
يكوب فزتك مثل قولتهم فلان والله والكوبه، يعني ما به خير.  
شف العذارى كلهن عينهن له      حل الغضي يسري سرى الذيب بشواك  
بطن عسيف راعيه مرخي له      تتلي عقيد ضارب درب الادراك  
مع كئس العيرات ما ريضن له      تمازعوا معهم غلاوين تنباك  
يا جن من العدوان مثل الاهله      نباي ما بين الميارك والاوراك  
جايات نكيف من الغزو، ضامرات.  
مثل الطخا الشراد عجل الاظله      نحاييف يدن هذولا هذولاك

#### غزليات أخرى

قالوا شيبت ياعدوان وتطرد البنات. قال:

قالوا تتوب عن الهوى قلت ما اتوب      حتى محاري شيبتي كان ابتناه  
طرد الهوى ما به عتوب ولا عيوب      سلم لكل الناس من رب الاله  
بالترف عذروب ولا حذاه عذروب      وضحا فتاة زان دله وممشاه  
شبهتها الواضحا الطيوح ام دبوب      تتلي مكب المزن والقفر مفلاه  
كنه حلايا الشوق ترجح بجندوب      راع الرحول مقتل العقل يقداه  
مقتل العقل هو الراعي على قعدة البل.  
قلبي كما عشبة ربيع بلاهوب      اخطى السمك وماطر الصيف ما جاه  
شري ليا من الهبوب الصق الثوب      على ضمير خالي من شواياه  
الراس يا ذيل الذنوب ام عرقوب      وجه سميح ولا حلى من مقناه  
يا عين يشبوب ربي بام زنقوب      او عين شرق بام الارسان مرباه  
اليشبوب الطبي والشرق الطير الحر.  
عشه بلهبوب ورا سبعة شطوب      وصفق حدى الضبان دونه وخلاه  
وقال عدوان الهربيد<sup>(١)</sup>:  
وتيت ونة من وقع له بمظماه      بالقبيض خلنه ركاب المعايير  
تجيه سحم ترعب القلب بعواه      سحم الضرا وانياهن كالسنانير  
ياونتي ونة خلوج مئناه      مثنية لا عند بو ولا ضير

(١) ومنهم من ينسبها للجهمي.

تنصى الطيحاء وتنثني للمقاهير  
على الغضي ياناس ما هي تداهير  
يا جت تلولح بالمدالي من البير  
خَرْفِيَّةَ عَجَلٍ مطرها شخاتير  
والا الرطيب اللي عليهن دواغير  
ترقص بوسط منقّضات الدعائير  
تازاه باللي مثل وصف الجمامير  
ما صيده اغضا مير عمّله تقامير  
من شوفتي له حاربت كبدي المير  
صَفِّ سَوَى بيضٍ رهافٍ مغاتير  
فرخٍ عديمٍ علّموه الصقاقير

راح عدوان، يوم راح وجا المرّة الاخرى وجلس يا مير يوم مرّته له وحدة خواله  
السويد ومسيّرة عليهم. وهي تجدع عصاه جدع بالعنّيه بس عنده، قدّام عينه. قالت:  
ياعدوان طالبتك تعطين عصاي. قال: خدّامك قدّامك. وهو يخطفه بلحظه وهو يعطيه  
اياوه وهو مكيف على انه بس ومّرت عليه. وهو يعطيه اياوه. يوم جا الليل قال: والله  
اني ودي بتعلّلة مع هالعرب اللي عندهم هالانثى لكن اني والله مستحي، من هو اللي  
يغصنن يجبرن ويتعذر عليّ. قال هكالواحد: انا. وهو يجيبه. قال: والله ياجماعه  
عدوان راح من هانا بيبي يم هله قلت والله ما تروح لازم نبيك عندنا تونّسنا. سولفوا  
هكالليلة. يوم راحوا تكلم، قال:

مشوية جتنا ليالى الرييد  
هي ابوه يقال له المشوي. الرييد يعني وقت المحضار، وقت المرطاب.

لاهي تحت رجلي ولاهي بعيد  
خطر الى درّته مع النجع تندر  
يعني قريبه.

جابن لها عرد العيال الكبيدي  
جرن عليها يم نيّة وديدي  
عطيته الباكور بايده من ايدي  
مجعل ما يقضب يده كل جبّار  
مثل الخدم عجل المطوعة للاوزار  
يوم جا الصفري يا هذا ابوه جاي قال: اركبي. وهو يروح. ثاربه يناظر له يوم  
راحت. قال عدوان: ابوه هذا ابن حلال ما لي عليه سبيل، لكن انا الجمل هذا ابدعي  
عليه لعله يموت. يوم اقفت قال:

الصاحب اللي شعّب القلب ياشعيب  
الشعّب اللي من ورا الجبال.

فوق املح جعله يعلق المكاسيب  
بيبي الخيل يكسبن جمّله.

شهب يقلبنه مع القاع تقليب  
شهب يطير خمهرن الصياح

الخيَلِ نَشِيْطُهُ إِلَى سَمْعِنِ الصِّيَاحِ يَزْهَمُ عَلَيْهِنَ طَارِنٌ تَقَلُّ سَكَارَى.

والا ياعلّه بين جضع وتقليب  
وملح يسقى بالشنين الضياع  
يبيه اجرّب.

يرمون عن عالي قراوه الصفاح  
ياما ضرب صافى الثمان المناخ  
اللي قلّع سيد البنات الرعايب  
هو يبي له بنت وعارف ان ابوه ما به دين، مذهبه غير، قال:

ياحيف ياناى الردايف يهودي  
بنت الذي ما ذاق برّد الجدود  
دينه سنق ما دينها دين الاسلام  
عفريت ما يقبل صلاة ولا صيام  
اللي باطاريفه تقاحمن الاروام  
اسمه طعيسه، الطعس داحر بالنفود.

ياليت جده من نساييل جدودي  
طلع العصر والى هي هذيك البنت يوم عانقت اخي له صغير اسمه غياض وهي  
تعبه. يا مير ابوه تفاق. قال:

ياحيف ياغياض ياحيف ياحيف  
عز الله انك ذايق لذّة الكيف  
ياغض ياغطروف زين الغطاريف  
زملوق وسم ذاعره ماطر الصيف  
حاميه عن رعي البكار الموالييف  
بنت الذي نقال زين التطاريف

راح عدوان طرقي. يوم جا له ديرة بارض خلا، بالقيض، يا هذيك الانثى. يا مار  
ما يخبر بالحل هذا يعني احد. شكك ما يدري هي انثى جن والا انثى انس، ارض  
خلا ما يسكنه احد. يوم جا والى والله البنت: يابنت، انتي جن والا انس. قالت: لا  
بالله انس. يا مير هي على طريق الموت، عطش. عرف انه مستهلكه واسقاه يما طاب  
كيفه. وقعد عنده حتى انه وعت وهو يرده على بعيه وهو يجيك ساري. وين؟ قالت:  
انا رحت من المحل الفلاني ابي المحل الفلاني. لحاجة هاللي مفررتة، اكيد فرار من له  
شي. شف عاد، مع زوج ما تبيه، مع اشيا ما يشبه ذلك. راح هو واياه حوة طوه،  
حتى انه وصله هله. قالت: هذاك البيت، المحل، لكن نوخ عند البيت والجزوا انشا الله  
تبي تحصله. قال: يابنت الحلال انا ما جيتك وانقذتك من على طريق الموت وانا ادور  
الجزوى الا من عند الله، لكن روعي، بس اسمحي لي ابتكلم لي كلمتين. قالت: وش  
تبي تقول؟ قال:

يابنت ياوالي عنود الغزال  
انا سقيتك من قراح زلال  
من قرية قبل رويته لوالي  
قلبي كما غيم حداه الشمال  
خطيرة من واهج القيض لولاي  
وبالله عطيني من ثمانك ثمن ماي  
بمقطي وموالي ودلوي ومدلاي  
يا جاه من برد الطويلين حداي

برد الطويلين، الطويلين الرجال والبعير، وقته آخر الشتاء. جاوبته قالت:  
ياللي سقيتن من قراح زلال واسعد عينك واهنيك بحسناي  
لا تطالبن لا طالبتك الليالي واخل الطلابه يافتى الجود لحذاي

### نقز الجربوع<sup>(١)</sup>

يَقْصِدُ لَهُ بَبْنَتِ وَالطَّرْقِ هَذَا يَسْمَى نَقْزَ الْجَرْبُوعِ:  
عود عود يامرّيح السلامه بالعدايم بالسعود  
عدت عدت يايوم دوم جرى بيذاك المراح  
شفت به دافى الحشا غص النهود  
شفته بالقمر الزريق من الفريق جا وراح  
والردايف بالوصايف والجعود  
كالميارك فوق عجالات الرواح  
ياغزال ابن الغزال امك عنود  
رابي بالصواير بالزباير والبياح  
هارب عن شهب الغوارب والشوارب والفهود  
خالقك رب الملا لييه ذباح  
عود موز وين ما هب الهوى ثم التوى دلى ينود  
من كريم وهفل الديم هو شخاليل القراح  
علمي به ركبت قعود  
ياعيونه كالثمائل بالمسايل يوم غب الما طفاح

### قصايد بالكيف

شرابة التنباك جوزوا ما هو كيف  
لا جالي هم ولا مقري ضيف  
اعلمك بالكيف يادايير الكيف  
اعلمك بالكيف يادايير الكيف  
واعلمك بالكيف يادايير الكيف  
واعلمك بالكيف يادايير الكيف  
واعلمك بالكيف يادايير الكيف  
واعلمك بالكيف يادايير الكيف  
واعلمك بالكيف يادايير الكيف  
واعلمك بالكيف يادايير الكيف  
واعلمك بالكيف يادايير الكيف  
واعلمك بالكيف يادايير الكيف  
واعلمك بالكيف يادايير الكيف  
واعلمك بالكيف يادايير الكيف  
واعلمك بالكيف يادايير الكيف  
برباعهم بيض الدلال المهاديف

يامدور الشكلات ما به شكايل  
ولا مودع خط الرديين طاييل  
الكيف دربه ما يبي له دلايل  
ركب العقليات والدل ماييل  
حط الكبن والجوخ فوق الاصايل  
ضربة عدوك بالجموع الثقايل  
تدليل حد السيف بيكل عايل  
شي تخلق من ضرور الشوايل  
وضحا من الحفرات شقرا جدايل  
دنين نجر الماو بين النثايل  
بني الرباع السود وايا مقايل  
مشروبهن وقع السحاب الشخايل

(١) هذه القصيدة غريبه وفريده في بحرهما وفي وزنها ولا يوجد لها مثيل في أوزان الشعر النبطي المعروفة، وربما يعود الاضطراب في وزنها وفي طول أشطرها بين مختلف الرواة إلى هذا السبب.



ورس صيغ بكفوف شقر الجدايل  
وحب اللقيمي فوق عصبان حايل  
ياباغي المشخول هذا الصمايل

لو كان يضح التمانى على فوش

بيض خوات فوقهن كل طربوش  
يا حافهن من نقوة الغوش مدغوش  
توه لفي من دار الامصار شايش  
يشدى لعنق الديك والخشم مقطوش

ازرق قفاه لحامي الجمر مفروش  
عليه من الذود المعاتير قنطوش

تنثر دموع وتمحش الدمع بقروش

ما تاخذ الا مرخص العمر بالهوش  
ما احلى سعيه مع سعي اصفى القوش

حلو قبلهن مع نبا كل هشهوش  
حب اللقيمي بازرق الصفو مرشوش  
يروون عند قطيهن كل مرهوش  
لو عاضبت يشرونه بقرح البوش  
يا صار ما لك يافتى الجود لابوش  
صياد باسباب القدر كل منحوش  
قضى الدخان عن عدوان وتسوهج. وهو يظهر بله راس مرقاب يا هناك البيت.

يوم جاوه يا مير مران ابن هزيم، واحد من الرمال، رجال شيخ، راعي بيت ومكرم.  
وهو يجيك عدوان يمه. يا هم هكالحين يعرفون شراب الدخان وجهه الى انلاع. وهو  
يلتحظ عليه مران يقول يا مير عرف انه قاضي عنه الدخان، باين وجهه. وهو يخبر  
انه ما عنده شي. قال هذا يمكن انه يحترى، نفسه ضعيفه، قضى عنه الدخان نفسه  
ضعيفه. قال: يا عدوان تراي ادري ان الدخان قاضي عنك وانك جيت لهالبيت ترجي  
لعلك تلقى به دخان لكن هالبيت هذا والله انه ما هو تحتها واخاف ان نفسك تردى  
تحسب ان عندي شي، عندي حوض هاللبن وسحة هالحوه، الله يحييك. يقول يا مير  
ما هي بنفسه وهو يقيف كانه يعني انكسح. ثاري بعض الحريم نوب تشيل الشي

فنجالهن يشدي خضاب الغطاريف  
وصينية يقلت عليها مراديف  
واعلمك بالكيف يادير الكيف  
المشخول الصدق. ويقول بالقهوه:

ابتمنى منوة الكيف واختار  
على فوش مثل قوله على ماش.

صقة بغايد على صالي النار  
هدف المذلق كارهن حب الامصار  
ونجر غريب باللحن يدعي الجار  
ومبرز يبعد يمينك عن الحار  
المبرز هو الملقاط.

ومحماسة تقدم على كل مصهار  
وصينية سوقه خفيف بالاديار  
الذود المغاتير هن الفناجيل.

مع قطمان تبكي على كل صبار  
القطما القهوه.

مثل الطموح من المناعير تختار  
وبطحة جروس من حسن كل ما صار  
الجروس الهيل، واصفر القوش النجر.

ما احلى قبلهن مع مجالس هل الكار  
مع حايل تندی عظامه على الدار  
صبه لعصمان الشوارب بالانكار  
واثنه على اللي ما يتغالون الاسعار  
هذي حالاته مع طرف كل مسيار  
وكثره وقلة عند علام الاسرار

هذا لعازته والرجل ما يدري. واثاري مرة مران مُدسّة عنده بعض الشيء. قالت:  
يامرّان عَيْن خَيْر يمكن الله يرزقك، ما تدري لو الله يرزقك. عرف عدوان ان ما من  
ورا مران لون، كان هنا من شين فهو عند راعية البيت. يا مار اصغر عياله واحد  
اسمه طامي، وهو يقيف بمحلّه وهو يحترف يمه، قال:

عز الله اني فايح من منامي      مثل الربيط الى تطلّقن الافلاك  
عز الله اني عاني لام طامي      ابيّه تدور لي مع النجع تنباك  
اصفر كما الجرجير يغدى الهيام      عسى تُهبّي يا صفر اللون ما احلاك  
نصيت بنت مقطّعين المظامي      سقم المعادي فوق نبّاي الاوراك

### يتأمل في خلق الله

مرة عدوان رمى له حُبارى يبي ياكله. شلق الحبارى، شق بطنه، ويلقى به  
حبيانيه ويقد بطن الحبيانيه ويلقى به طيحي ويشلق الطيحي ويلقى به عنقبوت  
ويشلقه ويلقى به نملة، يا مير اربع انفس بطن الخامس وهو السادس يبي ياكل  
الحبارى، يعني كل واحد اكل الثاني هو السادس يبي ياكل الحبارى. قال عجيب  
ثاري شي من شي، يعني مطاعم هالانفس معاوشه من بعض. تهول وقعد يتأمل في  
خلق الله سبحانه وتعالى. جاب هالقصيده:

يالله ياللي ما بخلقك معيره      خلاق يامحصي عدد كل خلاق  
تسعين مية رنق وانتة دبيره      ترجيك ياباني حجر كل شوهاق  
شي طلوع الشمس حرة نشيره      وشي غياب الشمس فكّه للارياق  
اشداق ترعى من ثمر كل ديره      واشداق توجد له معوشه من اشداق  
واشداق دق ما يميز نشيره      واشداق ما يعرف مذوقه ولا مذاق  
ترزق كبيره مع دوابي صغيره      المنفهبق واللي على الرزق مطفاق  
رزاق فتّاح الافام الكثيره      ومرضي جميع رنوق خلقك بالارزاق  
شي تزيله بالمنايا المريره      وشي تخلقه تو من كل الارناق  
دنياك يامولاي وانتة دبيره      مَر ربيع ومَر يذون الاوراق  
ومر دجى والعين يظلم نظيره      ومر نهار وكل دنياك مشراق  
دنياك تاتي ما تقلط نذيره      ومن فظ عن لوزة مناياه ينعاق  
تبعث محيل حال دونه جبيره      وتعوق طير بالجناحين خفاق  
انا دخيلك يوم يشتب كيره      بالنار لا تصخى لحالي بالاحراق  
تشفق لعبد جاعلك له نخيره      عابد الى منه نوى بيك ما باق

### مع الرشيد

على دور حكم بندر المتعب جا محمد العبدالله الرشيد من الدوله من هنا ويوصي  
لشمر يوم طب العراق بيبه تصير معه جمهور، بيبه تطلع له حمله معه، تجتمع عنده.  
يا معهم عدوان الهريبيد، يا عدوان نصيبه ردي، والا راعي ذراع وراعي فعل، كلهن.

قال: صَوَّتُوا لعدوان -هم سراة بالليل- صوتوا لعدوان نبيه يونسنا. صوتوا، صوتوا، صوتوا، صوتوا. قالوا السويدات: يا عدوان يا شين انهج ابن رشيد يزهمك. قال: والله ما انا ناهج، أول بداة هو ما هو حاكم، وثاني بداة ذال بعد بندر يواتبن (= يودبني)، يزعل علي. هالحكي هذا على شيخة بندر المتعب. ويجي التبيناني لابن رشيد ويعلمه على ان عدوان يسمعك لكن ما بغى يجي. وبالتالي يوم حكم محمد صار يا منه سير عدوان عليه عطاوه له آه ش سهل، طفسه. ما لقأوه وجه محمد يوم تومر بسببة هذي. آه، ياخي الخيل ما ترفع من راب دمه، واللي به مخ ما يبي نخ.

ومرة من المزار قالوا السويد لعدوان: يا عدوان انت فاهم وقصاد وانت هالحين ما نفعتنا بشين -الرشيد اول بهم ظلم وياخذون الذلول الزينه والفرس الطيبة- قالوا له جماعته: انت هالحين ما نفعتنا بشين، خلنا نحط ركابنا وديشنا عندك وكل ذلول ننطيك عليه ريال -هالحين الريال يسوي له الف- وانت يا منهم جوا مزكبة ابن رشيد غديهم يجنبونك لأنك قصاد. وهو ضعيف، انت يا عدوان. وايتك الله يسلمك وقل له بيتين:

قال الذي يبدع بيوت غريبات حكّموا بحد السيف ما به مراوات ربع يزورون العدا فوق ذروات رفضات بالتنويخ بالمشي عجالات باطرافهن شمر يزجون الاصوات انا دخيلك عن جميع الزكاوات عن قولة الخدام يالترس قم هات ذرفين ولمين والاقلام ولما ت يا هذا سبهان المزكي. قال: من اين لك هالجيش يالهربيد؟ من اين لك هالجيش يا صار ما لك الا جمل املح؟ قال: كان هو الفضل منك ما لك جماله وان كان هو من اخو نوره طس باللي ما يحفظك. وهو يفوت. وكل ينطيه ريال وينهج بذلوله. فك ركاب ربعه.	بمحمد وحمود مكدين الاجناب واللي جزع يرضى على غير ما طاب الكثس الجبرات نساع الارقاب يشدن دعيق السيل مع ضك الاسراب وبنحورهن مال العدا مثل الاجلاب وخط يلاي والقلم بيد كتّاب اقوم عجل وشاربي بيد قضاب ولا يقلطون الا يسدون الانواب يا هذا سبهان المزكي. قال: من اين لك هالجيش يالهربيد؟ من اين لك هالجيش يا صار ما لك الا جمل املح؟ قال: كان هو الفضل منك ما لك جماله وان كان هو من اخو نوره طس باللي ما يحفظك. وهو يفوت. وكل ينطيه ريال وينهج بذلوله. فك ركاب ربعه.
---	--

يرد علي بركة ابن عوجا

هنا واحد يقولون له بركة ابن عوجا الغيثي عند ابن عريعر وقايل له بيتين، يقول:  
شَبْنَا وَتَقَطَّعَ عَصَابَنَا      كَمَا يَقَطُّعُنَ الظَّلافَ الوَسَائِقِ  
ياما سديته والقرانيس خجع      على حوضها مثل الحنيش الموايق  
يعني سديت الفتيلة اللي يضربون به الحوض وتقبس البارود، وفتيلته العلقه تدلي  
مثل الحنيش.

انا صادر علققت حوضي بمنكبي      وهنتكم ياهل العداد الجدايد  
عدوان الهربيد يذبح الصيد. يوم كبر وشاب ليا البدون لهن مقاطع مع الضلعان.

وهو يجيهن مع المقطع وهن يسبقنه. يا مير يوم العجن ركبته، تثنت ركبته وصار ما يقوى يحبي للصيد. قال ايه هذا اللي ذكر ابن عوجا، الكبر. قال<sup>(١)</sup>:

قال الذي وان حل بالصيد هرجه  
تقطع عصبنا من رقي كل عطا  
ياما عطن كيد وياما عطيتهن  
القتل.

خشمه يشم الريح واذنه سميعة  
تقطع بين الامرة مع كل هيفا  
اقفيت وخلصت للاولاد طردهن  
من لا يصيد الصيد بايام شبتته  
يامل شوف مع قرا كل هيفا  
انا شايب والا بايام شبتتي  
انا صادر وعلقت حوضي بمنكبي

مرده على ولده يوم طلق امه واخذه اذان الذيب  
طلق مرته واخذه اذان الذيب من الغيثه، يسمونه اذان الذيب. وبكى ولده علي  
قال: ابي امي. قال: وين امك، مع له واحد من الدغيرات:

ياعلي حالوا الدغيرات دونه  
الي يجيهم ياعلي يذبونه  
وتسعين ما نبت الشعر بيدقونه

#### يمدح اهل جبه

له قصيدة ما اعرفه يمدح به جبه واهله، منها:

عساه تنفض عسكره فوق نايف  
عساه تنشي طايف فوق طايف

#### نخله بمتالع

عدوان الهرييد له نخلات بحيه باجا، بمتالع، بالجبل، المتالعات، غرس لابوه  
راشد. يا مير هو عدوان مسميهن الشيخات، مثل مجلس هالوجيه الفليحة، يعني  
شيخات، تقول بنات حفالات. هالحين كل شي خرب، حتى النخل ادقل. ويتمنى لهن  
السيل:

ودك الى جت مزنة مدلهمه  
غرا غياب الشمس وايا عجيبه  
غرا تغصص بالرعد هيثميه

(١) انظر كذلك رد هديب ابن صبيح على ابن عوجا تحت العنوان الفرعي "هديب وابن عوجا" ضمن  
العنوان الرئيسي "هديب ابن صبيح الهرييد"

تمطر على هدلا وهدبا ونوره  
نويّر كما عيني الى نيشت اهملت  
.....

تعرض له راجي ابن طوعان. قال:

ودك الى جت مزنه مدلهمه  
تمطر على حية وعلى العين والظهر  
اهل عشاش ما بيدوا من بتيره  
شلق لاهلنا يوم هي جاهليه  
ياوي كسبة شايب ما خسره  
خذا بصنع البنت يا حقدوا لهن  
صنع البنت الفتيل.

والا ديرتك ماكر حنيش مصدع  
الله يهيني لهن النيصة الحضرميه  
نيص ورا نيص ونيص وراهن  
ويبري له اللي مثل مبسم مشاري

مشاري شايب له سنون طوال. أه، يهتلهن راجي. قولته: شلق لاهلنا يوم هي  
جاهليه، راجي من الدغيرات من عبده، هذا علي ابو الدغيرات، ولد يحي، كان اول  
بحايل. يوم ضاموهم ربعهم دغر هو علي مع وغيدانه باجا يابر نخل عند ابن بقار  
وصار اسمهم الدغيرات. يوم جوا البعير مع ابن بقار والى هذي بنته، بنت علي،  
سلمى، هاللي ينتخون به الغيثة. قال هكالواحد من السلف: اوي والله بنت لولاك بنت  
ابار. وبكت عند ابوه. قال: والله وانا ابوك انهم ما يحضرونه. وهو يركب زمله يوم  
مشوا من عنده وينهج للشفا ويجيب ملح من الشفا اللي مع ايمن خير هنا ما ادري  
وين، ملح. ويركب زمله ويجيب رصاص من المدينة ويصب من رحلتهم ليا ما جوا.  
يوم جوا وهو يقعد لهم بالحجا وهو يذبهم ويأخذ نخلهم، على موجب هالكلمه. هاه  
رد عليه عدوان:

انا نوي العايل وانا ابو خزيم  
ياخيويني ويش اسوي براجي  
يدعي لهن بالنيصة الحضرميه  
الله يهيني لملك قبسة من جهنم  
لي صار ما به للنشاما عريشه

واستعر عنيق، نخل راجي. يخبرونه هالرجال. الشيوخ هذولي سنة من السنين  
ما اطلعن عقب القصيد هذا، صار بهن طليع ردي. ونخلاته اللي بحيه مع ربعه  
طيبات. قال ياشاري تمر الشيوخ هذولي، ابي ابيعه وابحضر مع السويد. شراوه له  
واحد بمجيدي، المجيدي هكالحين له قيمه، يعني له قيمه. نهج راجي يم حواس

والعاذر اللي سايحات عذوقه  
وانا الذي ما اصبر الى نيش موقه  
دلاخيم صفرا من خواوير نوقه

ملك يشايح له وملك يسوقه  
على جونا اللي سايحات عذوقه  
ومن هباشة بس العرابي بروقه  
كسب لعلي يوم علي يبوقه  
بعق ولا تو العوارف حقوقه  
اللي ليا ثارت قليل عتوقه

ما يسمع القاري شطوب شذوقه  
النيصة اللي كل صب تذوقه  
ونيص يباحث له ونيص يحوقه  
ما تصبح الا مشين لك وفوقه

ما يهتلهن راجي. قولته: شلق لاهلنا يوم هي  
جاهليه، راجي من الدغيرات من عبده، هذا علي ابو الدغيرات، ولد يحي، كان اول  
بحايل. يوم ضاموهم ربعهم دغر هو علي مع وغيدانه باجا يابر نخل عند ابن بقار  
وصار اسمهم الدغيرات. يوم جوا البعير مع ابن بقار والى هذي بنته، بنت علي،  
سلمى، هاللي ينتخون به الغيثة. قال هكالواحد من السلف: اوي والله بنت لولاك بنت  
ابار. وبكت عند ابوه. قال: والله وانا ابوك انهم ما يحضرونه. وهو يركب زمله يوم  
مشوا من عنده وينهج للشفا ويجيب ملح من الشفا اللي مع ايمن خير هنا ما ادري  
وين، ملح. ويركب زمله ويجيب رصاص من المدينة ويصب من رحلتهم ليا ما جوا.  
يوم جوا وهو يقعد لهم بالحجا وهو يذبهم ويأخذ نخلهم، على موجب هالكلمه. هاه  
رد عليه عدوان:

مثل الحريشا تذبج اللي يذوقه  
وجه العجوز اللي تروك نشوقه  
ادناة غصن بالتبصر يعوقه  
تضفي على روس النوابي شروقه  
ودايم خفاف بالمبادي عذوقه

واستعر عنيق، نخل راجي. يخبرونه هالرجال. الشيوخ هذولي سنة من السنين  
ما اطلعن عقب القصيد هذا، صار بهن طليع ردي. ونخلاته اللي بحيه مع ربعه  
طيبات. قال ياشاري تمر الشيوخ هذولي، ابي ابيعه وابحضر مع السويد. شراوه له  
واحد بمجيدي، المجيدي هكالحين له قيمه، يعني له قيمه. نهج راجي يم حواس

التبينياني، حوَّاس اهيمس وهذاك أَجْبَس، انت ياراجي، اجبص ويقول الصحنين ما يشبعنَّه. هو بس سهمته هالقصيد. قال: يا حوَّاس شف الهرييد اللي يقول لي وجه العجوز اللي تروك نشوقه، نُخَلَّاتُه اللي هو يمدح كل قبالتهن باعه بريال، مير نبي نَقَّصِدْ بُهْ وَايبِكْ تَعَاوَنَنَّ ياحوَّاس. قال: زين. قال:

ياراكِبِ حَمْرًا مِنَ الْفَطْرِ الْفَيْحِ      عِنْدَ اللَّحَاوِيِّ لَهُ سِمَرٌ جِدًّا أَوْ خَالِ  
تَلْفِي لِعَدْوَانٍ خِيَارِ الذَّوَابِيحِ      عَوَّقِ الْبَدُونَ إِلَى اعْرَضْنَ كَبْرَ الْإِجْمَالِ  
قَصِمَتْ وَجْهَ الْغَيْدِ يَاخَامِدِ الرِّيحِ      بَعَتِ الْقِبَالَةَ كُلَّهَا بِسِ بَرِيَالِ  
دري عدوان ان التبينياني مساعده. قال:

ياراكِبِ حَمْرًا تَبْوَجِ الصَّحَاصِيحِ      قَطَّاعَةَ الْبَيْدَا غَرَضَ كُلِّ مَرَسَالِ  
تَنْزِيذِ جَمًّا لَقَعَتْ خَشَمَهَا الرِّيحِ      أَوْ رِبْدَانٍ شَافَتْ دَعَاثِيرَ الْأَزْوَالِ  
الريح ريح البارود.

تلفي لراجي يشرخن بالتماديح      لَكِنْ مَا سَوَى سِوَايَاكَ رَجَّالِ  
يابو كلام مثل قرط الصلافيح      اقْضِبْ مَكَانَكَ لَا تَعْدِرْ بِالْأَهْزَالِ  
اجيك باللي مثل نظم المسابيح      دَوْمٌ إِلَى احْضُرْتَ الْقَلَمَ جَنِّكَ ارْسَالِ  
من غاوي مركاوه بين النحانح      مَا قِيلَ بَيْتٍ عَنِ سَنَعِ حَرْفَهُنَّ عَالِ  
من شالهن ينقل على الفطر الفيح      مَعَ وَاحِدٍ يَتَنَّى مِقَابِيلَ الْإِجْيَالِ  
وين هو عدوان هالحين نقصد كلامه.

انا نواي مـررتنات الذرانح      وَصَاعٍ مِنَ الْمَطْحُونِ حَلَابِ الْإِبْلَالِ<sup>(١)</sup>  
اطلاك كب هم جضع وتنقيح      لَمَّا يَجِيكَ مِنْ أَشْهَبِ النَّفْرِ شَلَالِ  
عند العذارا يسهجنك سواميح      طَرِبِيلِ مَا قَالَنْ لَكَ الْبَيْضُ خِيَالِ  
ولا قيل يرعى بيذراك الشراشيح      يَا حَلَّ بَيْنَ الْبُودِ رَاحِلٍ وَنِزَالِ  
لا عاد صقار تذب الشلاويح      وَلَا رَامِي فِرْقِ الظُّبَا عَقَبِ مَجْفَالِ  
زحزيح ياويا من الربع زحزيح      ذَيْبِ الصَّحْنِ بِالْعَيْدِ يَا قَلَّ الْأَكَّالِ  
جنبت ملكك كنهن حاجر الشيح      وَالْأَعْرَائِدِ يَبْسُنُ عَقَبِ الْأَمْحَالِ  
ولذنا على الشيوخات مثل التفافيح      صَفْرِ عِرَاجِدَهُنَّ عَنِ اللَّيْفِ مِيَالِ  
حوش لفضلي والعيال المفاليح      حَاشَهُ مِنَ الْجَالِ الشَّمَالِيِّ لِيَا الْجَالِ  
مع وسط ربع بالملاقا ذوابيح      يَا جَيْتَهُمْ مِنْ نِيَّةِ الْخَيْرِ تَهْتَالِ  
وحوَّاس يذكر لي ركابه مشاويح      نَبِيٍّ نَخَمَهُ بِالْمُخَالِبِ عَلَى الْفَالِ  
ابو عيون مثل لون الذنابيح      شَرِّيَّ عَلَى الَّذِي مِثْلَ لَوْنِهِ لِيَا عَالِ  
الشايب اللي مثل جرد المفاتيح      لَا هُوَ أَشَقَّحَ خَدَّهُ وَلَا يَقْنِي الْحَالِ  
حنا عراض نحسبه بالتصافيح      وَالْيَوْمِ مَا حَالِكَ لِأَبُو قَاعِدِ حَالِ  
جاوه حوَّاس يزحف عاضُّ بهمُّه يقول التوبه.

(١) المطحون: ملح البارود. حلاب الابلال: الابلال هي السوائل التي في الجسم بما في ذلك الدم وما هو في داخل الأمعاء وملح البارود يطلب هذه السوائل أي يسيلها إذا أما الرمية أصابت الجسد.

### الخلافة مع صماعين وسعيد اللي سبب الشيخه

عدوان بينه وبين صماعين أول لهم سويلفة بُصِفَة المرح ولمس عدوان هو بله بيت. صماعين من العمران. السبب عدوان له نُخَلَاتٍ يقال لهن المتالعات، هن هذولن بضلع مُتَالِعٍ، ضلع هو هذا غرب من اجا، ومسميهن اسامي بنايه، بهن نوير وهدبا وهدلا، يعني آه من غلاهن عليه مسميهن اسامي بنايه. وله نُخَلَاتٍ اسمهن الشيوخات باجا. وتوافقن هكالسنة اطلعن النخلات كلهن صار طلعهن جميع، كلهن صارن قبال، اجا ومُتَالِعٍ، يعني كلهن هكالسنة صارن قبال، صار بهن طلع جيد. وهو ما له عيال، ما عنده الا له اناثي، ضناوه بنات، ولا يقدر يفرق روحه. قال انا ان حضرت بالمتالعات غريت من الشيوخات ومن وناسة السويد بالضلع، باجا، عند الشيوخات ومحاضيرهم ومجالسهم وان حضرت بالشيوخات باجا المتالعات يوذن ويوكلن ما استفدت منهن لأنهن ما حولهن نخل، بس هن بمُتَالِعٍ، وانا ما استفيد منهن شي، لكن انا ما لي الا اقطع طلعهن المتالعات من شان يخالفن طلع اجا يصيرن هن السنة الثانية يطلعن ويصير القبول لهن، يوقرن. وقم على طلعهن وقطعه وخطه تحتهن يبين من شان يفاخن النخل يطلعن داير. يا صماعين صياد هكالحين، يطرد الصيد ونهج يوقف بالضلع، رقى يدور البدون بالضلع. يوم انه فاض على المتالعات، على نخلات عدوان، وزن بهن وليا هذا طلعهن مقطوع ومكوم تحتهن. قال هذا وكاد انه رجال يبغض عدوان وانه فدع بنخلاته. لكن انا ابشوف جرته وشو. وهو يهزع بي راعي الجره. راح يقص الاثر، الارض تتثر، ارضهن برقا تتثر، يبين به الاثر. يوم راعي يا هذا اثر عدوان، يعرفه، هم اهل نفود، يعرفون الاثر. ويا هذا طلع نخلاته هاللي مكوم تحتهن. وايقن ان هذا مقصد عدوان. وجا يوم جا تلية هكالنهار يم هله، قالوا له الرجال: وين الصيد يا صماعين؟ قال: والله انا اليوم وقعت بلي بلشة وما ني يم الصيد. قالوا: ليه؟ قال: يوم جيت وشعت هالضلع، رقيته، والى اسمع لي صياح اناثي، اناثي يصحن وهزعت عليهن قلت هذولي اما مغير عليهن سبع والا جايهن شي مزملهن. يوم طببت مع شعيب المتالعات يا مير ما من اناثي ولا من شين ولا بالشعيب أحد، شعيب المتالعات. قلت هالصياح وين هو؟ قالن حنا اللي نصيح، المتالعات. يا هو عدوان مسميهن اسامي اناثي: هدبا وهدلا ونوير، النخلات، انت يا عدوان. قلت ليه، وش علمكن؟ قالن شف ياخي طلعا هاللي تحتنا، رزقنا الله بهالنعمة وجا قليل هالبركة وقطعه وخالنا بيد لا جانا جراد ياكلنا ويس هو فدع بنا هالمقروء. راعيت يا والله مفدع بهن، يوم شفت هذي السالفة رجعت. قالوا: طيب، وش قلت؟ يا عدوان بالمجلس قاعد، يسمع كلامهم، فلكن مَازِحٍ بينهم. قال صماعين ابن عمران:

وضاق الحشا من زود هم جرى لي  
كل يكف فرعه من الطلع خالي  
لعب بنا بايام وقت العمدال

نهجت يم الضلع مفصادي الصيد  
جيت النواعم شامخات العراجيد  
قالت نوير يا حسايف نمي الغيد

لا من الجراد ولا من الله ولا بيد قطعتهن لا ياخبين العمال  
ولا هن بيد يعني انهن ما هن طلعهن ردي أو انهن ما أطلعن. إيه بعدين ما ادري  
وش لون يسميهن فلانه وفلانه وكل تشكي له بيت، مير قال بتالي القصيدة:  
**عملت عمل ما عملوه الاجاويد يا حيف ما سمتك سموت الرجال**  
يقول يا مير يوم قام عدوان من المجلس. أول يضحك ويقول حسيبك الله، ربي  
وربك الله. يوم انه قال هالبيت التالي يا مير يوم قام من عندهم زعلان. يوم انه نهج  
قالوا السويد: ألين انك يا صماعين تراك ازعلت عدوان بك كلمة قلته وانت ما لقيت له  
بال، ما فطنت لروحك. قال: وشي؟ قالوا: يوم تقول يا حيف ما سمتك سموت الرجال،  
وخطر انه يقصد بك، لكن اما احتسب انت للقصيد والا سنع الرجال. وهو يقوم عليه  
يوم جا العصر وهو ينحره وهو يزوره ويحب راسه. قال: والله يا ابو خزيم استسمحك  
انا اخطي نوب، جبتة مزح هالكلمه والله ما فطنت له. قال: والله ما هي مشكلة علي  
وكل القصيدة راضي به وواردة علي وانا مستحقه على حسب اني قطعت الطلع،  
ولكن بس يوم تقول يا حيف ما سمتك سموت الرجال، يوم تقول ما سمتك سموت  
الرجال ليه؟ قال: انا جايك لأوله واتلاه يا ابو خزيم - هو ينجب بولد له اسمه خزيم  
مات وهو صغير- انا جايك لأوله واتلاه، ما ني جايك ابيك تفخر علي. قال:  
مسامحك، جتك، ولكن احرص لا عاد تعترضن من هذا وبعد. قال: ابد ما اعودك  
عقب هذي، والله ما عاد اتعرضك.

عاد اللي سببت الشيخة طال عمرك السويد كلهم هكالوقت مع عساف الهريبيد،  
ابو فريخ، جد خلف هذا اللي بالخبه. كل السويد يمكن ان الذبيحه تشبعهم هكالوقت،  
ما هي كثيرة الناس. ويدلهون البل يوم البل ويوم البداوه ويوم القومان ويوم الناس  
بعاد خطاه. يوم حضروا وجا الصفري ووقع المطر ويصير اول الحيا على الخنفة، يم  
ديرة الشرارايه. هكالحين الخنفة كله قوم ما يطبونه كود دحم من الخوف، قومان  
الناس قبل، هذا يمعط هذا. قوم على الشهب. كل قبيلة تقاوم خويته. مير ابن سعود  
برده، يوم المشنى يقول:

**ثريه على جاموس والدود والسوس و ابا الصراير شرهه طير شلوى**  
**ابن سعود حدد الحصن والروس الطيب اخدم والردي صار بلوى**  
هم بهالغوطه بالصفري، شمالي موقق هذا. ويجيهم راعي هكالذلول، طرقي، قال  
لهم: من الخنفة الى جبه ليا شمالي هالعويد به له صيفية ما رعيت -يحكي عليهم-  
والوضيحيات، البقر، والله انك تخير كل قعر تجي به خمس وعشر وعشرين -يقوله  
هالطرقي- وانا ابشير عليك يا عساف انك تنحر هالصيفية هذي، للحلال وصيد  
لعوايلكم وطرقيكم اللي يجيكم، اشوى من روحكم تسفرون يم العراق، تنهجون يم  
العراق، يوم يجي الحدار يا مير اكل نصف حمل زهاب. هذا صيد يسقمكم  
واباعركم تربع، لو هي ديرة خوف شوين، لكن انه ربيع وزينة لكم. وهم لك يسندون  
السويد ويجرهم طال عمرك من هانا ويحطون جبة على يمانهم مع هالنفود، على



اقباله الوسم. زاعوا يم الخنفة وأبعدوا ونزلوا الطويل، الطويل هاللي بظهر الجوف، يم ديار الشرارات. وهم هذولا. يوم جوا وسط هالنفود يا مير على قول راعي المطيه، لقوا به له صيفية ما فتق نوره ومربعة الارض. ويضربهم المطر به، الوسم. يقولون وقع عليهم مطر، الاول خريف وعقبه وسمي وشتوي وعقبه وقع عليهم مطر السماك. ودلى يتجدد العشب. ويدعرك هالنصيه ويدعرك الحماط ويدعرك الخمخم، والارض حلوة هكالحين ما وقف به الحديد وحرته، قفر. ويربعون بالطويل. وكثر الربيع وطول عليهم ثلاث شهور. وابطوا وغرقوا وتخبّر البدو وقتهم مع الببل ومع طراة الببل، يوم الببل قليلة الوالي. وياخذون طال عمرك ثلاثة اشهر به وهم وناسه وطريات وتعلله. والعيشة وشي؟ لحم الصيد ولبن الببل. حاطين لهم عنة بوسط البيوت. وليا روحت الببل ركدا بواريدهم على العنة، جنب مع الببل يما يصبحون، هوسات ورمي يما ينهج الليل ويصبح الصبح. كل شاد محزمه عند نياقه، الرجال جنب مع الببل. الناس قوم هكالوقت. الجوبة لا يجونه وحائل ابعدوا عنه. الكل يقول انا لو اطرش أخاف ان اهلي يوازون عقبي، أبحضر نياقي. وعنتهم، اكثر عنتهم بقر، وضحيات، والصيد ما له عداد، وحليب الببل قدور عندهم، عند العنة. وعساف محتزيهم بعدل قهوه وبقيرة تتن، دخان للفريس اللي الى كل منهم ملا غليونه وعمر لكد على القوم. بالتالي طرف الربيع وانهرس العشب. السويد ما عندهم غنم هكالحين يا غرت عن عدوان معه له قطعة شياه والباقية اهل ناقه. قالوا يا صرم العود مسرى ومصباح وحنا بديارنا. يوم فطن عدوان، لأن عدوان رجل فطين ومدابر الرجال ورجل فطين، يوم راعي عدوان يوم من الايام وليا مير هذولي النجوم يوم غابن. وليا مير الثريا ليا منه غابيه (= غابت) لا ترتجي صيف الا صيف داير. يوم فطن يا مير يوم والله غابن النجوم، اللي ما بعد غيبة الثريا، يا طلعت ابتدا القيص، وهم بديار الاجناب. قال وش لون هالحين لو تصير علينا هالمعارك والاكوان وحنا بالشمال وديرتنا يم حائل متى نبي ناصل! هو راعي غنم. يقولون انه فتر له خطوة صخل قال هذا وين يبي ياصل ديار حائل هاللي هذي خطوته وكيف يبي يتعلق الببل يا منه زاعه (= زاعت) والنجوم هاللي غابن! يعني نونب الربيع والدنيا كله خوف، تصطلي عليهم من يمين وشمال، بين ضنا سليمان وبين الروله وبين الشرارايه وبين الحويطايه، كل القبائل هكالوقت ناهب ومنهوب. تضايق عدوان. هو راعي غنم والوقت طرف وشبعوا من الربيع ووده لو هم يصيرون قبل يجي وقت الحر من شان الغنم. وايت ياعدوان قال: ياعساف حنا ضربتتنا الصخاني ورعيتوا اللي به بركه وحلالكم ما يمشي من الشحم، كود ييكم - يحزمون افامه عن الرعي - خلوكم، على ما قال، مقام ورحله لما تاصلون اهلكم، لا تجيكم لكم حية رقطا تاكلكم وتوخذون وانتم بوسط هالمظمايه وحنا هالحين جانا خير ما احتزيناوه. يشير على عساف. وسمعهم هكالواحد وقم لك ليز لعدوان، قال له: وراك ياعدوان ما تجهلهم لهم بقصيده حتى انهم يتفطنون غديهم يصيرون. وقصد له

قصيدة يبي ينهضهم من شان يصيرون، القصيدة اللي تالي اوجبت الشيخه. هم الله  
يسلمك طرفت عليهم القهوه، والقهوه هكالحين قليله، ما توجد الا عند عساف، ولا  
يشربه من المجلس الا يمكن ثلاث شيبان اربع شيبان، ما تشرب هاللون، اكثر ما  
يشربون التتن، الدخان، وطرف عليهم الدخان بعد. عساف يقولون عنده له بغيره، شنة  
جلد، داحيه، ماليه. يا جا الليل عبى للرجال نوبه وقال تيزيكم عاد. يا جا الصبح عبى  
لهم، كل يعبى له، الشراب منهم، ومشوا مع البل. قال عدوان: يا جماعة الخير انا  
اليوم يالربع شفت لي لي علامه انتهى الصيف والنجوم وقعن واليوم يالربع دوروا  
الامواه ترويا منه سقطن النجوم ما عندنا الا الماء، وهذا القيص ابا العيدان. يقول  
عدوان:

زِعْنَا مِنَ الدِّيرَةِ شِمَالِ بَتَغْرِيْبِ  
يَمَا ارْتَمَحْنَا بَيْنَحُورِ الْاِجَانِيْبِ  
يَمَا حَدِيْنَا بِالطَّعُوسِ الْمِرَاقِيْبِ  
بَايَسْرٍ مَكِيْحِيْلِ رَعِيْنَا لَغَابِيْبِ  
بَدِيْرَةِ بَنِي يَكْلَبِ وَكَلَابِ وَكَلِيْبِ  
يَرَعْنَ بَنَا مِنْ بَيْنِ حَمَقَى الْاِجَانِيْبِ  
رَبْعَ بَنَا عَسَّافِ دَرَبِ النُّوَاهِيْبِ  
رَبْعَ بَنَا بَذَرَ الرَّجَالِ الْمِرَاعِيْبِ  
وَالتَّنِّ قَلِّ وَعَدْبُوهُ الشُّوَارِيْبِ  
ابو عوينان عساف الهريبد، امير العرب. يلقونه علي ولده فريح، يسمونه عوينان،  
يقولون مجيوب على عوينة الكلبة، خبرا هي هذي بالمسمى. الطياح البلب اللي ميلاف  
ما تعقل، بلا عقال، اللي ما تروح لو تقطعه.

مُودِعِ عَصِيْفِ الشُّاَوْرِي كَنَهِ السِّيْبِ  
مَا كَنَهِ الْاِ الْعِيْلَمِي مَدْهَلِ النِّيْبِ  
يَاخُو شَقَا رَاعِ الْاِنَاثِي مَغَارِيْبِ  
اِخُوشَقَا: عَسَّافِ. الْجُوزَا وَالثَّرِيَا وَالشَّعْرَى هَذُولِي الْاِنَاثِي. اِلَى غَابِنِ خَلَصِ  
الرَّبِيْعِ وَدَخَلَ الْقِيْضِ.

يَا مِيْرَ دُونَ دِيَارِنَا يَتَلَفِ الذِّيْبِ  
شِيْلُوْا عَلَى الْعَتَلَاتِ هُنَّ وَالْمِصَاعِيْبِ  
يَوْمَ قَصَدَ هَذِي عَلَيْهِمْ قَالَ عَسَّافُ: تَرُوهُ صَاقٌ (= صَادِقٌ) عَدْوَانُ - يَقُوْلُهُ اَمِيْرُ  
العرب- تَرُوهُ صَاقٌ عَدْوَانُ، هَالْحِيْنَ خَلَصَ الرَّبِيْعِ وَخَلَصَ الصِّيْفِ مَا بَقِيَ الْاِ الْقِيْضِ  
وانتم بهالمضماة بالنفود. تكلم عليه سعيد، سويدي، ابن عم له، سعيد الوعيلي راعى  
اباعر ووده بالصلاح يبطي وقال له، قال: يا شيخ اتركه هذا تتان قصى عنه التتن  
ويبي ينهج يدور التتن، ول ياعدوان ياشين لا تزرب السويد عن تالي ربيعهم تر كل  
قصاد بامر الله يصير زاروبه، خلنا نرعى من هالنعمه هذي، ياشين لا تزربنا عن

هالفِرسُ وهالضميران وهالعشب. قال: ادخل على الله ياسعيد، لا، ما هو كل قصاد زاروبه، خص ولا تعم. والى سعيد وصماعين متراكين، قال: وش تقول يا صماعين، جلي ما هو كل قصاد زاروبه؟ يامير صماعين قصاد وذل لو قال لا ما كل قصاد زاروبه ان سعيد يقول على حسب انك انت قصاد، ونسي عاد السالفة الاوله اللي بينه وبين عدوان، الممازح اللي بينهم، قال: بلى هو صادق سعيد، اشهد بالله ان كل قصاد زاروبه. تراءوا بينهم واحد شهد لواحد. قال هالحين الاشراف قواصيد والهلالات قواصيد وشيخان شمر وشيخان عنزه وشيخان عتيبه وشيخان مطير وما خلطه من سمو القبائل، كله شيخان فريس كرما قواصيد. قال عدوان انا لي الله عن هالعرب اللي معهم أنت ياسعيد وانت يا صماعين. والى سعيد يقولون فارس قصاد، بس انه بخيل بخل، والا فارس قصاد. والله زعل عدوان. غمضه انه قال كل قصاد زاروبه. عاد يوم هو طال عمرك يلقطهم عدوان:

صماعين ما سمته سموت الاجاويد وسعيد ما راجوا عليه الرجال.  
سرح عدوان هكاليوم ويوم جا الليل وهو يهضل يا والله يشوفون انه طنيان. يا مار يوم جا بصدر المجلس ويبرك مثل بروك الجمل وهو يزحر. قال هو اللي قال هالكلمة: ياويلنا يا صماعين من هالزحرة ان وراه شين. ويجيب عدوان الشيخة:

المجلس اللي به صماعين وسعيد  
صماعين ما سمته سموت الاجاويد  
بخيل ما يجونه الرجال.

غبي لك الضمران والفِرس ياسعيد  
ياسعيد حكيك به مغير ومراديد  
حكي على اكناف العذارى مناقيد  
ياسعيد لو تضرب على دارة الديد  
بديار قطمات البقر مغتر الصيد  
انا بلاي مزهبين البواريد  
اخاف من قوم نسوي براريد  
براريد: جواد.

ما بين شمطان اللحي والاوليد  
الغلمة اللي ينقلون البواريد  
ركضاتهم ياسعيد ما به تصاديد  
ياما ايتموا من عيل يرضع الديد  
ذرب جوابك يافتى الجود ياسعيد  
عميت بالساية جميع القواصيد  
عميت نمر والمهادي واما زيد  
وعرار وعمير هل الكود والكيد

نضة عيال فوق مثل السيال  
يفقد على مركاضهم كل غالي  
ذباحة الطيب نهار الكتال  
هذي عوايد مبعدين المدالي  
عن قولة ثاري سعيد استزال  
ما قلت بالشعار طامن وعالي  
عز الظعن حبس الكمين الهاللي  
مخلين سروج الخيل وايا دوالي

ومطلق مطبّق بالغدير الزلال  
وعبدالله المسطور فرز العيال  
وجارد مَلْفِي بالشخيل الجلال  
وسعود ابن سعود راعى العمال  
وعنتر يا من مُعدّل الشيل مال  
زبن الحشور ليا اعتلاه الجفال  
وحسين حمّاي الركاب التوالي  
وساجر مُسَوِي للهجين النعال  
مودع مع الدعثور مثل العزال  
وبريك مُحَيّي بالركاب الهزال  
وحاتم بعد معطى العطايا الجزال  
وابن سمير اللي بقرن الشمال  
وبرجس دلال معبّسات الشمال  
وافين من غير القصيد الفعال  
هل المناسف متعبين الدلال  
وقَهْقٍ وتقليطٍ وقول وفعال  
وانا تَرَنٌ مثلك على قد حالي  
ولا زاد حنا بالدروج العوالي

والاشمل اللي من مناه الاضاديد  
وصعّب من الصيداد سقم الاضاديد  
وشايح مجقل بالفلاة المفاريد  
وحتى الشريف اللي يقولون ياسعيد  
ومشعان والطيّار كنعان وعبيد  
ومغير ابن غازي ونومان ياسعيد  
والعسكري ومصيح وهديب ورشيد  
وجمل وابن حثلين والفغم وفهيد  
وجديع خيال السمان المصاعيد  
وحطّاب اللي بالصحن ينفض الغيد  
وجريس اللي كرمته كنه العيد  
وابن دعيجا ربعته كنها الحيد  
رميزان هو والعرفجي ذاك ابو زيد  
عشرين مع عشرين لا انقص ولا ازيد  
ثنواي انا ياسعيد دون الاجاويد  
اللي لهم ياسعيد صِدْرٍ وتوريد  
حتّى انت ما بك عن ربوعك مقافيد  
حنا عباة ما باباطه لواكيد

### الرواة

- دبيس ابن مهلهل ابن علوي العلياني، المعترضه ١٢/١٠/١٤٠٥  
حمود ابن عمران، دليهان ١٦/٣/١٤٠٣، ١/١٢/١٤٠٣  
حمود السلیمان الفهيد، جبه ١٦/١١/١٤٠٣  
خفيج ابن عبدالله ابن بدهان، الرياض ١٦/٣/١٤٠٣، ١٧/٣/١٤٠٣، ١٤/١٠/١٤٠٣، ١٣/٤/١٤٠٥  
رومي ابن زيد الهريدي، الخبه ١/١٢/١٤٠٣  
طلیحان ابن محلف العميم، السطيحه ٥/١٠/١٤٠٤  
فرتاج ابن حسين الذنيب الحمزي السويدي، جبه ١٩/١١/١٤٠٣  
كساب ابن علي الملفي الرمالي، القاعد ٢١/١١/١٤٠٣  
محمد السلیمان الفهيد، جبه ١٥/١١/١٤٠٣، ٧/١٠/١٤٠٤  
مريف ابن غازي النماصي، الاضارح ٢/٦/١٤٠٤، ٣/٦/١٤٠٤  
مشعان ابن سحلي الحمزي، جرعاً شبيكان ٢١/١٠/١٤٠٤  
مناور ابن دغيم  
نواف ابن طعيسان ابن رمال، هجرة السادة قرب نعيجان ٣٠/١٠/١٤٠٥